الفيوضات الربانية
فى
المآثر وورد القادرية

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر

٥٧٣

الفيوضات الربانية
في
المآثر والأوراد القادرية

جمع وترتيب

العبد الفقير الى لطف مولاه الجليل الجيلاني البغدادي السيد
الحاج اسماعيل بن السيد محمد سعيد القادري غفر الله له ولوالديه

ويليه القصيدة الخمرية التي أولها

سقاني الحب كاسات الوصال * فقلت لخمرتي نحوي تعالى

مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن أورد أحبابه موارد أنسه * وأمد أرواحهم بمدد شهوده وقدسه * فجرت مجارى أنفاسهم بنفحات أنواره * وتدفقت بحار سرائرهم برشحات أسراره * وصلاة وسلاماً على أفضل كل موجود * ومن هو الواسطة فى إبراز جميع العوالم إلى هذا الوجود * سيدنا محمد أكرم نبى مرسل * وأعظم من به فى عظائم الأمور يتوسل * وعلى آله أصحاب الصفا * وأصحابه أهل المودة والوفا * (أما بعد) فيقول الفقير الجانى السيد اسماعيل بن السيد محمد سعيد القادرى الكيلانى * إنه لما تسلسل بسلسلة السادة القادرية نسبى * وتمنعت بعنوان أهل العناية الربانية حسبى * حيث انتميت لدرة عقد الأولياء * وغرة جبين الوجوه من الأصفياء * أكمل من لميراث النبوة لولى * القائل قدمى هذا على رقبة كل ولى * العارف القطب الربانى سيدى الشيخ

مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ القَادِرِ الكِيلاَنِي قَدَّسَ اللهُ أَسْرَارَهُ * وَأَشْرَقَ فِي قُلُوبِ الْمُحِبِّينَ أَنْوَارَهُ * وَلِعْتُ بِنَشْرِ فَوَائِدِ طَرِيقَتِهِ * وَلَهِجْتُ بِذِكْرِ مَآثِرِ فَضِيلَتِهِ * فَكَانَتْ عَلَى الدَّوَامِ وِرْدَ لِسَانِي * وَقُرَّةَ عَيْنِي وَرَيْحَانَةَ جِنَانِي * وَإِنْ سَارَ ذِكْرُهَا فِي الْكَوْنِ مَسْرَى النَّيِّرَيْنِ * وَخَفَقَتْ آثَارُهَا بِأَلْوِيَةِ الْقَبُولِ عَلَى تَوَارُدِ الْخَافِقَيْنِ * خُصُوصاً أَوْرَادُهُ الْوَارِدَةِ بِجَمِيلِ الْعَوَائِدِ . الْوَافِيَةِ بِجَزِيلِ الْفَوَائِدِ . لِكُلِّ طَالِبٍ وَزَائِدٍ . فَهِيَ كَنْزٌ لَا تَنْفَدُ نَوَائِلُ جَدْوَاهُ . وَكَهْفٌ لَا يُضَامُ مَنِ الْتَجَى لِحَرَمِ أَمْنِهِ وَحِمَاهُ . وَقَدْ كُنْتُ بَذَلْتُ فِي نَظْمِ مَنْثُورِهَا وُسْعِي * وَأَحْسَنْتُ فِي تَقْيِيدِ شَوَارِدِ مَنْثُورِهَا جَمْعِي . مُتَحَرِّياً تَصْحِيحَ أَلْفَاظِهَا حَسَبَ الْإِمْكَانِ . مُنْتَخِباً لِوُرُودِي مَظَانَّهَا كُلَّ مَكَانٍ . إِلَّا أَنَّهُ طَالَمَا انْطَبَعَ فِي مِرْآةِ الْخَاطِرِ حُسْنُ طَبْعِهَا . لِيَتِمَّ بِانْتِشَارِ نُسَخِهَا بَيْنَ الْعِبَادِ عُمُومُ نَفْعِهَا . فَبَاشَرْتُ إِنْجَازَ ذَلِكَ . مُسْتَعِيناً بِعِنَايَةِ الْقَادِرِ الْمَالِكِ . وَسَمَّيْتُهَا الْفُيُوضَاتِ الرَّبَّانِيَّةَ . فِي الْمَآثِرِ الْقَادِرِيَّةِ . مُؤَمِّلاً مِنْ إِخْوَانِي جَمِيلَ الدُّعَاءِ . فَإِنَّ فَاعِلَ الْخَيْرِ كَمَنْ فِيهِ سَعَى وَجُمْلَةُ الْأَوْرَادِ مِنْ فِهْرِسْتِ هَذَا الْمَجْمُوعِ مَعْلُومَةٌ * وَبِمَوَاضِعِ ذِكْرِهَا فِي مَطَاوِيهِ مَوْسُومَةٌ * وَقَدْ جَعَلْتُ لَهَا

الغَوْثِيَةَ المَنْسُوبَةَ إِلَى الأُسْتَاذِ مُقَدِّمَةً * مَعَ بَيَانِ المَقَامَاتِ وَأَحْوَالِ النَّفْسِ وَكَيْفِيَّةِ المُبَايَعَةِ مُفَصَّلَةً * لِتَكُونَ لِرَغْبَةِ كُلِّ طَالِبٍ مُتَمِّمَةً *

وَهَذِهِ الغوثيةُ وَهِيَ بطريقِ الإلهام القلبي وَالكَشْفِ المَعْنَوِي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَاشِفِ الغُمَّةِ * وَالصَّلَوَاةُ عَلَى خَيْرِ البَرِيَّةِ (أمّا بعد) قَالَ الغَوْثُ الأَعْظَمُ المُسْتَوْحِشُ عَنْ غَيْرِ اللهِ * وَالمُسْتَأْنِسُ بِاللهِ * قَالَ اللهُ تَعَالَى لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَارَبَّ الغَوْثِ. قَالَ كُلُّ طَوْرٍ بَيْنَ النَّاسُوتِ وَالمَلَكُوتِ فَهُوَ شَرِيعَةٌ * وَكُلُّ طَوْرٍ بَيْنَ المَلَكُوتِ وَالجَبَرُوتِ فَهُوَ طَرِيقَةٌ * وَكُلُّ طَوْرٍ بَيْنَ الجَبَرُوتِ وَاللاهُوتِ فَهُوَ حَقِيقَةٌ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ مَا ظَهَرْتُ فِي شَيْءٍ كَظُهُورِي فِي الإِنْسَانِ . ثُمَّ سَأَلْتُ يَارَبِّ هَلْ لَكَ مَكَانٌ . قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أَنَا مُكَوِّنُ المَكَانِ وَلَيْسَ لِي مَكَانٌ * ثُمَّ سَأَلْتُ يَارَبِّ هَلْ لَكَ أَكْلٌ وَشُرْبٌ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أَكْلُ الفَقِيرِ وَشُرْبُهُ أَكْلِي وَشُرْبِي * ثُمَّ سَأَلْتُ يَارَبِّ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ

خَلَقْتَ الْمَلاَئِكَةَ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ خَلَقْتُ الْمَلاَئِكَةَ مِنْ نُورِ الْإِنْسَانِ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ مِنْ نُورِي * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ جَعَلْتُ الْإِنْسَانَ مَطِيَّتِي وَجَعَلْتُ سَائِرَ الْأَكْوَانِ مَطِيَّةً لَهُ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ نِعْمَ الطَّالِبُ أَنَا وَنِعْمَ الْمَطْلُوبُ الْإِنْسَانُ وَنِعْمَ الرَّاكِبُ الْإِنْسَانُ وَنِعْمَ الْمَرْكُوبُ لَهُ الْأَكْوَانُ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ الْإِنْسَانُ سِرِّي وَأَنَا سِرُّهُ لَوْ عَرَفَ الْإِنْسَانُ مَنْزِلَتَهُ عِنْدِي لَقَالَ فِي كُلِّ نَفَسٍ مِنَ الْأَنْفَاسِ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ مَا أَكَلَ الْإِنْسَانُ شَيْئاً وَمَا شَرِبَ وَمَا قَامَ وَمَا قَعَدَ وَمَا نَطَقَ وَمَا صَمَتَ وَمَا فَعَلَ فِعْلاً وَمَا تَوَجَّهَ لِشَيْءٍ وَمَا غَابَ عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ وَأَنَا فِيهِ سَاكِنُهُ وَمُتَحَرِّكُهُ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ جِسْمُ الْإِنْسَانِ وَنَفْسُهُ وَقَلْبُهُ وَرُوحُهُ وَسَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَيَدُهُ وَرِجْلُهُ وَلِسَانُهُ وَكُلُّ ذَلِكَ ظَهَرَتْ لَهُ نَفْسٌ بِنَفْسٍ لاَ هُوَ إِلاَّ أَنَا وَلاَ أَنَا غَيْرُهُ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ إِذَا رَأَيْتَ الْمُحْتَرِقَ بِنَارِ الْفَقْرِ وَالْمُنْكَسِرَ بِكَثْرَةِ الْفَاقَةِ فَتَقَرَّبْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ لاَ حِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ لاَ تَأْكُلْ طَعَاماً وَلاَ تَشْرَبْ شَرَاباً وَلاَ تَنَمْ نَوْمَةً إِلاَّ عِنْدَ

قَلْبٍ حَاضِرٍ وَعَيْنٍ نَاظِرٍ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ مَنْ حُرِمَ مِنْ سَفَرِي فِي الْبَاطِنِ ٱبْتُلِيَ بِسَفَرِ الظَّاهِرِ وَلَمْ يَزْدَدْ مِنِّي إِلَّا بُعْداً فِي سَفَرِ الظَّاهِرِ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ الْاتِّحَادُ حَالٌ لَا يُعَبَّرُ بِلِسَانِ الْمَقَالِ فَمَنْ آمَنَ بِهِ قَبْلَ وُجُودِ الْحَالِ فَقَدْ كَفَرَ وَمَنْ أَرَادَ الْعِبَادَةَ بَعْدَ الْوُصُولِ فَقَدْ أَشْرَكَ بِاللهِ الْعَظِيمِ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ مَنْ سَعِدَ بِالسَّعَادَةِ الْأَزَلِيَّةِ طُوبَى لَهُ لَمْ يَكُنْ مَخْذُولاً أَبَداً وَمَنْ شَقِيَ بِالشَّقَاوَةِ الْأَزَلِيَّةِ فَوَيْلٌ لَهُ لَمْ يَكُنْ مَقْبُولاً بَعْدَ ذَلِكَ قَطُّ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ جَعَلْتُ الْفَقْرَ وَالْفَاقَةَ مَطِيَّةَ الْإِنْسَانِ فَمَنْ رَكِبَهَا فَقَدْ بَلَغَ الْمَنْزِلَ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ الْمَفَاوِزَ وَالْبَوَادِي * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ لَوْ عَلِمَ الْإِنْسَانُ مَا كَانَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَا تَمَنَّى الْحَيَاةَ فِي الدُّنْيَا وَيَقُولُ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ لَحْظَةٍ وَلَمْحَةٍ يَارَبِّ أَمِتْنِي * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ حُجَّةُ الْخَلَائِقِ عِنْدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الْعُمْيُ ثُمَّ التَّحَسُّرُ وَالْبُكَاءُ وَفِي الْقَبْرِ كَذَلِكَ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ الْمَحَبَّةُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُحِبِّ وَالْمَحْبُوبِ فَإِذَا فَنِيَ الْمُحِبُّ عَنِ الْمَحَبَّةِ وَصَلَ بِالْمَحْبُوبِ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ رَأَيْتُ الْأَرْوَاحَ يَتَرَبَّصُونَ فِي قَوَالِبِهِمْ بَعْدَ قَوْلِهِ

أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * ثُمَّ قَالَ الْغَوْثُ رَأَيْتُ الرَّبَّ تَعَالَى وَقَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ مَنْ سَأَلَنِي عَنِ الرُّؤْيَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ فَهُوَ مَحْجُوبٌ بِعِلْمِ الرُّؤْيَةِ فَمَنْ ظَنَّ أَنَّ الرُّؤْيَةَ غَيْرُ الْعِلْمِ فَهُوَ مَغْرُورٌ بِرُؤْيَةِ اللهِ تَعَالَى * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ مَنْ رَآنِي اسْتَغْنَى عَنِ السُّؤَالِ فِي كُلِّ حَالٍ وَمَنْ لَمْ يَرَنِي فَلَا يَنْفَعُهُ السُّؤَالُ وَهُوَ مَحْجُوبٌ بِالْمَقَالِ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ لَيْسَ الْفَقِيرُ عِنْدِي مَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ بَلِ الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ أَمْرٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا قَالَ لِشَيْءٍ كُنْ فَيَكُونُ ثُمَّ قَالَ لِي لَا أُلْفَةَ وَلَا نِعْمَةَ فِي الْجِنَانِ بَعْدَ ظُهُورِي فِيهَا وَلَا وَحْشَةَ وَلَا حُرْقَةَ فِي النَّارِ بَعْدَ خِطَابِي لِأَهْلِهَا * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أَنَا أَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ وَأَنَا أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ نَمْ عِنْدِي لَا كَنَوْمِ الْعَوَامِ تَرَنِي . فَقُلْتُ يَارَبِّ كَيْفَ أَنَامُ عِنْدَكَ قَالَ بِخُمُودِ الْجِسْمِ عَنِ اللَّذَّاتِ . وَخُمُودِ النَّفْسِ عَنِ الشَّهَوَاتِ * وَخُمُودِ الْقَلْبِ عَنِ الْخَطَرَاتِ . وَخُمُودِ الرُّوحِ عَنِ اللَّحَظَاتِ . فِي فَنَاءِ ذَاتِكَ فِي الذَّاتِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ قُلْ لِأَصْحَابِكَ وَأَحْبَابِكَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ جَنَابِي فَعَلَيْهِ بِاخْتِيَارِ الْفَقْرِ . ثُمَّ فَقْرِ الْفَقْرِ . فَإِذَا تَمَّ الْفَقْرُ فَلَا ثَمَّ إِلَّا أَنَا : ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ طُوبَى لَكَ إِنْ كُنْتَ وَفِيًّا عَلَى

بَرِيقِي وَطُوبَى لَكَ إِنْ كُنْتَ غَفُوراً لِبَرِيقِي . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ قُلْ لِأَحْبَابِكَ وَأَصْحَابِكَ اغْتَنِمُوا دَعْوَةَ الْفُقَرَاءِ فَإِنَّهُمْ عِنْدِي وَأَنَا عِنْدَهُمْ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ أَنَا مَأْوَى كُلِّ شَيْءٍ وَمَسْكَنُهُ وَمَنْظَرُهُ وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ لَا تَنْظُرْ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا تَرَانِي بِلَا وَاسِطَةٍ . وَلَا تَنْظُرْ إِلَى النَّارِ وَمَا فِيهَا تَرَانِي بِلَا وَاسِطَةٍ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَشْغُولُونَ بِالْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ مَشْغُولُونَ بِي . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ بَعْضُ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَعَوَّذُونَ مِنَ النَّعِيمِ . كَأَهْلِ النَّارِ يَتَعَوَّذُونَ مِنَ الْجَحِيمِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ مَنْ شُغِلَ بِسِوَائِي كَانَ لِصَاحِبِهِ زُنَّاراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ أَهْلُ الْقُرْبَةِ يَسْتَغِيثُونَ مِنَ الْقُرْبَةِ كَمَا أَنَّ أَهْلَ الْبُعْدِ يَسْتَغِيثُونَ مِنَ الْبُعْدِ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ إِنَّ لِي عِبَاداً سِوَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ لَا يَطَّلِعُ عَلَى أَحْوَالِهِمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَا مَالِكٌ وَلَا رِضْوَانٌ وَلَا جَعَلْتُهُمْ لِلْجَنَّةِ وَلَا لِلنَّارِ وَلَا لِلثَّوَابِ وَلَا لِلْعِقَابِ وَلَا لِلْحُورِ وَلَا لِلْقُصُورِ وَلَا لِلْغِلْمَانِ فَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْهُمْ ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ وَأَنْتَ مِنْهُمْ وَمِنْ عَلَامَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا أَجْسَامُهُمْ

مُحْتَرِقَةٌ مِنْ قِلَّةِ الطَّعَامِ والشَّرابِ ونُفُوسُهُمْ مُحْتَرِقَةٌ عَنِ الشَّهَوَاتِ . وقُلُوبُهُمْ مُحْتَرِقَةٌ عَنِ الخَطَرَاتِ . وأَرْوَاحُهُمْ مُحْتَرِقَةٌ عَنِ اللَّحَظَاتِ وهُمْ أَصْحَابُ البَقَاءِ المُحْتَرِقِينَ بِنُورِ اللِّقَاءِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ إِذَا جَاءَكَ عَطْشَانٌ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ وأَنْتَ صَاحِبُ المَاءِ البَارِدِ ولَيْسَ لَكَ حَاجَةٌ بِالمَاءِ فَلَوْ كُنْتَ تَمْنَعُهُ فَأَنْتَ أَبْخَلُ البَاخِلِينَ . فَكَيْفَ أَمْنَعُهُمْ مِنْ رَحْمَتِي وأَنَا سَجَّلْتُ عَلَى نَفْسِي بِأَنِّي أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ مَابَعُدَ عَنِّي أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ المَعَاصِي ومَا قَرُبَ أَحَدٌ مِنِّي مِنْ أَهْلِ الطَّاعَاتِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ لَوْ قَرُبَ مِنِّي أَحَدٌ لَكَانَ مِنْ أَهْلِ المَعَاصِي لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ العَجْزِ والنَّدَمِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ العَجْزُ مَنْبَعُ الأَنْوَارِ والعُجْبُ مَنْبَعُ الظُّلْمَةِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أَهْلُ المَعَاصِي مَحْجُوبُونَ بِالمَعَاصِي وأَهْلُ الطَّاعَاتِ مَحْجُوبُونَ بِالطَّاعَاتِ ولِي وَرَاءَهُمْ قَوْمٌ آخَرُونَ لَيْسَ لَهُمْ غَمُّ المَعَاصِي ولَاهَمُّ الطَّاعَاتِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ بَشِّرِ المُذْنِبِينَ بِالفَضْلِ والكَرَمِ وبَشِّرِ المُعْجَبِينَ بِالعَدْلِ والنِّقَمِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أَهْلُ الطَّاعَةِ يَذْكُرُونَ النَّعِيمَ . وأَهْلُ العِصْيَانِ يَذْكُرُونَ الرَّحِيمَ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أَنَا قَرِيبٌ إِلَى العَاصِي بَعْدَ مَايَفْرُغُ مِنَ العِصْيَانِ وأَنَا بَعِيدٌ

مِنَ المُطِيعِ إذَا فَرَغَ مِنَ الطَّاعَاتِ . ثم قال لى يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ خَلَقْتُ العَوامَ فلمْ يُطِيقُوا نُورَ بَهَائِي فَجعلْتُ بَيْنِي وبَيْنَهُمْ حِجَابَ الظُّلْمَةِ وخَلَقْتُ الخَوَّاصَ فلَمْ يُطِيقُوا مُجاوَرَتِى فجعلْتُ الأَنْوارَ بَيْنِى وبَيْنَهُمْ حِجاباً . ثم قالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ قُلْ لِأَصْحابِكَ مَنْ أَرَادَ مِنْهُمْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ فَعَلَيْهِ بِالخُرُوجِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَائِي . ثم قالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أُخْرُجْ عَنْ عُقْبَةِ الدُّنْيا تَصِلْ بِالآخِرَةِ وَأُخْرُجْ عَنْ عُقْبَةِ الآخِرَةِ تَصِلْ إِلَيَّ . ثم قالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ أُخْرُجْ عَنِ الأَجْسَامِ وَالنُّفُوسِ ثم أُخْرُجْ عَنِ القُلُوبِ والأَرْوَاحِ ثم أُخْرُجْ مِنَ الحُكْمِ وَالأَمْرِ تَصِلُ إِلَيَّ فَقُلْتُ يارَبِّ أَيُّ صَلاَةٍ أَقْرَبُ إِلَيْكَ قالَ الصَّلاَةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا سِوَائِي وَالمُصَلِّي عَنْهَا غَائِبٌ * ثُمَّ قُلْتُ أَيُّ صَوْمٍ أَفْضَلُ عِنْدَكَ قالَ الصَّوْمُ الَّذِي لَيْسَ سِوَائِي والصَّائِمُ عَنْهُ غَائِبٌ * ثُمَّ قُلْتُ أَيُّ عَمَلٍ أَفْضَلُ عِنْدَكَ قالَ العَمَلُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ سِوَائِي مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ وصَاحِبُهُ عَنْهُ غَائِبٌ * ثُمَّ قُلْتُ أَيُّ بُكَاءٍ أَفْضَلُ عِنْدَكَ قالَ بُكَاءُ الضَّاحِكِينَ ثُمَّ قُلْتُ أَيُّ ضَحِكٍ عِنْدَكَ أَفْضَلُ قالَ ضَحِكُ البَاكِينَ * ثُمَّ قُلْتُ أَيُّ تَوْبَةٍ أَفْضَلُ عِنْدَكَ قالَ تَوْبَةُ المَعْصُومِينَ * ثُمَّ قُلْتُ أَيُّ عِصْمَةٍ أَفْضَلُ عِنْدَكَ قالَ عِصْمَةُ التَّائِبِينَ * ثُمَّ قالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ لَيْسَ لِصَاحِبِ

الْعِلْمِ عِنْدِي سَبِيلٌ إِلاَّ بَعْدَ إِنكَارِهِ لأَنَّهُ لَوْ تَرَكَ الْعِلْمَ عِنْدَهُ صَارَ شَيْطَانًا * قَالَ الْغَوْثُ رَأَيْتُ عِزَّ سُلْطَانِهُ فَسَأَلْتُهُ يَارَبِّ مَامَعْنَى الْعِشْقِ قَالَ الْعِشْقُ حِجَابٌ بَيْنَ الْعَاشِقِ وَالْمَعْشُوقِ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ إِذَا أَرَدْتَ التَّوْبَةَ فَعَلَيْكَ بِإِخْرَاجِ هَمِّ الذَّنْبِ عَنِ النَّفْسِ ثُمَّ بِإِخْرَاجِ الْخَطَرَاتِ عَنِ الْقَلْبِ تَصِلُ إِلَيَّ وَإِلاَّ فَأَنْتَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ حَرَمِي فَلاَ تَلْتَفِتْ بِالْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَلاَ بِالْجَبَرُوتِ لأَنَّ الْمُلْكَ شَيْطَانُ الْعَالِمِ وَالْمَلَكُوتُ شَيْطَانُ الْعَارِفِ وَالْجَبَرُوتُ شَيْطَانُ الْوَاقِفِ فَمَنْ رَضِيَ بِوَاحِدٍ مِنْهَا فَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْمَطْرُودِينَ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ الْمُجَاهَدَةُ بَحْرٌ مِنَ الْمُشَاهَدَةِ وَحِيتَانُهُ الْوَاقِفُونَ فَمَنْ أَرَادَ الدُّخُولَ فِي بَحْرِ الْمُشَاهَدَةِ فَعَلَيْهِ بِاخْتِيَارِ الْمُجَاهَدَةِ لأَنَّ الْمُجَاهَدَةَ بَذْرُ الْمُشَاهَدَةِ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ لاَبُدَّ لِلطَّالِبِينَ مِنَ الْمُجَاهَدَةِ كَمَا لاَبُدَّ لَهُمْ بِنِي * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الأَعْظَمِ إِنَّ أَحَبَّ الْعِبَادِ إِلَيَّ عَبْدِي الَّذِي كَانَ لَهُ وَالِدٌ وَوَلَدٌ وَقَلْبُهُ فَارِغٌ مِنْهُمَا بِحَيْثُ لَوْ مَاتَ لَهُ الْوَالِدُ فَلاَ يَكُونُ لَهُ حُزْنٌ بِمَوْتِ الْوَالِدِ وَلَوْ مَاتَ لَهُ الْوَلَدُ فَلاَ يَكُونُ لَهُ هَمُّ الْوَلَدِ فَإِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ فَهُوَ عِنْدِي بِلاَ وَالِدٍ وَلاَ وَلَدٍ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

كُفُوًا أَحَدٌ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ مَنْ يَذُقْ فَنَاءَ الْوَالِدِ بِمَحَبَّتِي وَفَنَاءَ الْوَلَدِ بِمَوَدَّتِي لَمْ يَجِدْ لَذَّةَ الْوَحْدَانِيَّةِ وَالْفَرْدَانِيَّةِ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ فِي مَحَلٍّ فَاخْتَرْ قَلْبًا فَارِغًا عَنْ سِوَائِي * فَقُلْتُ يَارَبِّ وَمَا عِلْمُ الْعِلْمِ * قَالَ عِلْمُ الْعِلْمِ هُوَ الْجَهْلُ عَنِ الْعِلْمِ * ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ طُوبَى لِعَبْدٍ مَالَ قَلْبُهُ إِلَى الْمُجَاهَدَةِ وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ مَالَ قَلْبُهُ إِلَى الشَّهَوَاتِ * قَالَ الْغَوْثُ سَأَلْتُ الرَّبَّ تَعَالَى عَنِ الْمِعْرَاجِ قَالَ هُوَ الْعُرُوجُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَائِي وَكَمَالُ الْمِعْرَاجِ مَازَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى * ثم قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا مِعْرَاجَ لَهُ عِنْدِي * ثم قَالَ لِي يَاغَوْثَ الْأَعْظَمِ الْمَحْرُومُ عَنِ الصَّلَاةِ هُوَ الْمَحْرُومُ عَنِ الْمِعْرَاجِ عِنْدِي * إِلَى هُنَا تَمَّتِ الْغَوْثِيَّةُ وَتُسَمَّى الْمِعْرَاجِيَّةُ بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى عَزَّ سُلْطَانُهُ

﴿ وَلَهُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ﴾

فى أسماء الطريقة وما يتعلق بها من كيفية التلقين وأخذالعهد والدعاء للمريد والسقى للمريد وجدول الأسماء وعلاماتها ونورها ومسيرهاومحلها وحالها ومقاماتها والأنفس السبعة وأسمائها وكيفية دخول المريد للخلوة وما يقرأ بها

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

الحمدُ لِلهِ وحدَهُ * وصَلَّى اللهُ على مَنْ لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ * وبَعْدُ فَهَذِهِ رِسالَةٌ مُشْتَمِلَةٌ على بَيَانِ ما يَتَعلَّقُ بِطَرِيقَتِنا مِنْ بَيانِ أسْماء أصُولِهَا وفُرُوعِهَا ومَا لِكُلِّ نَفْسٍ مِنَ الأسْماءِ الأنْفس السَّبْعَةِ إلى غَيْرِ ماهُوَ لاَزِمٌ مِنْ بَيَانِهِ كَمَا سَيَأْتِي لَكَ قَرِيباً على التَّفْصِيل واللهُ الهَادي وهُوَ المُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ (إِعْلَمْ) أنَّ لِطَرِيقَتِنَا ثَلاَثَةَ عَشَرَ اسْماً سَبْعَةٌ مِنْها أُصُولٌ وسِتَّةٌ فُرُوعٌ (فالسَّبْعَةُ) الَّتي هي الأُصُولُ الأَنْفُسُ السَّبْعَةُ وكلُّ اسْمٍ مِنَ السَّبْعَةِ لهُ عَدَدٌ ولهُ تَوَجُّهٌ يتلى بَعْدَ العَدَدِ (فالاسْمُ الأَوَّلُ) النَّفْسُ الأَمَّارَةُ (والثاني) النَّفْسُ اللَّوَّامَةُ (والثالث) المُلْهِمَةُ (والرابع) المُطْمَئِنَّةُ (والخامس) الرَّاضِيَةُ (والسادس) المَرْضِيَّةُ (والسابع) الكامِلَةُ فَتُلاَزِمُ الاِسْمَ بِعَدَدِهِ وتَتْلُو بَعْدَ التَّوَجُّهِ ولاَ تَنْتَقِلُ مِنَ الإِسْمِ الَّذِي أنْتَ فِيهِ حَتَّى تَسْتَحِقَّ غَيْرَهُ فَتَنْتَقِلُ إلَيْهِ بِإِشارَةِ شَيْخٍ يَظْهَرُ لَكَ ذَلِكَ أو بِمَدَدٍ مِنَ اللهِ تَعالى يَظْهَرُ لكَ ذَلِكَ بِأَمَارَاتٍ وعلاَماتٍ وقَرَائِنَ تَظْهَرُ ذَلِكَ فَإِنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ طَوْراً بِعَلاَمَةٍ ولَوْناً مَعْلُوماً (فَاعْلَمْ) ذَلِكَ السِّرَّ العَظِيمَ وَاكْتُمْهُ إِلاَّ عَنْ مُسْتَحِقِّيهِ فإِذَا انْتَهَيْتَ مِنَ الأَسْماءِ الَّتي هِيَ الأُصُولُ تَنْتَقِلُ إلى السِّتَّةِ الأُخْرى الَّتي هِيَ الفُرُوعُ واحِدًا

بَعْدَ واحِدٍ فإِذا خَتَمْتَ الأَسْماءَ كُلَّها تَعُودُ إلى الإِسْمِ الأوَّلِ كَمَا تَقَدَّمَ حتَّى يأتِيَ اللهُ بالفَتْحِ مِنْ عِنْدِهِ سُبْحانَهُ وتَعالى فَعَلَيْكَ بالإِخلاصِ واقْصُدْ مُجَرَّدَ الذِّكْرِ والتَّعَبُّدِ واللهُ الهَادِي إلى سَواءِ الطَّرِيقِ

وهذه الأسماء السبعة التي هي الأصول

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ * وَأَفْضَلُ الصَّلاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ * عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ * (الإِسْمُ الأَوَّلُ) لَا إلهَ إلَّا اللهُ عَدَدُ تِلاوَتِهِ مائَةُ أَلْفِ مَرَّةٍ وتَوَجُّهُهُ إلهي أَظْهِرْ عَلى ظَاهِرِي سُلْطَانَ لَا إلهَ إلَّا اللهُ لَا إلهَ إلَّا اللهُ وَحَقِّقْ بَاطِنِي بِحَقَائِقِ لَا إلهَ إلَّا اللهُ لَا إلهَ إلَّا اللهُ أَسْتَغْرِقُ فِيكَ ظَاهِرِي بِإِحَاطَةِ لَا إلهَ إلَّا اللهُ وَاحْفَظْنِي اللّٰهُمَّ بِكَ فِي مَرَاتِبِ وُجُودِكَ بِشُهُودِكَ حَتَّى لَا أَشْهَدُ غَيْرَ أَفْعَالِكَ وَصِفَاتِكَ بِوَجْهِكَ الحَقِّ لَا إلهَ إلَّا اللهُ لَا إلهَ إلَّا اللهُ فَهَذَا الإِسْمُ الأَوَّلُ لِلنَّفْسِ الأَمَّارَةِ فَلَوْنُها أَزْرَقُ وَمَحَلُّهَا الصَّدْرُ وعَالَمُها الشَّهَادَةُ وَوَارِدُها الشَّرِيعَةُ (الاسْمُ الثَّانِي) اللهُ عَدَدَ تِلاوَتِهِ ثَمَانِيَةٌ وسَبْعُونَ أَلْفًا وأَرْبَعَةٌ وثَمَانُونَ مَرَّةً وتَوَجُّهُهُ يَاأَللهُ يَاأَللهُ دِلَّنِي بِكَ عَلَيْكَ وَارْزُقْنِي الثَّبَاتَ عِنْدَ وُجُودِكَ

حتى أكون متأدبا به بين يديك ياالله ياالله ياالله إلهي بعظمتك وجلالك ارزقني حبك ياالله ياالله ياالله اللهم اجعل قلب عبدك الضعيف مظهرا لذاتك ومنبعا لآيايك ياالله يا الله ياالله وهذا الاسم للنفس اللوامة ولون نورها أصفر ومحلها القلب وعالمها البرزخ وواردها الطريقة (الاسم الثالث) هو عدد تلاوته أربعة وأربعون ألفا وستمائة مرة وتوجهه يامن هو الله لا إله إلا أنت هو هو هو إلهي حقق باطني بسر هويتك وأفن مني أنانيتي إلى أن أتصل إلى هوية ذاتك العلية يامن ليس كمثله شيء أفن عني كل شيء غيرك وخفف عني ثقل كثائف الموجودات وامح عني نقطة الغيرية لأشاهدك ولا أدري غيرك ياهو ياهو ياهو لا سواك موجود لا سواك مقصود ياوجود الوجود ياالله ياهو والحمد لله رب العالمين «وهذا الاسم للنفس الملهمة» ولون نورها أحمر ومحلها الروح وعالمها الهاج وواردها المعرفة (الاسم الرابع «حي» عدد تلاوته عشرون ألفا واثنان وتسعون مرة وتوجهه ياحي ياحي أحيني حياة طيبة واسقني من شراب محبتك أعذبه وأطيبه إلهي حقق حياتي بك ياحي ياحي ياحي إلهي احي روحي بك حياة الأبدية ومتع سري بسرك في الحضرات الشهودية

وَامْلأْ قَلْبِي بِالْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِالْعُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ يَاحَيُّ يَاحَيُّ يَاحَيُّ وهُوَ لِلنَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ. وَلَوْنُ نُورِهَا أَبْيَضُ وعَالَمُهَا الْحَقِيقَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ وَمَحَلُّهَا السِّرُّ ووارِدُهَا الْحَقِيقَةُ (الاسْم الخامس) وَاحِدٌ عَدَدُ تِلَاوَتِهِ ثَلَاثَةٌ وَتِسْعُونَ أَلْفًا وأَرْبَعُمِائَةٍ وعِشْرُونَ مَرَّةً وَتَوَجُّهُهُ يَاوَاحِدُ يَاوَاحِدُ يَاوَاحِدُ إِلٰهِي أَنْتَ الْمَوْجُودُ اجْعَلْنِي مَوْجُودًا بِنُورِ وحْدَانِيَّتِكَ مُؤَيَّدًا بِشُهُودِ قُرْبِ أُنْسِكَ يَاوَاحِدُ يَاوَاحِدُ يَاوَاحِدُ إِلٰهِي أَنْتَ الْمَوْجُودُ فِي ذَاتِكَ بِأُلُوهِيَّتِكَ يَاوَاحِدُ يَاوَاحِدُ يَاوَاحِدُ وهُوَ لِلنَّفْسِ الرَّاضِيَةِ وَلَوْنُ نُورِهَا أَخْضَرُ وعَالَمُهَا اللَّاهُوتُ وَوارِدُهَا الْمَعْرِفَةُ وَمَحَلُّهَا سِرُّ السِّرِّ «الاسم السادس» عَزِيزٌ عَدَدُ تِلَاوَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وستُّمِائَةٍ وأَرْبَعَةٌ وأَرْبَعُونَ مَرَّةً وتَوَجُّهُهُ يَاعَزِيزُ يَاعَزِيزُ يَاعَزِيزُ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الأَعَزِّينَ يَاعَزِيزُ يَاعَزِيزُ يَاعَزِيزُ إِلٰهِي أَعِزَّنِي بِعِزَّتِكَ يَاعَزِيزُ وَاجْعَلْنِي مُكَرَّمًا يَاعَزِيزُ وهُوَ لِلنَّفْسِ الْمَرْضِيَّةِ وَلَوْنُهَا أَسْوَدُ وَعَالَمُهَا الشَّهَادَةُ وَمَحَلُّهَا الْخَفَاءُ لَيْسَ لَهَا وَارِدٌ (الاسم السابع) وَدُودٌ عَدَدُ تِلَاوَتِهِ عَشَرَةُ آلَافٍ ومِائَةٌ وتَوَجُّهُهُ يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ اجْعَلْ فِي قَلْبِي وُدًّا لَكَ يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ إِلٰهِي أَعْطِنِي وُدًّا فِي قَلْبِي وقُلُوبِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ الْعَارِفِينَ يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ إِلٰهِي اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وُدًّا

واجْعَلْ لِي فِي صُدُورِ المُؤْمِنِينَ العَارِفِينَ مَوَدَّةً إِلٰهِي أَكْفِنِي شَرَّ مَنْ كَفَيْتَهُ وَكِفَايَتُهُ بِيَدِكَ يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ وَهُوَ لِلنَّفْسِ الكَامِلَةِ لَيْسَ لَهَا نُورٌ عَالَمُهَا الخَيْرَةُ مَحَلُّهَا الخَفِيُّ وَوَارِدُهَا جَمِيعُ مَاذَكَرْتُ وَاللهُ أَعْلَمُ

﴿ وهذه رسالة أخرى فى المقامات المذكورة ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ * والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (وبَعْدُ) فَقَدْ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى وما خَلَقْتُ الجِنَّ والإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ أَيْ لِيَعْرِفُونِي * وَلَقَدْ قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَارَبِّ لِمَ خَلَقْتَ الخَلْقَ قَالَ تَبَارَكَ وتَعَالَى يَادَاوُدُ كُنْتُ كَنْزًا مَخْفِيًا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرَفَ فَخَلَقْتُ الخَلْقَ لِأُعْرَفَ فَلَفْظُ الخَلْقِ إِطْلَاقٌ لِجَمِيعِ المَخْلُوقِينَ حَتَّى الحَجَرَ والمَدَرَ وَلَكِنَّ المَقْصُودَ بِذَاتِ الخَلْقِ الإِنْسُ ولِهٰذَا قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ فَخَلَقَ الإِنْسَانَ قَابِلًا لِمَعْرِفَةِ اللهِ تَعَالَى ومُسْتَمِدًّا لِأَسْرَارِ اللهِ ومِرْآةُ قَلْبِهِ مَظْهَرًا وَمُصْلِحًا لِأَنْوَارِ جَمَالِ اللهِ تَعَالَى خُمِّرَتْ طِينَةُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِ القُدْرَةِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا وقَالَ اللهُ تَعَالَى فَإِذَا سَوَّيْتُهُ

وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي إِشَارَةٌ مِنْ غَايَةِ الْكَمَالِ * وَأَعْلَى الْأَحْوَالِ * وَأَجَلِّ الْمَقَالِ * فَعَلَى هٰذَا خُصَّ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْمَوْجُودَاتِ وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَمَرَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرَاتِ وَإِنْزَالِ الْكُتُبِ وَالرُّسُلِ بِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمْ أَرْشَدَهُمْ إِلَى طَرِيقِ الرُّشْدِ وَالْإِرْشَادِ وَبِالْخُصُوصِ انَّ اللّٰهَ تَعَالَى أَرْسَلَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِأَنْ يُرْشِدَ أُمَّةَ الْإِنْسَانِ إِلَى طَرِيقِ الْهِدَايَةِ وَالثَّقَلَانِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِنْ لَمْ يُصْلِحْ نَفْسَهُ لَا يَصْلُحُ إِلَى الْمَعَارِفِ الْإِلٰهِيَّةِ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ وَمِنْ بَعْدِهِ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ أَهْلُ الْيَقِينِ أَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِي أَرْشَدُوا الْإِسْلَامَ إِلَى الْحَقِّ رِضْوَانُ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ * وَبَعْدَهُمْ جَاءَ الْمَشَايِخُ الْعِظَامُ * وَهَدَوُا الضَّالِّينَ إِلَى طَرِيقِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِمِثْلِ مَا رَأَوْا وَكَسَبُوا مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ بِتَعْبِيرِ «وَقَائِعِ كُلِّ مَنْ يَرَى مِنَ الْمُرِيدِينَ عَلَى شَاكِلَةِ نَفْسِهِ فَاللّٰهُ تَعَالَى يُطَهِّرُ أَخْلَاقَهُمْ وَيُصْلِحُ أَنْفَاسَهُمْ « وَالْمُرِيدُ » إِذَا عَبَّرَ وَقَائِعَهُ عَلَى الشَّيْخِ لَزِمَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُ الشَّيْخُ مِنْ أَيِّ دَائِرَةٍ هِيَ لِيَتَّضِحَ لَهُ الْحَالُ وَهٰذَا بَيَانُ صِفَاتِ الدَّوَائِرِ (الْأُولَى) هِيَ الْأَمَّارَةُ (وَالثَّانِيَة) اللَّوَّامَةُ (وَالثَّالِثَة) الْمُلْهِمَةُ

(والرابعة) المُطْمَئِنَّةُ (والخامسة) الرَّاضِيَةُ (والسادسة) المَرْضِيَّةُ (والسابعة) قُلْنَا لَهَا النَّفْسُ الصَّافِيَةُ ودَائِرَةُ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بالسُّوءِ هِيَ دَائِرَةُ صِفَاتِ الكُفْرِ والعِنَادِ فإِذَا رَأى الإِنْسَانُ فِي رُؤْيَاهُ خِنْزِيرًا أَوْ كَلْبًا أَوْ فِيلاً أَوْ عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً أَوْ فَارَةً أَوْ مِنَ البَرَاغِيثِ أَوْ القَمْلِ أَوْ مِنَ الحِمَارِ أَوْ مِنَ الجَمَادَاتِ كالمَزْبَلَةِ والخَمْرِ والحَشِيشِ والأَفْيُونِ وأَمْثَالُ هٰذَا كالمُخَمَّرِ والمَاءِ الرَّاكِدِ الكَدِرِ والجَارِي الكَدِرِ مِنْ خَوَاصِّ الأَمَّارَةِ فالإِنْسَانُ إِذَا كَانَ مُتَّصِفًا بِهٰذِهِ الصِّفَاتِ يَكُونُ تَابِعًا لِهَوَاءِ نَفْسِهِ ويَحْتَاجُ إِلى الرِّيَاضَةِ وتَصْفِيَةِ النَّفْسِ والإِشْتِغَالِ بالذِّكْرِ فَلْيَقْطَعْ هٰذِهِ الدَّائِرَةَ بالإِسْمِ الأَوَّلِ مِنَ الأُصُولِ ولِلذِّكْرِ ثَلاَثَةُ أُصُولٍ الأَوَّلُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وفُرُوعُهُ لاَ مَعْبُودَ إِلاَّ اللّٰهُ لاَ مَحْبُوبَ إِلاَّ اللّٰهُ لاَ مَقْصُودَ إِلاَّ اللّٰهُ لاَ مَطْلُوبَ إِلاَّ اللّٰهُ لاَ مُرَادَ إِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ كُلِّ واحِدٍ مِنْهَا خَمْسُمِائَةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ والثَّانِي اللّٰهُ وفُرُوعُهُ يَانُورُ يَابَاسِطُ يَاأَللّٰهُ يَانُورُ يَاهَادِي يَاأَللّٰهُ يَانُورُ يَاأَللّٰهُ يَاهَادِي يَاأَللّٰهُ يَانُورُ يَاأَللّٰهُ يَاهَادِي يَاأَللّٰهُ عَدَدُ كُلِّ واحِدٍ مِنهَا خَمْسُمِائَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ والثَّالِثُ هُوَ فُرُوعُهُ يَاهُوَ أَنْتَ هُوَ يَاهُوَ أَنْتَ هُوَ يَاأَللّٰهُ عَدَدُ كُلٍّ مِنْهَا خَمْسُمِائَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ ويَتَفَرَّعُ مِنْهَا تِسْعَةُ أُصُولٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى ويَتَفَرَّعُ مِنْ كُلِّ واحِدٍ مِنْهَا فُرُوعٌ أُخَرُ مِنَ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى أَيْضًا وسَنَذْكُرُ

كلّ واحدٍ منها في أوانه إن شاء الله تعالى مثلاً في دائرة الأمّارة الخنزير صفة الحرام والكلب صفة الغضب والفيل صفة العجب والحية صفة لسان النفاق والميمون صفة النمّام والعقرب صفة العذاب والفأرة أفعال عن الخلق مستورة وللحق معلومة إنه تابع هواه نفسه والبراغيث والقمل ارتكاب المكروهات والحمار مباشرة بفعل لا ينفعه والمزبلة صفة ميله إلى الدنيا فإذا شرب خمراً صفته فعل الحرام ولو رأى خمراً ولم يشربه يكون أفكاره للحرام وإذا رأى مخمورة كان قلبه متعلقاً بأفكار فاسدة وأمثال هذا يقاس عليه ولكن اختصرناه مخافة التطويل * والدائرة الثانية اللوامة * أشكال هذه الغنم والبقر والجمال والسمك والحمام والوز والدجاج والنحل ومن الجمادات مثل الأطعمة المطبوخة والثمار وإذا رأى ثياباً مخيطة أو فرساً بلا سرج أو شمعاً بلا شعلة أو فرّاناً أو دكاكين أو العمارات أو القصور أو البيوت أو السقيفة وأمثال هذا مثل السكر والعسل والأشربة يقال لها اللوامة فإذا كان الإنسان متصفاً بهذه الصفات والتخيلات ومراده الوصول إلى الدائرة الثالثة فليشتغل بالإسم الثاني من الأصول الثلاثة وهو لفظ الله المذكور المرقوم ولنبين شرح حال الدائرة للنفس

الأوامة فالغنم صفة الحلال والبقر صفة نفع الإنسان والجمل يكون حمالاً للأذى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم شرط المؤمن أن يحمل الأذى ويترك الأذى والسمك من كسب من الحلال والوز والدجاج والحمام وأمثال هذه تدل على الحلال ونحل العسل يدل على الأخلاق الحميدة والأطعمة المطبوخة إشارة لطبيعة نفسه والثمار إصلاح وإخلاص نفسه من الكلام والكدورات والبيوتات والدكاكين تدل على سكون نفسه *والدائرة الثالثة* إذا رأى ناقصاً من الإنسان كالنساء والكفرة والعرايا والملاحدة كالاضالية والغزلباشية ومقصوص اللحية والأعرج والأكسج والأطرش والأخرس والعبيد والأجرد والسكران والمخنث والحرامي والمضحك والمصارع والعساس والحكري والدلال والقصاب والأحول والأعمى وصاحب الدف والقردة فإذا رأى هذه الأشكال كانت إشارة للملهمة فيحتاج إلى الرياضة والبروز والخلاص منها باشتغال * إسم هو وهو الأصل الثالث من الأصول الثلاثة وفروعه ياهو أنت هو يا هو يامن لا إله إلا هو أحد هو هو أحد موجود عدد كل منها خمسمائة ألف مرة ثم نفصل ما في هذه الدائرة فالإنسان إذا

رأى نساء يدل على نقصان عقله والكفرة على نقصان دينه والإيضال والغزلباش والرفض يكون ناقص المذهب ومقصوص اللحية أو المحلوقة ناقص الشرع والأعرج وهو أن يدعى إلى الحق ولم يمتثل إليه والكوسج هو أن لا يقضي أمر الله والأعمى هو أن يكتم الشهادة والأطرش الأصم وهو أن لا يسمع للشريعة ولا إلى الوعظ والأخرس هو أن لا يتكلم بالحق والعبد الأسود هو أن لا يتكلم بعيب الآخر في وجهه والأجرد هو أن يكون تارك السنة والسكران والمحشوش عشق مجازي والقماري والمصارع والمضحك والحكوي يدل على ترك العبادة والمباشرة بالحرام واللصوص وهو أن يظهر عبادته رياء للناس والدلال وهو أن لا يكف نظره من محارم الناس والدلال يدل على الكذب والقصاب صفة قساوة القلب والأحول يدل على ضلالته والخلاص منها باشتغال اسم هو

(والدائرة الرابعة) صفات المطمئنة الكاملة فإذا رأى قراءة القرآن والأنبياء والسلطان والعلماء والمشايخ والقضاة والكعبة والمدينة والقدس والجوامع والمساجد والمدارس ومسكن الصلحاء وأمثال هذه كالسهم والقوس والسيف والخنجر والسكين

وَأَمْثَالُ هٰذِهِ مِثْلُ التَّفَنُّكِ وَالطُّوبِ وَالكُتُبُ تَدُلُّ عَلَى الدَّائِرَةِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَالْخَلَاصُ مِنْهَا بِأَنْ يُلَازِمَ وَيُوَاظِبَ عَلَى اسْمِ الْحَقِّ وَهُوَ الاسْمُ الأَوَّلُ مِنَ الأَسْمَاءِ التِّسْعَةِ المَذْكُورَةِ المُتَفَرِّعَةِ مِنَ الأُصُولِ الثَّلَاثَةِ * وَفُرُوعُ هٰذَا الإِسْمِ يَا مُغِيثُ هُوَ الْحَقُّ يَا فَرْدُ هُوَ أَنْتَ الْحَقُّ يَا حَقُّ أَنْتَ الْحَقُّ حَقُّ الْحَقِّ يَا مُجِيبُ أَنْتَ الْحَقُّ فَعَدَدُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا خَمْسُمِائَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ وَمَا يَرَى هٰذِهِ الاشْكَالَ وَالرُّمُوزَ إِلَّا الْمُرِيدُ الصَّادِقُ الكَامِلُ فَإِذَا رَأَى مُصْحَفًا أَوْ قُرْآنًا يَدُلُّ عَلَى صَفَاءِ قَلْبِهِ وَلٰكِنْ أَيُّ سُورَةٍ هِيَ تُعْرَفُ بِذَلِكَ وَالأَنْبِيَاءُ قُوَّةٌ لِلْإِسْلَامِ وَالإِيمَانِ بِهِمْ وَالسَّلَاطِينُ هُوَ أَنْ يَصْرِفَ وُجُودَهُ فِي رِيَاضَةِ اللهِ وَالمَفْتُونُ صِفَةُ الإِسْتِقَامَةِ وَأَفْكَارُهُ مَعَ عِبَادَةِ اللهِ تَعَالَى وَالْخَيْرَاتُ وَالمَشَايِخُ صِفَةُ إِرْشَادِ نَفْسِهِ وَالقُضَاةُ صِفَةُ الإِطَاعَةِ لِأَمْرِ اللهِ تَعَالَى وَالكَعْبَةُ الشَّرِيفَةُ وَالمَدِينَةُ وَالقُدْسُ الْمُبَارَكُ يَدُلُّ عَلَى طَهَارَةِ قَلْبِهِ مِنَ الغِشِّ وَالوَسْوَاسُ وَالْجَوَامِعُ وَالمَسَاجِدُ وَأَمْثَالُ ذَلِكَ مِثْلُ السَّنْجَقِ وَالعَلَمِ وَالسَّهْمِ وَالقَوْسِ وَالمَنْجَنِيقِ وَالتَّفَنُّكِ إِشَارَةٌ إِلَى الوَسَاوِسِ الشَّيْطَانِيَّةِ وَالْخَلَاصُ مِنْهَا الإِشْتِغَالُ بِاسْمِ الْحَقِّ الذِي شَرَحْنَاهُ وَالدَّائِرَةُ الْخَامِسَةُ الرَّاضِيَةُ فَإِذَا رَأَى المَلَائِكَةَ وَالوِلْدَانَ أَوِ الحُورَ أَوِ البُرَاقَ أَوِ الْجَنَّةَ أَوِ الْحُلَلَ وَيَكُونُ

مُتَّصِفًا بِهَذِهِ الصِّفَاتِ بِأَنْ يُلَقِّنَهُ المُرْشِدُ بِاسْمِ حَيّ وَهُوَ الإِسْمُ الثَّانِي مِنَ الأَسْمَاءِ التِّسْعَةِ وَفُرُوعُ هَذَا يَاحَيُّ لاَ حَيَّ غَيْرُهُ يَاحَيُّ أَنْتَ الحَيُّ يَاعَلِيُّ يَاجَمِيلُ أَنْتَ الحَيُّ يَاعَظِيمَ الأَلْطَافِ يَاحَيُّ أَفْنِنِي عَنِّي وَأَبْقِنِي بِكَ * وَبَيَانُ ذَلِكَ * فَالحُورُ وَالجَنَّةُ وَالمَلاَئِكَةُ يَدُلُّ عَلَى كَمَالِ العَقْلِ وَتَمَامُ العَقْلِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ يَكُونَ قَدْ يَحْصُلُ لَهُ مِنْ مَعَارِفِ اللهِ تَعَالَى وَيُرَاجِعُ المَشَايِخَ المُرْشِدِينَ وَيُلاَزِمُهُ بِإِسْمِ حَيّ لِيَصِلَ إِلَى المَطْلُوبِ « الدَّائِرَةُ السَّادِسَةُ » المَرْضِيَّةُ وَصِفَاتُ المَرْضِيَّةِ السَّبْعُ السَّمَوَاتُ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالرَّعْدُ وَالبَرْقُ وَالمُنِيرَةُ الشَّمْعُ وَالمَشْعَلَةُ وَالقَنَادِيلُ المُنَوَّرَةُ كُلُّهَا صِفَاتٌ مَرْضِيَّةٌ وَيُلاَزِمُ عَلَى اسْمِ قَيُّومٍ وَهُوَ الاسْمُ الثَّالِثُ مِنَ الأَسْمَاءِ التِّسْعَةِ وَفُرُوعُ ذَلِكَ الاسْمِ يَاكَافِي يَاغَنِيُّ يَاقَيُّومُ ذَا الفَضْلُ قَدْ مَلأَ كُلَّ شَيْءٍ فَضْلُهُ يَاغَنِيُّ يَامُغْنِي يَاقَيُّومُ يَاقَادِرُ يَاقَيُّومُ أَنْتَ الأَزَلُ بِالأَزَلِ يَاقَيُّومَ الأَزَلِيِّ يَاأَللهُ وَبَيَانُ المَرْضِيَّةِ أَنَّهُ إِذَا رَأَى الإِنْسَانُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ دَائِمًا نَظَرُهُ مُتَعَلِّقٌ بِاللهِ وَالنَّجْمُ هُوَ نُورُ نَفْسِهِ وَالنَّارُ فَنَاءُ نَفْسِهِ وَالرَّعْدُ تَنْبِيهُ مِنَ الغَفْلَةِ وَالشَّمْسُ أَنْوَارُ الرُّوحِ وَالقَمَرُ نُورُ القَلْبِ وَالمُرِيدُ الكَامِلُ يُرَاجِعُ الشَّيْخَ المُرْشِدَ لِيَصِلَ إِلَى الدَّائِرَةِ السَّابِعَةِ وَيُلَقَّنَ بِاسْمِ

القَيُّوم وهُوَ الثَّالِث مِنَ الأَسْماء التِّسْعَة أمَّا الدَّائِرَةُ السابعة النَّفْسُ الصَّافِيَةُ صِفَاتُها المَطَرُ والثَّلْجُ والبَرَدُ والنَّهْرُ والعَيْنُ والبِئْرُ والبَحْرُ وذَلِكَ دَلِيلٌ إلى كَشْفِ السُّلُوكِ ولِيُرَاجِع الشَّيْخَ الكَامِلَ ولْيُلَقِّنهُ بِكَلِمَةِ قَهَّار وهُوَ الاسْمُ الرَّابِعُ مِنَ الأَسْمَاءِ التِّسْعَةِ وفُرُوعُ ذَلِكَ قَيُّومٌ قَهَّارٌ جَبَّارٌ قَهَّارٌ عَظِيمٌ قَهَّارٌ قادِرٌ قَهَّارٌ الحُكْمُ لِلّهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ نَادِ عَلِيًّا مَظْهَرَ العَجَائِبِ تَجِدْهُ عَوْنًا فِي النَّوائِبِ * كلُّ هَمٍّ وغَمٍّ سَيَنْجَلِي بِنُبُوَّتِكَ يَامُحَمَّدُ بِوِلَايَتِكَ يَاعَلِيُّ يَاعَلِيُّ يَاعَلِيُّ وتَفْصِيلُ هَذِهِ الدَّائِرَةِ مَثَلُ المَطَرِ دَلِيلُ الرَّحْمَةِ والثَّلْجُ رَحْمَةٌ زَائِدَةٌ والأَنْهارُ والبُحُورُ والعُيُونُ تَدُلُّ على الإِخْلَاصِ بِمَعْرِفَةِ اللهِ والتَّصْدِيقِ ولْيُلَازِم المُرِيدُ باسْمِ القَهَّارِ فَهَذَا القَرَارُ اكْتِفَاءٌ بِهِ لِأَنَّ ضَبْطَ الدَّوائِرِ السَّبْعِ مُشْكِلٌ والاِسْمُ الخامسُ مِنَ الأَسْماءِ التِّسْعَةِ وهُوَ وهَّابٌ وفُرُوعُهُ يابَاسِطُ ياوهَّابُ يارَفِيعُ ياوهَّابُ يارَحِيمُ ياوهَّابُ يااَللهُ يا رَؤُفُ ياوهَّابُ يااَللهُ ياجَامِعُ ياوهَّابُ يااَللهُ والاسْمُ السادسُ مِنَ الأَسْماءِ التِّسْعَةِ وهُوَ فَتَّاحٌ وفُرُوعُهُ يافَتَّاحُ افْتَحْ لِي عَيْنَ قَلْبِي يامُجِيبُ يافَتَّاحُ افْتَحْ لِي قُفْلَ الأَسْرَارِ بِحَقَائِقِ الأَنْوارِ يافَتَّاحُ أَنْتَ مِفْتَاحُ الخَلَائِقِ والاسْمُ السابعُ مِنَ الأَسْماءِ التِّسْعَةِ وهُوَ أَحَدٌ وفُرُوعُهُ يا أَحَدُ نَزِّهْ نَاسُوتِي بِاسْمِكَ الأَحَدِ إلَهِي فَرِّدْ نَفْسِي بِاسْمِكَ الأَحَدِ

إلٰهي أظهر لي إسمك باسمك الأحد يا أحد والاسم التاسع صمد فرد أمد أبد يا الله قدس سري بسرك الصمد يا صمد إلٰهي فرد سري باسمك الصمد يا صمد فالمجموع مع الفروع والأصول إثنا عشر غير فروع الفروع وعدد كل واحد من هذه إلى رأي الشيخ رحمه الله تعالى تمت الرسالة بعونه تعالى ومنه

في بيان أسماء الفروع وهي حق قهار قيوم وهاب مهيمن باسط فهذه الثلاثة عشر اسما وفيها اسم الله الأعظم والله بكل شيء عليم فعليك يا أخي بالكتم والحفظ والإيداع في محله وملازمة التقوى والإخلاص تفوز بالمطالب العلية إن شاء الله تعالى

﴿ فائدة ﴾ في الرابطة وكيفيتها وهي أفضل من الذكر وهي حفظ تصور صورة الشيخ في الفكر وذلك للمريد أفيد وأنسب من الذكر لأن الشيخ واسطة في الوصول إلى جناب الحق جل وعلا للمريد وكلما تزداد وجوه المناسبة مع الشيخ تزداد الفيوضات من باطنه ويصل عن قريب إلى مطلبه واللازم للمريد أن يفنى أولاً في الشيخ ثم يصل بالفناء في الله تعالى والله أعلم

« فائدة فى كيفية مبايعة الشيخ لمريده فى الطريقة العلية القادرية »

ينبغى أولا أن يجلس المريد تجاه الشيخ ملاصقا رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَتَىْ شَيْخِهِ وَوَاضِعاً يَدَه اليُمْنى بِيَدِ شَيْخِهِ اليُمْنى بَعْدَ صَلَاةِ رَكْعَتَيْنِ نَفْلاً لِلهِ تَعَالى ثُمَّ يَقْرَأُ الفَاتِحَةَ لِحَضْرَةِ الأُسْتَاذِ الأَعْظَمِ حَضْرَةِ النَّبِىِّ صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى إِخْوَانِهِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَالآلِ وَالأَزْوَاجِ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِى التَّابِعِينَ والعُلَمَاء العَامِلِينَ وَالمَشَايِخِ الْمُعْتَبَرِينَ وَمَشَايِخِ السَّلَاسِلِ خصوصاً مَشَايِخَ السِّلْسِلَةِ القَادِرِيَّةِ وَالأَقْطَابَ الأَرْبَعَةَ الْمُكَرَّمِينَ خُصُوصاً صَاحِبَ الطَّرِيقَةِ الأُسْتَاذَ وَالغَوْثَ وَالقُطْبَ وَالأَبْدَالَ وَالنُّجَبَاءَ وَالأَوْتَادَ وَأَهْلَ التَّوْبَةِ وَالأَرْبَعِينَ رِضْوَانُ اللهِ تَعَالى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَمَدَّنَا بِمَدَدِهِمْ وَبِبَرَكَتِهِمْ وَبِجَاهِهِمْ ثُمَّ يَسْتَمِدُّ مِنْ رَوْحَانِيَّتِهِمُ الشَّرِيفَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُقَدَّسَةِ التَّوْفِيقَ والفُتُوحَ لَه وَلِمُرِيدِه ثُمَّ يَقُول الشَّيْخُ لِمُرِيدِهِ قُلْ أَسْتَغْفِرُ اللهَ أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ الَّذِى لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الحَىُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ أُشْهِدُ اللهَ وَمَلَائِكَتَه وَرُسُلَه وَأَنْبِيَاءَه بِأَنِّى تَائِبٌ إِلَى اللهِ تَعَالى مُنِيبٌ إِلَيْهِ وَأَنَّ الطَّاعَةَ تَجْمَعُنَا وَأَنَّ المَعْصِيَةَ تُفَرِّقُنَا وَأَنَّ العَهْدَ عَهْدُ اللهِ وَرَسُولِهِ وَأَنَّ اليَدَ يَدُ

شَيْخِنَا وَأُسْتَاذِنَا الشَّيْخُ مُحْيِي الدِّينَ عَبْدِ القَادِرِ الكِيلَانِي قُدِّسَ سِرُّهُ وَعَلَى ذَلِكَ بِأَنِّي أُحِلُّ الحَلَالَ أَيْ أَعْمَلُ بِهِ وَأُحَرِّمُ الحَرَامَ أَيْ أَجْتَنِبُهُ وَأُلَازِمُ الذِّكْرَ وَالطَّاعَةَ بِقَدْرِ الإِسْتِطَاعَةِ وَرَضِيتُ بِحَضْرَةِ شَيْخِنَا المُشَارِ إِلَيْهِ شَيْخاً لِي وَطَرِيقَتُهُ طَرِيقَةً لِي وَاللهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ثُمَّ يَقُولُ الشَّيْخُ سِرًّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَا وَاحِدُ يَا مَاجِدُ أَنْفِحْنَا بِنَفْحَةٍ مِنْكَ ثُمَّ يَقْرَأُ الشَّيْخُ آيَةَ المُبَايَعَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً ثُمَّ يَقُولُ لِمُرِيدِهِ إِسْمَعْ مِنِّي كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ أَنْتَ مِثْلَهَا وَكَيْفِيَّتُهَا أَنْ يَأْخُذَ كَلِمَةَ لَا أَوَّلاً مِنْ طَرَفِهِ الأَيْمَنِ مَادًّا بِهَا إِلَى جَبْهَتِهِ فِي كَلِمَةِ إِلٰهَ ثُمَّ يُفْرِغُ إِلَّا اللهُ فِي طَرَفِهِ الأَيْسَرِ وَهُوَ مَحَلُّ الرُّوحِ مُغْمِضاً عَيْنَيْهِ فَإِذَا قَالَهَا صَحِيحاً طِبْقَ المَذْكُورِ يُوصِيهِ بِالوَصَايَا اللَّازِمَةِ وَالإِكْثَارِ مِنَ التِّلَاوَةِ لَهَا قِيَاماً وَقُعُوداً آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ وَمُرَاعَاةِ حُقُوقِهَا وَحَقِّ إِخْوَانِهِ وَمُلَازَمَةِ الرَّابِطَةِ وَقْتَ القِرَاءَةِ وَبَعْدَهَا وَمِنْ جُمْلَةِ الوَصَايَا تَقْوَى اللهِ وَطَاعَتُهُ وَحَمْلُ الأَذَى وَتَرْكُ الأَذَى وَالصَّفْحُ عَنْ عَثَرَاتِ الإِخْوَانِ وَبَذْلُ الكَفِّ وَسَخَاوَةُ النَّفْسِ وَتَرْكُ الحِقْدِ وَالحَسَدِ وَالكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ وَالغِيبَةِ

وَالفُحْشِ فِي الكَلَامِ وَالإِسْتِقَامَةِ عَلَى الوُضُوءِ وَعَلَى الإِسْتِغْفَارِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِ عَدَدٍ ثُمَّ بَعْدَ أَنْ يَقْبَلَ الْمُرِيدُ هٰذِهِ الشُّرُوطَ يَقُولُ لَهُ الشَّيْخُ وَأَنَا أَيْضًا قَبِلْتُكَ لِي وَلَدًا وَبَايَعْتُكَ عَلَى هَذَا الْمِنْوَالِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَدْعُو الشَّيْخُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَهُوَ هَذَا

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَاهَا دِينَنَا مَهْدِيِّينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ أَللّٰهُمَّ هٰذَا الدُّعَاءُ مِنْكَ وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ وَهٰذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَيَدْعُو لِمُرِيدِهِ وَهُوَ اللّٰهُمَّ كُنْ لَهُ بَرًّا رَحِيمًا جَوَادًا كَرِيمًا أَللّٰهُمَّ دُلَّهُ بِكَ إِلَيْكَ اللّٰهُمَّ خُذْهُ مِنْهُ اللّٰهُمَّ افْتَحْ عَلَيْهِ وَلَدَيْهِ فُتُوحَ الأَنْبِيَاءِ وَالأَوْلِيَاءِ بِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينَ * ثُمَّ بَعْدَهُ يَسْقِي الشَّيْخُ الْمُرِيدَ الكَأْسَ إِنْ شَاءَ مَاءً قَرَاحًا وَإِنْ شَاءَ بِسُكَّرٍ وَإِنْ شَاءَ زَيْتًا وَيَقْرَأُ عَلَى الْمَشْرُوبِ هٰذَا الدُّعَاءَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرْآنِ مَاهُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَسُورَةُ الفَاتِحَةِ وَالإِخْلَاصِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيُعْطِيهِ الكَأْسَ وَيَشْرَبُ الْمُرِيدُ الكَأْسَ (فَائِدَة) فِي مَعَانِي أَسْمَاءِ الطَّرِيقَةِ القَادِرِيَّةِ (الأَوَّل) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (الثَّانِي) اللهُ (الثَّالِث) هُوَ (الرَّابِع) حَقٌّ (الْخَامِسُ) حَيٌّ (السَّادِس) قَيُّومٌ (السَّابِع) قَهَّارٌ فَمَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا اللهُ وَمَعْنَى اللهِ أَيْ مَوْجُودٌ وَمَعْنَى هُوَ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَمَعْنَى حَقٍّ الثَّابِتُ الْمُطَابِقُ لِلْوَاقِعِ وَمَعْنَى حَيٍّ مَنْ قَامَتْ بِهِ الْحَيَاةُ وَمَعْنَى قَيُّومٍ القَائِمُ بِأَمْرِهِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُونَ وَمَا فِيهِمَا مِنَ الْخَلْقِ وَمَعْنَى قَهَّارٍ صَاحِبُ القَهْرِ العَظِيمِ البَالِغِ فِي النِّهَايَةِ وَاللهُ أَعْلَمُ (فَائِدَة) إِذَا لَقَّنْتَ الذِّكْرَ الْخَفِيَّ يَنْبَغِي لِلْمُرِيدِ أَنْ يُغْمِضَ عَيْنَيْهِ وَيَبْسُطَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَالصَّلَاةِ وَتَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَاذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَهِي بِبَرَكَاتِ جَمِيعِ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَكُلَّمَا كَانَ عِنْدَكَ بِحَقٍّ صُبَّ عَلَى كَأْسِ قَلْبِهِ كَمَا صَبَبْتَ عَلَى كَأْسِ قَلْبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى كَأْسِ سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِ وعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ صُبَّ عَلَى كَأْسِ قَلْبِهِ كَمَا صَبَبْتَ عَلَى كَأْسِ قَلْبِ سَيِّدِنَا وشَيْخِنَا مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ القَادِرِ الكِيلاَنِي قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ كَمَا صَبَبْتَ عَلَى كَأْسِ قُلُوبِ سَائِرِ المَشَايِخِ المُتَقَدِّمِينَ والمُتَأَخِّرِينَ لِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ المُبَارَكَةِ المُوَصِّلَةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى قَدَّسَ اللهُ تَعَالَى أَسْرَارَهُمْ فَاطْمِسْ وَامْحِ عَنْ قَلْبِهِ نَقْشَ غَيْرِكَ وَاسْقِهِ مِنْ كَأْسِ مَحَبَّتِكَ وَاجْعَلْهُ سَكْرَانًا عَنْهُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ فائدة فى بيانِ أسماءِ المقامات السبعة واسم كل ما يخص كل نفسٍ ومَا مِنْ خَصَائِصِهَا وعِلاَجِهَا ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ (أَمَّا بَعْدُ) إِعْلَمْ أَنَّ النُّفُوسَ ولَهَا سَبْعُ صِفَاتٍ والخَلاَصُ مِنْهَا بِالخَلَوَاتِ والأَسْمَاءِ ولِكُلٍّ مِنْهَا اسْمٌ « النفسُ الأولى الأَمَّارَةُ » وصِفَاتُهَا البُخْلُ والحِرْصُ والجَهْلُ والشَّرُّ والحَسَدُ والغَضَبُ والخَلاَصُ مِنْهَا بِالاسْمِ الأَوَّلِ وهُوَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وعَدَدُهُ سَبْعُونَ

أَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَقْرَأُ مَرَّةً فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَتَقْرَأُ مَعَهَا أَيَّ سُورَةٍ شِئْتَ وَتَقُولُ بَعْدَ السَّلَامِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي الْأَمَّارَةَ بِهَذِهِ السَّبْعِينَ أَلْفًا (النفس الثانية اللَّوَّامَةُ) وَصِفَاتُهَا الْهَوَا وَالْمَكْرُ وَالْعُجْبُ وَالتَّمَنِّي وَالْقَهْرُ وَالْخَلَاصُ مِنْهَا بِالِاسْمِ الثَّانِي وَهُوَ اللهُ وَعَدَدُهُ سِتُّونَ أَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّي كَالْأَوَّلِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي اللَّوَّامَةَ بِهَذِهِ السِّتِّينَ أَلْفًا * النفس الثالثة الْمُلْهَمَةُ * وَصِفَاتُهَا الْقَنَاعَةُ وَالسَّخَاوَةُ وَالْعِلْمُ وَالتَّوَاضُعُ وَالتَّوْبَةُ وَالصَّبْرُ وَالتَّحَمُّلُ وَالْخَلَاصُ مِنْهَا بِالْإِسْمِ الثَّالِثِ وَهُوَ هُوَ وَعَدَدُهُ خَمْسُونَ أَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّي كَالْأَوَّلِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي الْمُلْهَمَةَ بِهَذِهِ الْخَمْسِينَ أَلْفًا * النفس الرَّابعة الْمُطْمَئِنَّةُ * وَصِفَاتُهَا الْجُود وَالتَّوَكُّل وَالتَّحَمُّل وَالْحَقِيقَة وَالرِّضَا وَالشُّكْر وَالْخَلَاص مِنْهَا بِالْإِسْمِ الرَّابِعِ وَهُوَ حَقٌّ وَعَدَدُهُ أَرْبَعُونَ أَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّي كَالْأَوَّلِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي الْمُطْمَئِنَّةَ بِهَذِهِ الْأَرْبَعِينَ أَلْفًا * النَّفْسُ الخامسة الرَّاضِيَةُ * وَصِفَاتُهَا الْكَرَامَاتُ وَالزُّهْدُ وَالذِّكْرُ وَالْعِشْقُ وَالْخَلَاص مِنْهَا بِالْإِسْمِ الْخَامِسِ وَهُوَ حَيٌّ وَعَدَدُهُ ثَلَاثُونَ أَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّي كَالْأَوَّلِ وَتَقُول اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي الرَّاضِيَةَ بِهَذِهِ الثَّلَاثِينَ أَلْفًا * النفس السَّادسة الْمَرْضِيَّةِ * وَصِفَاتُهَا حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْأُلْطف وَالتَّقَرُّب

وسُنَّةُ المُصطَفَى صلى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ والخلاص منها بالإسمِ السادسِ وهوَ قيُّومٌ وعدده عشرونَ ألفاً ثمَّ تُصلّي كالأوّلِ وتقول اللهمَّ إنّي أشتري منكَ نفسي المرضيةَ بهذهِ العشرينَ ألفاً * النفسُ السابعةُ الصَّميمةَ * ويُقالُ لها الصافيةُ وصفاتُها العُزْلَةُ والصمتُ والصدقُ والإعانةُ والوفاءُ والامتثالُ لأوامرِ اللهِ تعالى والخلاصُ منها بالإسمِ السابعِ وهوَ قهّارٌ وعددهُ عشرةُ آلافٍ ثمَّ تُصلّي كالأوّلِ وتقولُ اللهمَّ إنّي أشتري منكَ نفسي الصَّميمةَ والصافيةَ بهذهِ العشرةِ آلافٍ فإذا خلصتَ من هذهِ النفوسِ صرتَ منَ الخواصِّ الكاملينَ والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ حمداً كثيراً دائماً أبدا

فى بيان مقامات الصوفية السبعة
وأسماء النفس فى كل مقام

المقام الاول	المقام الثانى	المقام الثالث	المقام الرابع	المقام الخامس	المقام السادس	المقام السابع
١ النفس الامارة	٢ النفس اللوامة	٣ النفس الملهمة	٤ النفس المطمئنة	٥ النفس الراضية	٦ النفس المرضية	٧ النفس الكاملة
سيرها إلى الله	سيرها لله	سيرها على الله	سيرها مع الله	سيرها فى الله	سيرها عن الله	سيرها بالله
عالمها الشهادة	عالمها البرزخ	عالمها اللاملاج	عالمها الحقيقة المحمدية	عالمها اللاهوت	عالمها الشهادة	عالمها كثرة فى وحدة ووحدة فى كثرة
محلها الصدر	محلها القلب	محلها الروح	محلها السر	محلها السرائر	محلها الاخفى	محلها الخفاء
حالها الميلى	حالها المحبة	حالها العشق	حالها الوصلة	حالها الفناء	حالها الحيرة	حالها البقاء
واردها الشريعة	واردها الطريقة	واردها المعرفة	واردها الحقيقة	ليس لها وارد	واردها الشريعة	واردها جميع ماذكر
نورها أزرق	نورها أصفر	نورها أحمر	نورها أبيض	نورها أخضر	نورها أسود	نورها ليس له لون

جدول صفات الأنفس السبعة

صفات نفس الأمارة	صفات نفس اللوامة	صفات نفس الملهمة	صفات نفس المطمئنة	صفات نفس الراضية	صفات نفس المرضية	صفات نفس الكاملة
البخل والحرص والأمل والكبر والشهرة والحسد والغفلة	اللوم والفكر والقبض والعجب والاعتراض	السخاوة والقناعة والعلم والتواضع والتوبة والصبر وتحمل الأذى	الجود والتوكل والحكم والعبادة والشكر والرضا	الزهد والاخلاص والورع وترك مالا يعنيه من جميع الأشياء والوفاء	حسن الخلق وترك ما سوى الله واللطف بالخلق والتقرب الى الله تعالى والتفكر فى عظمته والرضا بما قسم الله	جميع ما ذكر من الصفات الحسنة والله أعلم

هذه الوصية لحضرة الغوث قدس سره

إعْلَمْ أنَّهُ قَدْ سَأَلَهُ حَضْرَةُ سَيِّدِنَا وشَيْخِنَا مَخْدُومُنَا حَضْرَةُ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَدَّسَ اللهُ تَعَالَى سِرَّهُ فَقَالَ حَضْرَةُ الغَوْثِ قُدِّسَ سِرُّهُ إعْلَمْ يَاوَلَدِي وفَّقَنَا اللهُ تعالى وإيَّاكَ والمُسْلِمِينَ آمِين أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ وطَاعَتِهِ ولُزُومِ الشَّرْعِ وحِفْظِ حُدُودِهِ * وتَعْلَمُ يَاوَلَدِي وفَّقَنَا

اللهُ تعالى وإياكَ والمسلمينَ أنَّ طريقتنا هذه مبنيةٌ على الكتابِ والسنَّةِ وسلامةِ الصدورِ وسخاءِ اليدِ وبذلِ الندا وكفِّ الجفا وحملِ الاذى والصفحِ عن عثراتِ الإخوانِ * وأوصيكَ ياولدي بالفقرِ وهو حفظُ حرماتِ المشايخِ وحسنِ العشرةِ مع الإخوانِ والنصيحةِ للأصاغرِ والأكابرِ وتركِ الخصومةِ إلا في أمورِ الدينِ * وتعلمْ ياولدي وفقنا اللهُ تعالى وإياكَ أنَّ حقيقةَ الفقرِ أنْ لا تفتقرَ إلى من هو مثلكَ وحقيقةَ الغنى أنْ تستغنيَ عمنْ هو مثلكَ وأنَّ التصوفَ حالٌ لا لمنْ يأخذُ بالقيلِ والقالِ لكنْ إذا رأيتَ الفقيرَ فلا تبدأهُ بالعلمِ وابدأهُ بالرفقِ فإنَّ العلمَ يوحشهُ والرفقَ يؤنسهُ وتعلمْ ياولدي وفقنا اللهُ تعالى وإياكَ والمسلمينَ أنَّ التصوفَ مبنيٌّ على ثمانِ خصالٍ (أولها) السخاء (والثاني) الرضاء (والثالث) الصبرُ (والرابعُ) الإشارةُ (والخامس) الغربةُ (والسادس) لبسُ الصوفِ (والسابعُ) السياحةُ (والثامنُ) الفقرُ فالسخاء لنبيِّ اللهِ إبراهيمَ عليهِ السلامُ * والرضا لنبيِّ اللهِ إسحاقَ عليهِ السلامُ * والصبرُ لنبيِّ اللهِ أيوبَ عليهِ السلامُ * والإشارةُ لنبيِّ اللهِ زكريا عليهِ السلامُ * والغربةُ لنبيِّ اللهِ يوسفُ عليهِ السلامُ * ولبسُ الصوفِ لنبيِّ اللهِ يحيى عليهِ السلامُ * والسياحةُ لنبيِّ اللهِ عيسى عليهِ السلامُ * والفقرُ

لِنَبِيِّ اللهِ وَرَسُولِهِ حَبِيبِنَا وَسَيِّدِنَا وَشَفِيعِنَا عَرِيضِ الْجَاهِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ * وَعَلَيْكَ يَاوَلَدِي أَنْ تَصْحَبَ الْأَغْنِيَاءَ بِالتَّعَزُّزِ وَالْفُقَرَاءَ بِالتَّذَلُّلِ وَعَلَيْكَ بِالْإِخْلَاصِ وَهُوَ نِسْيَانُ رُؤْيَةِ الْخَلْقِ وَدَاوِمْ رُؤْيَةَ الْخَالِقِ وَلَا تَتَّهِمِ اللهَ فِي الْأَسْبَابِ وَاسْتَكِنْ إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَأَنْ لَا تَضَعْ حَوَائِجَكَ اتِّكَالًا بِأَحَدٍ لِمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مِنَ الْقَرَابَةِ وَالْمَوَدَّةِ وَالصَّدَاقَةِ وَعَلَيْكَ بِخِدْمَةِ الْفُقَرَاءِ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ أَوَّلُهَا التَّوَاضُعُ ثَانِيهَا حُسْنُ الْخُلُقِ ثَالِثُهَا صَفَاءُ النَّفْسِ وَأَمِتْ نَفْسَكَ حَتَّى تَحْيَا وَأَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَوْسَعُهُمْ خُلُقًا وَأَفْضَلُ الْأَعْمَالِ رِعَايَةُ السِّرِّ عَنِ الْالْتِفَاتِ إِلَى شَيْءٍ سِوَى اللهِ * وَعَلَيْكَ إِذَا اجْتَمَعْتَ مَعَ الْفُقَرَاءِ بِالتَّوَاصِي بِالصَّبْرِ وَالتَّوَاصِي بِالْحَقِّ وَحَسْبُكَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئَانِ صُحْبَةُ فَقِيرٍ وَحُرْمَةُ وَلِيٍّ * وَتَعْلَمُ يَاوَلَدِي أَنَّ الْفَقِيرَ لَا يَسْتَغْنِي بِشَيْءٍ سِوَى اللهِ تَعَالَى وَتَعْلَمُ يَاوَلَدِي أَنَّ الصَّوْلَةَ عَلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ ضَعْفٌ وَعَلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فَخْرٌ وَأَنَّ الْفَقْرَ وَالتَّصَوُّفَ جِدَّانِ فَلَا تَخْلِطْهُمَا بِشَيْءٍ مِنَ الْهَزْلِ هَذِهِ وَصِيَّتِي لَكَ وَلِمَنْ يَسْمَعُهَا مِنَ الْمُرِيدِينَ كَثَّرَهُمُ اللهُ تَعَالَى وَهُوَ يُوَفِّقُكَ وَإِيَّانَا لِمَا ذَكَرْنَاهُ وَبَيَّنَّاهُ وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَقْتَفِي آثَارَ السَّلَفِ وَيَتَّبِعُ آثَارَهُمْ بِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

﴿ وهذه عقيدة الغوث الأعظم قدس الله تعالى سره ﴾

الحمد لله الذي كيّف الكيف وتنزه عن الكيفية * وأيّن الأين وتعزز عن الأينية * ووجد في كل شيء وتقدس عن الظرفية * وحضر عند كل شيء وتعالى عن العندية * فهو أول كل شيء وليس له آخرية * إن قلت أين فقد طالبته بالأينية * وإن قلت كيف فقد طلبته بالكيفية * وإن قلت متى فقد زاحمته بالوقتية * وإن قلت ليس فقد عطلته عن الكونية * وإن قلت لو فقد قابلته بالنقصية * وإن قلت لم فقد عارضته في الملكوتية * سبحانه وتعالى لا يسبق بقبلية ولا يلحق ببعدية * ولا يقاس بمثلية ولا يقرن بشكلية * ولا يعاب بزوجية ولا يعرف بجسمية * سبحانه وتعالى لو كان شخصاً لكان معروف الكمية ولو كان جسماً لكان متآلف البنية بل هو واحد رداً على الثنوية * صمد رداً على الوثنية * لا مثيل له طعناً على الحشوية * لا كفء له رداً على من ألحد بالوضعية * لا يتحرك متحرك في خير أو شر في سر أو جهر في بر أو بحر إلا بإراداته رداً على القدرية * لا تضاهى قدرته ولا تتناهى حكمته تكذيباً

لِلْهُذَلِيَّةِ * حُقُوقُهُ الْوَاجِبَةُ وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ وَلَا حَقًّا لِأَحَدٍ عَلَيْهِ إِذَا
طَالَبَهُ نَقْضاً لِقَاعِدَةِ النِّظَامِيَّةِ * عَادِلٌ لَا يَظْلِمُ فِي أَحْكَامِهِ صَادِقٌ
لَا يَخْلِفُ فِي إِعْلَامِهِ مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامٍ قَدِيمٍ أَزَلِيٍّ لَا خَالِقَ لِكَلَامِهِ
أَنْزَلَ الْقُرْآنَ فَأَعْجَزَ الْفُصَحَاءَ فِي نِظَامِهِ إِرْغَاماً لِحُجَجِ الْمُرَادِيَّةِ *
يَسْتُرُ الْعُيُوبَ رَبُّنَا وَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ يَتُوبُ فَإِنِ امْرُؤٌ إِلَى ذَنْبِهِ
عَادَ فَالْمَاضِي لَا يُعَادُ مَحْضاً لِلْبِشْرِيَّةِ تَنَزَّهَ عَنِ الزَّيْفِ وَتَقَدَّسَ عَنِ
الْحَيْفِ (وَنُؤْمِنُ) أَنَّهُ أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّهُ أَضَلَّ الْكَافِرِينَ
رَدًّا عَلَى الْهِشَامِيَّةِ * (وَنُصَدِّقُ) أَنَّ فُسَّاقَ هٰذِهِ الْأُمَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ رَدًّا عَلَى الْجَعْفَرِيَّةِ * وَنُقِرُّ أَنَّهُ يَرَى نَفْسَهُ وَيَرَى
غَيْرَهُ وَأَنَّهُ سَمِيعٌ بِكُلِّ نِدَاءٍ بَصِيرٌ بِكُلِّ خَفَاءٍ رَدًّا عَلَى الْكَعْبِيَّةِ *
خَلَقَ خَلْقَهُ فِي أَحْسَنِ فِطْرَةٍ وَأَعَادَهُمْ بِالْفَنَاءِ فِي ظُلْمَةِ الْحُفْرَةِ
وَيُعِيدُهُمْ كَمَا بَدَأَهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ رَدًّا عَلَى الدَّهْرِيَّةِ * فَإِذَا جَمَعَهُمْ لِيَوْمِ
حِسَابِهِ يَتَجَلَّى لِأَحْبَابِهِ فَيُشَاهِدُونَهُ بِالْبَصَرِ يُرَى كَالْقَمَرِ لَا يُحْجَبُ إِلَّا
عَنْ مَنْ أَنْكَرَ الرُّؤْيَا مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ كَيْفَ يُحْجَبُ عَنْ أَحْبَابِهِ أَوْ يُوقِفُهُمْ
دُونَ حِجَابِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ مَوَاعِيدُهُ الْقَدِيمَةُ الْأَزَلِيَّةُ * يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ
الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * أَتُرَى تَرْضَى مِنَ الْجِنَانِ
بِحُورِيَّةٍ * أَمْ تَقْنَعُ مِنَ الْبُسْتَانِ بِالْحُلَلِ السُّنْدُسِيَّةِ * كَيْفَ يَفْرَحُ

المجنون بدون ليلى العامرية * كيف يرتاح المحبون بغير النفحات العنبرية * أجساد اذيبت في تحقيق العبودية * كيف لا تتنعم بالمقاعد العندية * أبصار سهرت في الليالي الديجورية * كيف لا تتلذذ بالمشاهدة الانسية * وألباب عذبت بالإبانات الحبية * كيف لا تشرب من المدامة الربية * وأرواح حبست في الأشباح الحسية * كيف لا تسرح في الرياض القدسية * وترتع في مراتعها العلية * وتشرب من مواردها الروية * وتنهي ما بها من فرط شوق ووجد شرح الحال عن تلك الشكية * ويبرز حاكم العشاق جهراً ويفصل عن تلك القضية * إذا حوطبت عند التلاق لولاها ابتدأها بالتحية * فيأمرها إلى جنات عدن فتأبى أنفساً منها أبية * وتقسم فيه أن لا نظرت سواه ولا عقدت لسواه نية * ولا رضيت من الأكوان شيئاً ولا كانت مطالبها دنية * فما هجرت لذيذ العيش إلا لتحظى منه بالصلة السنية * ويسقيها مدير الراح كأساً صفاه من صفواته هنية * إذا ديرت على الندماء جهراً حفت بالبواكر والعشية * تزيدهم ارتياحاً واشتياقاً * إلى أنوار طلعته البهية * وحقك إن عيناً لن تريها جمالك فإنها عيناً شقية * قتلت بحسنك العشاق جمعاً بحق هواك رفقاً بالرعية * قلوب تذوب إليك شوقاً ولم

يبقَ الهوى منها بقية * فإن أقضِ وما قضيت قصدي فإني من هواك على وصية * ولست بآيس عند التلاقي * يا إلهي بأن تمحو عواطفك الخطية * كيف يكون الرد يا إخواني وفي الأسحار أوقات ربانية * وإشارات سماوية * ونفحات ملكية * والدليل على صدق هذه القضية غناء الأطيار في الأشجار بالألحان الداودية * وتصفيق الأنهار المنكسرة في الرياض الروضية * ورقص الأغصان بالحلل السندسية * من الجنة إذ كل ذلك إذعانا واعترافا له بالوحدانية * (ألا يا أهل المحبة) إن الحق يتجلى في وقت السحر وينادي هل من تائب فأتوب إليه توبة مرضية * هل من مستغفر فأغفر له الخطايا بالكلية * هل من مستعطي فأجزل له النعم والعطية « ألا وإن الأرواح » إذا صفت كانت ببهجته مشرقة مضيئة * وتساوت في الأحوال وهان عليها كل رزية لا جرم أن رائحة ذكرهم في الآفاق عطرية * وبصبرهم على بعض الهجر استحقوا الوصل من المراتب العلية * وصحة أحاديثهم في طبقات المحبين مسندة مروية * وراحوا من غير سؤال حاجاتهم مقضية * مدينة الحب قد أصبحت واضحة جلية * فيالها من قوافٍ بهية « وعقيدة » سنية على أصول مذاهب الحنفية والشافعية

والمالكية والحنبلية * عصمني الله تعالى وإياكم من الذين فرقوا فمرقوا كما يمرق السهم من الرمية وجعلني وإياكم من الذين لهم غرف من فوقها غرف مبنية * وصلى الله على سيدنا محمد أشرف البرية * وعلى آله وأصحابه وخصهم بأشرف التحية * وسلم تسليما كثيرا دائما متجددا مترادفا في كل بكرة وعشية * آمين ثم آمين

« فائدة » في كيفية الاستغاثة المنسوبة لحضرة سيدنا وسندنا الغوث الأعظم قدس الله تعالى سره العزيز الأعظم ووقت قراءتها وعملها ليلة الثلاثاء إما نصف الليل أو في وقت السحر وهي هذه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

إذا وقع لك مهم وأردت أن يدفعه الله عنك فصل ركعتين بعد صلاة العشاء أو في وقت السحر وتقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة الإخلاص إحدى عشر مرة * ثم تسلم وتسجد لله تعالى بعد السلام وتسئل حاجتك ثم ترفع رأسك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشر مرة * ثم تقوم وتخطو إحدى عشر خطوة إلى جهة العراق إلى بين القبلة وتقول « في الأولى » ياشيخ محيي

الدِّينِ وفى الثَّانِيَةِ يَاسيدَ مُحْيِي الدينِ « وفى الثَّالِثَةِ » يَامَوْلاَنَا مُحْيِي الدِّين (وفى الرَّابِعَةِ) يَامَخْدُومَ مُحْيِي الدِّينِ (وفى الخامسةِ) يَادَرْوِيش مُحْيِي الدِّينْ (وفى السادسة) يَاخَواجَةَ مُحْيِي الدِّين (وفى السابعة)ياسُلْطَانَ مُحْيِي الدِّين (وفى الثامنة) يَاشَاهَ مُحْيِي الدِّين (وفى التاسعة) يَاغَوْثَ مُحْيِي الدِّينَ (وفى العاشرة) يَاقُطْبَ مُحْيِي الدِّين (وفى الحادى عشر) يَاسيدَ السَّادَاتِ عَبْدَ القَادِرِ مُحْيِي الدِّين ثُمَّ تَقُولُ ياعُبَيْدَ اللهِ أَغِثْنِي بإِذْنِ اللهِ ويَاشَيْخَ الثَّقَلَيْنِ أَغِثْنِي وامْدُدْنِي فى قَضَاءِ حَوائجِى ثُمَّ تَقرَأُ هذَا الدُّعاءَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الكُلُّ وبِكَ الكُلُّ ومِنْكَ الكُلُّ ، وإِلَيْكَ الكُلُّ وأَنْتَ الكُلُّ وكُلُّ الكُلِّ . بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وصلى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

(هذه المنظومة له قدس سره وتسمى بالوسيلة)

(ووقت قراءتها قبل الذكر)

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴾

نَظَرْتُ بِعَيْنِ الفِكْرِ فى حَانِ حَضْرَتِى حَبِيباً تَجَلَّى لِلقُلُوبِ فَحَنَّتِ
سَقَانِى بِكَأْسٍ مِنْ مُدَامَةِ حُبِّهِ فَكَانَ مِنَ السَّاقِى خُمَارِى وسَكْرَتِى
يُنَادِمُنِى فى كُلِّ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ وما زَالَ يَرْعَانِى بِعَيْنِ المَوَدَّةِ

ضَرِيحِي بَيْتُ اللهِ مَنْ جَاءَ زَارَهُ · يُهَرْوِلُ لَهُ يَحْظَى بِعِزٍّ ورِفْعَةِ
وسِرِّي سِرُّ اللهِ سَارٍ بِخَلْقِهِ · فَلُذْ بِجَنَابِي إِنْ أَرَدْتَ مَوَدَّتِي
وأَمْرِي أَمْرُ اللهِ إِنْ قُلْتَ كُنْ يَكُنْ · وكُلٌّ بِأَمْرِ اللهِ فَاحْكُمْ بِقُدْرَتِي
وأَصْبَحْتُ بِالْوَادِي المُقَدَّسِ جَالِساً · على طُورِ سِينَا قَدْ سَمَوْتُ بِخِلْعَتِي
وطَابَتْ لِيَ الأَكْوَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ · فَصِرْتُ لَهَا أَهْلاً بِتَصْحِيحِ نِيَّتِي
فَلِي عَلَمٌ على ذُرْوَةِ المَجْدِ قَائِمٌ · رَفِيعُ البِنَا تَأْوِي لَهُ كُلُّ أُمَّةِ
فَلَا عِلْمَ إِلَّا مِنْ بِحَارِ ورُدْتُهَا · ولَا نَقْلَ إِلَّا مِنْ صَحِيحِ رِوَايَتِي
على الدُّرَّةِ البَيْضَاءِ كَانَ اجْتِمَاعُنَا · وفي قَابِ قَوْسَيْنِ اجْتِمَاعُ الأَحِبَّةِ
وعَايَنْتُ إِسْرَافِيلَ واللَّوْحَ والرِّضَا · وشَاهَدْتُ أَنْوَارَ الجَلَالِ بِنَظْرَتِي
وشَاهَدْتُ مَا فَوْقَ السَّمٰوَاتِ كُلِّهَا · كَذَا العَرْشُ والكُرْسِيُّ في طَيِّ قَبْضَتِي
وكُلُّ بِلَادِ اللهِ مُلْكِي حَقِيقَةً · وأَقْطَابُهَا مِنْ تَحْتِ حُكْمِي وطَاعَتِي
وُجُودِي سَرَى في سِرِّ سِرِّ الحَقِيقَةِ · ومَرْتَبَتِي فَاقَتْ على كُلِّ رُتْبَةِ
وذِكْرِي جَلَا الأَبْصَارَ بَعْدَ غَشَائِهَا · وأَحْيَا فُؤَادَ الصَّبِّ بَعْدَ القَطِيعَةِ
حَفِظْتُ جَمِيعَ العِلْمِ صِرْتُ طِرَازَهُ · على خِلْعَةِ التَّشْرِيفِ في حُسْنِ طَلْعَةِ
قَطَعْتُ جَمِيعَ الحُجْبِ للهِ صَاعِدًا · فَمَا زِلْتُ أَرْقَى سَائِرًا في المَحَبَّةِ
تَجَلَّى لِيَ السَّاقِي وقَالَ إِلَيَّ قُمْ · فَهٰذَا شَرَابُ الوَصْلِ في حَانِ حَضْرَتِي
تَقَدَّمْ ولَا تَخْشَى كَشَفْنَا حِجَابَنَا · تَمَلَّى هَنِيئًا بِالشَّرَابِ ورُؤْيَتِي

شَطَحْتُ بِهَا شَرْقاً وغَرْباً وقِبْلَةً   وبَرًّا وبَحْراً مِنْ نَفَايِسِ خُبْرَتِي

ولَاحَتْ لِيَ الأَسْرَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وبَانَتْ لِيَ الأَنْوَارُ مِنْ كُلِّ وجْهَتِي

وشَاهَدْتُ مَعْنًى لَوْ بَدَا كَشْفُ سِرِّهِ

بِصُمِّ الجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ لَدُكَّتِ

ومَطَالِعَ شَمْسِ الأُفْقِ ثُمَّ مَغِيبِهَا   وأَقْطَارَ أَرْضِ اللهِ فِي حالِ خَطْوَتِي

أُقَلِّبُهَا فِي رَاحَتِي كَكُرَةٍ   أَطُوفُ بِهَا جَمْعاً على طُولِ لَمْحَتِي

أَنَا قُطْبُ أَقْطَابِ الوُجُودِ حَقِيقَةً   على سَائِرِ الأَقْطَابِ عِزِّي وحُرْمَتِي

تَوَسَّلْ بِنَا فِي كُلِّ هَوْلٍ وشِدَّةٍ   أُغِيثُكَ فِي الأَشْيَاءِ طُرًّا بِهِمَّتِي

أَنَا لِمُرِيدِي حَافِظٌ مَا يَخَافُهُ   وأَحْرُسُهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وفِتْنَةِ

مُرِيدِي إِذَا مَا كَانَ شَرْقاً ومَغْرِباً   أُغِثْهُ إِذَا مَا صَارَ فِي أَيِّ بَلْدَةِ

فَيَا مُنْشِدًا لِلنَّظْمِ قُلْهُ ولَا تَخَفْ   فَإِنَّكَ مَحْرُوسٌ بِعَيْنِ العِنَايَةِ

فَكُنْ قَادِرِيَّ الوَقْتِ لِلَّهِ مُخْلِصاً   تَعِيشُ سَعِيدًا صَادِقاً لِلْمَحَبَّةِ

وجَدِّي رَسُولُ اللهِ أَعْنِي مُحَمَّدًا   أَنَا عَبْدُ قَادِرٍ دَامَ عِزِّي ورِفْعَتِي

وقال رضى الله عنه هذه القصيدة المسماة بالخمرية وقراءتها لها فوائد لا تحصى وهى لاستجلاب الفيوضات الصمدانية بواسطة الحضرة الكيلانية ولكل بيت منها خاصية مشهورة مفردة قائمة بذاتها وهى هذه

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

سَقَانِي الْحُبُّ كَاسَاتِ الْوِصَالِ فَقُلْتُ لِخَمْرَتِي نَحْوِي تَعَالِي
سَعَتْ وَمَشَتْ لِنَحْوِي فِي كُؤُوسٍ فَهِمْتُ بِسَكْرَتِي بَيْنَ الْمَوَالِي
وَقُلْتُ لِسَائِرِ الأَقْطَابِ لُمُّوا بِحَانِي وَادْخُلُوا أَنْتُمْ رِجَالِي
وَهِيمُوا وَاشْرَبُوا أَنْتُمْ جُنُودِي فَسَاقِي الْقَوْمِ بِالْوَافِي مَلاَلِي
شَرِبْتُمْ فَضْلَتِي مِنْ بَعْدِ سُكْرِي وَلاَ نِلْتُمْ عُلُوِّي وَاتِّصَالِي
مَقَامُكُمُ الْعُلَى جَمْعاً وَلَكِنْ مَقَامِي فَوْقَكُمْ مَا زَالَ عَالِي
أَنَا فِي حَضْرَةِ التَّقْرِيبِ وَحْدِي يُصَرِّفُنِي وَحَسْبِي ذُو الْجَلاَلِ
أَنَا الْبَازِيُّ أَشْهَبُ كُلِّ شَيْخٍ وَمَنْ ذَا فِي الرِّجَالِ أُعْطِي مِثَالِي
دَرَسْتُ الْعِلْمَ حَتَّى صِرْتُ قُطْباً وَنِلْتُ السَّعْدَ مِنْ مَوْلَى الْمَوَالِي
كَسَانِي خِلْعَةً بِطِرَازِ عَزْمٍ وَتَوَّجَنِي بِتِيجَانِ الْكَمَالِ
وَأَطْلَعَنِي عَلَى سِرٍّ قَدِيمٍ وَقَلَّدَنِي وَأَعْطَانِي سُؤَالِي
وَطُبُولِي فِي السَّمَا وَالأَرْضِ دُقَّتْ وَشَاوُسُ السَّعَادَةِ قَدْ بَدَالِي
أَنَا الْحَسَنِيُّ وَالْمِخْدَعُ مَقَامِي وَأَقْدَامِي عَلَى عُنُقِ الرِّجَالِ
وَوَلاَّنِي عَلَى الأَقْطَابِ جَمْعاً فَحُكْمِي نَافِذٌ فِي كُلِّ حَالِ
نَظَرْتُ إِلَى بِلاَدِ اللهِ جَمْعاً كَخَرْدَلَةٍ عَلَى حُكْمِ اتِّصَالِي
فَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فَوْقَ نَارٍ لَخَمِدَتْ وَانْطَفَتْ فِي سِرِّ حَالِي

وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فَوْقَ مَيْتٍ ... لَقَامَ بِقُدْرَةِ الْمَوْلَى مَشَالِي
وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فِي جِبَالٍ ... لَدُكَّتْ وَاخْتَفَتْ بَيْنَ الرِّمَالِ
وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فِي بِحَارٍ ... لَصَارَ الْكُلُّ غَوْراً فِي الزَّوَالِ
وَمَا مِنْهَا شُهُورٌ أَوْ دُهُورٌ ... تَمُرُّ وَتَنْقَضِي إِلاَّ أَتَالِي
وَتُخْبِرُنِي بِمَا يَأْتِي وَيَجْرِي ... وَتُعْلِمُنِي فَأَقْصِرْ عَنْ جِدَالِي
بِلاَدُ اللهِ مُلْكِي تَحْتَ حُكْمِي ... وَوَقْتِي قَبْلَ قَبْلِي قَدْ صَفَالِي
مُرِيدِيْ لاَ تَخَفْ وَاشٍ فَانِّي ... عَزُومٌ قَاتِلٌ عِنْدَ الْقِتَالِ
مُرِيدِي لاَ تَخَفْ اللهُ رَبِّي ... عَطَانِي رِفْعَةً نِلْتُ الْمَعَالِي
مُرِيدِي هِمْ وَطِبْ وَاشْطَحْ وَغَنِّ ... وَافْعَلْ مَاتَشَا فَالِاسْمُ عَالِي
وَكُلُّ وَلِيٍّ لَهُ قَدَمٌ وَإِنِّي ... عَلَى قَدَمِ النَّبِيِّ بَدْرِ الْكَمَالِ
أَنَا الْجِيلِيُّ مُحْيِي الدِّينِ إِسْمِي ... وَأَعْلاَمِي عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ
وَعَبْدُ الْقَادِرِ الْمَشْهُورُ إِسْمِي ... وَجَدِّي صَاحِبُ الْعَيْنِ الْكَمَالِ

(وله قدس سره هذه المنظومة الشريفة أيضاً)

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

شَرَعْتُ بِتَوْحِيدِ الْإِلَهِ مُبَسْمِلاً
وَأَخْتِمُ بِالذِّكْرِ الْحَمِيدِ مُجَمِّلاً

وأشهد أن الله لا رب غيره ... تنزه عن حصر العقول تكملا
وأرسل فينا أحمد الحق قيدا ... نبيا به قام الوجود وقد خلا
فعلمنا من كل خير مؤيد ... وأظهر فينا الحلم والعلم والولا
فيا طالبا عزا وكنزا ورفعة ... من الله فادعوه بأسمائه العلا
فقل بانكسار بعد طهر وقربة ... فأسئلك اللهم نصرا معجلا
بحقك يا رحمن بالرحمة التي ... أحاطت فكن لي يا رحيم مجملا
ويا ملك قدوس قدس سريرتي ... وسلم وجودي يا سلام من البلا
ويا مؤمن هب لي أمانا محققا ... وسترا جميلا يا مهيمن مسبلا
عزيز أزل عن نفسي الذل واحمني ... بعزك يا جبار من كل معضلا
وضع جملة الأعداء يا متكبر ... ويا خالق خذلي عن الشر معزلا
ويا بارئ النعماء زد فيض نعمة ... أفضت علينا يا مصور أولا
رجوتك يا غفار فاقبل لتوبتي ... بقهرك يا قهار شيطاني اخذلا
بحقك يا وهاب علما وحكمة ... وللرزق يا رزاق كن لي مسهلا
وبالفتح يا فتاح نور بصيرتي ... وبالعلم ذلني يا عليم تفضلا
ويا قابض اقبض قلب كل معاند ... ويا باسط ابسطني بأسرارك العلا
ويا خافض اخفض قدر كل منافق
ويا رافع ارفعني بروحك أثقلا

سَأَلتُكَ عِزاً يا مُعِزُّ لأهلِهِ   مُذِلٌّ فَذِلَّ الظالِمينَ مُنَكِّلا

فَعِلْمُكَ كافٍ يا سَميعُ فَكُنْ إذاً   بَصيراً بِحالي مُصْلِحاً مُتَقَبِّلا

فَيا حَكَمٌ عَدْلٌ لَطيفٌ بِخَلْقِهِ   خَبيرٌ بِما يَخْفى وَما هُوَ مُجْتَلا

فَحِلْمُكَ قَصْدي يا حَليمُ وَعُمْدَتي   وَأنْتَ عَظيمٌ عِظَمِ جودِكَ قَدْ عَلا

غَفورٌ وَسَتّارٌ عَلى كُلِّ مُذْنِبٍ   شَكورٌ عَلى أحْبابِهِ وَمُوَصِّلا

عَلِيٌّ وَقَدْ أعْلى مَقامَ حَبيبِهِ   كَبيرٌ كَثيرُ الخَيْرِ والجودِ مُجْزِلا

حَفيظٌ فَلا شَيْءٌ يَفوتُ لِعِلْمِهِ   مُقيتٌ نَقيبُ الخَلْقِ أعْلى وَأسْفَلا

فَحُكْمُكَ حَسْبي يا حَسيبُ تَوَلَّني   وَأنْتَ جَليلٌ كُنْ لِغَمّي مُنَكِّلا

إلَهي كَريمٌ أنْتَ فاكْرِمْ مَواهِبي   وَكُنْ لِعَدُوّي يا رَقيبُ مُجَنْدِلا

دَعَوْتُكَ يا مَوْلى مُجيباً لِمَنْ دَعى   قَديمَ العَطايا واسِعَ الجودِ في المَلا

إلَهي حَكيمٌ أنْتَ فاحْكُمْ مَشاهِدي   فَوُدُّكَ عِنْدي يا وَدودُ تَنَزَّلا

مَجيدٌ فَهَبْ لِيَ المَجْدَ والسَّعْدَ والوَلا

وَيا باعِثُ ابْعَثْ نَصْرَ جَيْشي مُهَرْوِلا

شَهيدٌ عَلى الأشْيا طَيِّبْ مَشاهِدي   وَحَقِّقْ لي حَقَّ المَوارِدِ مَنْهَلا

إلَهي وَكيلٌ أنْتَ فاقْضِ حَوائِجي   وَيَكْفي إذا كانَ القَوِيُّ مُوَكَّلا

مَتينٌ فَمِنْ ضَعْفِ حَوْلي وَقُوَّتي   أغِثْ يا وَلِيُّ عَبْداً دَعاكَ تَبَتُّلا

حَمَدْتُكَ يا مَوْلى حَميداً مُوَحِّداً   وَمُحْصي زَلّاتِ الوَرى وَمُعَدِّلا

إلهي مُبْدِيءَ الفَتْحِ لِي أنتَ والهُدَى ... مُعِيدٌ لِمَا فِي الكَوْنِ إنْ بَادَ أوْ خَلاَ
سَأَلْتُكَ يَا مُحْيِي حَيَاةً هَنِيئَةً ... أمِتْ يَا مُمِيتُ أعْدَاءَ دِينِي مُعَجِّلاَ
وَيَا حَيُّ أحْيِ مَيْتَ قَلْبِي بِذِكْرِكَ الْـ
قَدِيمِ فَكُنْ قَيُّومَ سِرِّي مُوَصِّلاَ
وَيَا وَاجِدَ الأنْوَارِ أوْجِدْ مَسَرَّتِي ... وَيَا مَاجِدَ الأنْوَارِ كُنْ لِي مُعَوِّلاَ
وَيَا وَاحِدٌ مَا ثَمَّ إلاَّ وُجُودُهُ ... وَيَا صَمَدٌ قَامَ الوُجُودُ بِهِ عَلاَ
وَيَا قَادِرٌ ذَا البَطْشِ أهْلِكْ عَدُوَّنَا ... وَمُقْتَدِرٌ قَدِّرْ لِحُسَّادِنَا البَلاَ
وَقَدِّمْ لِسِرِّي يَا مُقَدِّمُ عَافِنِي ... مِنَ الضُّرِّ فَضْلاً يَا مُؤَخِّرُ ذَا العُلاَ
وَأسْبِقْ لَنَا الخَيْرَاتِ أوَّلَ أوَّلاَ ... وَيَا آخِرُ اخْتِمْ لِي أمُوتُ مُهَلِّلاَ
وَيَا ظَاهِرُ اظْهِرْ لِي مَعَارِفَكَ الَّتِي ... بِبَاطِنِ غَيْبِ الغَيْبِ يَا بَاطِناً وَلاَ
وَيَا وَالِي أوْلِ أمْرَنَا كُلَّ نَاصِحٍ ... وَيَا مُتَعَالِ ارْشِدْ وَأصْلِحْ لَهُ الوَلاَ
وَيَا بَرُّ يَا رَبَّ البَرَايَا وَمُوهِبَ الْـ ... عَطَايَا وَيَا تَوَّابُ تُبْ وَتَقَبَّلاَ
وَمُنْتَقِمٌ مِنْ ظَالِمِي نُفُوسِهِمْ ... كَذَاكَ عَفُوٌّ أنْتَ فَاعْطِفْ تَفَضُّلاَ
عَطُوفٌ رَؤُفٌ بِالعِبَادِ وَمُسْعِفٌ ... لِمَنْ قَدْ دَعَا يَا مَالِكَ المُلْكِ مُعْقِلاَ
فَأَلْبِسْ لَنَا يَا ذَا الجَلاَلِ جَلاَلَةً ... فَجُودُكَ وَالإكْرَامُ مَا زَالَ مُهْطِلاَ
وَيَا مُقْسِطٌ ثَبِّتْ عَلَى الحَقِّ مُهْجَتِي
وَيَا جَامِعُ اجْمَعْ لِيَ الكَمَالاَتِ فِي المَلاَ

إلٰهي غنيٌّ أنتَ فاذهبْ لفاقتي . ومغنٍ فاغنِ فقرَ نفسي لما خلا
ويامانعُ امنعْني من الذنبِ فاشفني عن السوءِ مما قد جنيتُ تعمّلا
ويا ضارُّ كنْ للحاسدينَ موبّخاً ويانافعُ انفعْني بروحٍ محصّلا
ويانورُ أنتَ النورُ في كلِّ مابدا وياهادِ كنْ للنورِ في القلبِ مشعِلا
بديعَ البرايا أرجو من فيضِ لطفهِ
ولمْ يبقَ إلاّ أنتَ باقٍ له الولا
ويا وارثُ اجعلْني لعلمكَ وارثاً ورُشْداً أنلني يارشيدُ تجمّلا
صبورٌ وستّارٌ فوفّقْ عزيمتي على الصبرِ واجعلْ لي اختياراً امزّملا
بأسمائكَ الحسنى دعوتُكَ سيدي وآياتكَ العظمى ابتهلتُ توسّلا
فاسألكَ اللّهمَّ ربّي بفضلِها فهيّئْ لنا منكَ الكمالَ مكمّلا
وقابلْ رجائي بالرّضا عنكَ واكفني
صروفَ زمانٍ صرتُ فيهِ محوّلا
أغثْ واشفني من داءِ نفسي واهدني
إلى الخيرِ وأصلحْ ما بعقلي تخلّلا
إلٰهي فارحمْ والديَّ وإخوتي ومنْ هذهِ الأسماءَ يدعو مرتّلا
أنا القادريُّ الحسنيُّ عبدُ لقادرٍ دُعيتُ بمحيي الدينِ في دوحةِ العُلا
وصلِّ على جدّي الحبيبِ محمّدٍ بأحلى سلامٍ في الوجودِ وأكملا

مَعَ الآلِ وَالأَصْحَابِ جَمْعاً مُؤَيِّدَا
وَبَعْدُ فَحَمْدُ اللهِ خَتْماً وأوَّلاً

(أيضاً له قدس سره العالى)

عَلى الأَوْلِيَا أَلْقَيْتُ سِرِّى وَبُرْهَانِى
فَهَامُوا بِهِ مِنْ سِرِّ سِرِّى وَإِعْلاَنِى
فَأَسْكَرَهُمْ كَأْسِى فَبَاتُوا بِخَمْرَتِى
سُكَارَى حَيَارَى مِنْ شُهُودِى وَعِرْفَانِى
أَنَا كُنْتُ قَبْلَ القَبْلِ قُطْباً مُبَجَّلاً
وطَافَتْ بِىَ الأَمْلاَكُ وَالرَّبُّ سَمَّانِى
خَرَقْتُ جَمِيعَ الْحُجْبِ حِينَ وَصَلْتُ فِى
مَكَانٍ بِهِ قَدْ كَانَ جَدِّى لَهُ دَانِى
وَقَدْ كَشَفَ الأَسْرَارَ عَنْ نُورِ وَجْهِهِ
وَمِنْ خَمْرَةِ التَّوْحِيدِ بِالكَأْسِ أَسْقَانِى
أَنَا الدُّرَّةُ البَيْضَا أَنَا سِدْرَةُ الرِّضَا … تَجَلَّتْ لِىَ الأَنْوَارُ وَاللهُ أَعْطَانِى
وَصَلْتُ إِلَى العَرْشِ المَجِيدِ بِحَضْرَةٍ … فَنَادَمَنِى رَبِّى حَقِيقاً وَنَاجَانِى
نَظَرْتُ لِعَرْشِ اللهِ وَاللَّوْحِ نَظْرَةً … فَلاَحَتْ لِىَ الأَمْلاَكُ وَالرَّبُّ سَمَّانِى

وَتَوَّجَنِي تَاجَ الوِصَالِ بِنَظْرَةٍ
وَمِنْ خِلَعِ التَّشْرِيفِ وَالقُرْبِ أَكْسَانِي

فَلَوْ أَنَّنِي أَلْقَيْتُ سِرِّي بِدَجْلَةٍ　لَغَارَتْ وَغِيضَ المَاءُ مِنْ سِرِّ بُرْهَانِي
وَلَوْ أَنَّنِي أَلْقَيْتُ سِرِّي عَلَى لَظَى　لَأُخْمِدَتِ النِّيرَانُ مِنْ عِظَمِ سُلْطَانِي
وَلَوْ أَنَّنِي أَلْقَيْتُ سِرِّي بِمَيِّتٍ　لَقَامَ بِإِذْنِ اللهِ حَيًّا وَنَادَانِي
وَقَفْتُ عَلَى الإِنْجِيلِ حَقَّ شَرَحْتُهُ　وَفَسَّرْتُ تَوْرَاةً وَأَسْطُرَ عِبْرَانِي
كَذَا السَّبْعَةُ الأَلْوَاحُ جَمْعاً فَهِمْتُهَا　وَبَيَّنْتُ آيَاتِ الزَّبُورِ وَقُرْآنِ
وَفَكَّيْتُ رَمْزاً كَانَ عِيسَى بِحِلِّهِ　بِهِ كَانَ يُحْيِي المَوْتَ وَالرَّمْزُ سِرْيَانِي

وَغُصْتُ بِحَارَ العِلْمِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَتِي
أَخِي وَرَفِيقِي كَانَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانِ
فَمَنْ فِي رِجَالِ اللهِ نَالَ مَكَانَتِي
وَجَدِّي رَسُولُ اللهِ فِي الأَصْلِ رَبَّانِي
أَنَا قَادِرِيُّ الوَقْتِ عَبْدٌ لِقَادِرٍ
أُكَنَّى بِمُحْيِي الدِّينِ وَالأَصْلُ كِيلَانِي

﴿ وله أيضاً قدس سره ﴾

طُفْ بِحَانِي سَبْعاً وَلُذْ بِذِمَامِي　وَتَجَرَّدْ لِزَوْرَتِي كُلَّ عَامِ

أنا سِرُّ الأسرارِ من سِرِّ سِرِّي كَعْبَتِي رَاحَتِي وَبَسطِي مُدَامِي
أَنَا نَشْرُ العلومِ وَالدَّرْسُ شُغْلِي أَنَا شَيْخُ الوَرَى لِكُلِّ إِمَام
أَنَا فِي مَجْلِسِي أَرَى العَرْشَ حَقًّا وَجَمِيعُ الْمُلُوكِ فِيهِ قِيَامِي
قَالَتِ الأَوْلِيَاءُ جَمْعاً بِعَزْمٍ أَنْتَ قُطْبٌ عَلَى جَمِيعِ الأَنَام
قُلْتُ كُفُّوا ثُمَّ اسْمَعُوا نَصَّ قَوْلِي إِنَّمَا القطْبُ خَادِمِي وَغُلَامِي
كُلُّ قُطْبٍ يَطُوفُ بِالبَيْتِ سَبْعاً وَأَنَا البَيْتُ طَائِفٌ بِخِيَامِي
كَشَفَ الْحُجْبَ وَالسُّتُورَ لِعَيْنِي وَدَعَانِي لِحَضْرَةٍ وَمَقَامِ
فَاخْتَرَاقُ السَّبْعِ السُّتُورِ جَمِيعاً عِنْدَ عَرْشِ الإِلَٰهِ كَانَ مَقَامِي
وَكَسَانِي بِتَاجِ تَشْرِيفِ عِزٍّ وَطِرَازٍ وَحُلَّةٍ بِاخْتِتَامِ
فَرَسُ العِزِّ تَحْتَ سَرْجِ جَوَادِي وَرِكَابِي عَالٍ وَعِنْدِي مُحَامِي
وَإِذَا مَا جَذَبْتُ قَوْسَ مَرَامِي كَانَ نَارَ الْجَحِيمِ مِنْهَا سِهَامِي
سَائِرُ الأَرْضِ كُلِّهَا تَحْتَ حُكْمِي
وَهِيَ فِي قَبْضَتِي كَفَرْخِ الْحَمَام
مَطْلَعُ الشَّمْسِ لِلْغُرْبِ بِسُفْلَى خُطْوَتِي قَدْ قَطَعْتُهُ بِاهْتِمَامِ
يَا مُرِيدِي لَكَ الْهَنَا بِدَوَامِي عَيْشُ عِزٍّ وَرِفْعَةٍ وَاحْتِرَامِ
وَمُرِيدِي إِذَا دَعَانِي بِشَرْقٍ أَوْ بِغَرْبٍ أَوْ نَازِلٍ بَحْرٍ طَامِي
فَأُغِيثُهُ أَوْ كَانَ فَوْقَ هَوَاهُ أَنَا سَيْفُ القَضَا لِكُلِّ خِصَامِ

أنا في الحشر شافع لمريدي عند ربي فلا يرد كلامي
أنا شيخ وصالح وولي أنا قطب وقدوة الأنام
أنا عبد لقادر طاب وقتي جدي المصطفى وحسبي إمام
فعليه الصلاة في كل وقت وعلى آله بطول الدوام

(وله أيضاً رضي الله عنه في الشطح)

لي همة بعضها تعلو على الهمم ولي هوى قبل خلق اللوح والقلم
ولي حبيب بلا كيف ولا مثل ولي مقام ولي ربع ولي حرمي
حجوا إلى قداري كعبة نصبت وصاحب البيت عندي والحما حرمي
لا تستقر ولا تضحوا ضمائره ما لم يلوح له المحبوب كالعلم
وجدت حول الحما فرسان معركة سيوفهم مشهورات قصدهم عدمي
فجلت فيهم وفي أيديهم بتر ولوا انهزاماً لنحو الزعم بالحسم
للقادرية فرسان معربدة بين الأنام وسير شاع في القدم
غصت البحار وقد أظهرت جوهرها
فلم أر قدماً تعلو على قدمي
هذي عصاتي التي فيها مآرب لي
وقد أهش بها يوماً على غنمي
إن ألقها تتلقف كل ما صنعوا إذا أتيتوا بسحر من كلامهم

(وقال رضي الله عنه هذه القصيدة الشريفة)
(وقد خمسها الشيخ عبد الغني النابلسي قدس الله سره)

قَلْبِي الَّذِي فِي ذَاتِكُمْ يَتَقَلَّبُ وَعَلَى مَقَامِ الهَاشِمِيِّ مُهَذَّبُ
فَلِأَجْلِ ذَا مِنْ كُلِّ مَعْنًى أَطْرَبُ مَا فِي المَنَاهِلِ مَنْهَلٌ مُسْتَعْذَبُ
إِلَّا وَلِي فِيهِ الأَلَذُّ الأَطْيَبُ

تَأْتِي لِبُشْرَى آيَةٌ مَنْصُوصَةٌ فَرِيَاشُ أَجْنِحَةٍ بِهَا مَقْصُوصَةٌ
مَا فِي الجَمَالِ ذُؤَابَةٌ مَقْصُوصَةٌ أَوْفِي المَكَانِ مَكَانَةٌ مَخْصُوصَةٌ
إِلَّا وَمَنْزِلَتِي أَعَزُّ وَأَقْرَبُ

بِكْرُ العُلَا مِنْكُمْ تُزَفُّ لِكُفْوِهَا مَا بَيْنَ رَحْمَتِهَا نَشَأْتُ وَعَفْوِهَا
وَأَنَا بِطَاعَتِهَا سَمَوْتُ وَقَفْوِهَا وَهَبَتْ لِيَ الأَيَّامُ رَوْنَقَ صَفْوِهَا
فَحَلَتْ مَنَاهِلُهَا وَطَابَ المَشْرَبُ

كَمْ طَلْعَةٍ لِي فِي المِلَاحِ وَسِيمَةٍ تُولِيكَ مِنْ نِعَمٍ لَدَيَّ جَسِيمَةٍ
وَبِدُرَّةٍ بَيْضَاءَ عَلِقْتُ يَتِيمَةٍ وَغَدَوْتُ مَخْطُوبًا لِكُلِّ كَرِيمَةٍ
لَا يَهْتَدِي فِيهَا اللَّبِيبُ فَيَخْطُبُ

حَالِي بِهِ شَوْقُ الوَرَى وَرَئِيسُهُمْ مَنْ نَالَهُ مِنْهُمْ فَذَاكَ رَئِيسُهُمْ
وَالسِّرُّ مِنِّي لِلْعِبَادِ أَنِيسُهُمْ أَنَا مِنْ رِجَالٍ لَا يَخَافُ جَلِيسُهُمْ
رَيْبَ الزَّمَانِ وَلَا يَرَى مَا يَرْهَبُ

حقت لطه المصطفى لي نسبة ولوارثيه من البرية صحبة
فهم الرجال ولي إليهم قربة قوم لهم في كل مجد رتبة
علوية وبكل جيش موكب

فأشم هبات الغيوب وفوحها وأرى غناء النفس ساوى لوحها
متحققا قلم الهبات ولوحها أنا بلبل الأفراح أملأ دوحها
طربا وفي العلياء بازا أشهب

كل الحقائق من مدام حقيقتي حقت ومزجها لأصل طريقتي
وأنا الذي لما حفظت شريعتي

أضحت جيوش الحب تحت مشيئتي
طوعا ومهما رمته لا يعزب

جانبت ما أهوى وطبت طوية فنزلت منزلة هناك علية
وصفوت من كل الجوانب نية أصبحت لا أملا ولا أمنية
أرجو ولا موعودة أترقب

عن همتي العلياء قد ضاق الفضا

لما غدوت لوصلكم متعرضا
ياسادة فيهم على طبق القضا ما زلت أرتع في ميادين الرضا
حتى وهبت مكانة لا توهب

أسمو بِأَسْرَارٍ لَكُمْ مَكْتُومَةٍ　　مَا بَيْنَ أَسْتَارٍ لَنَا مَعْلُومَةٍ
كَمْ فِى الوَرَى مِنْ حَالَةٍ مَوْسُومَةٍ　　أَضْحَى الزَّمَانُ كَحُلَّةٍ مَرْقُومَةٍ
تَزْهُو وَنَحْنُ لَهَا الطِّرَازُ المُذْهَبُ
نَحْنُ الذِينَ يَعِزُّ فِيكُمْ جِنْسُنَا　　وَيَطِيبُ فِى أَرْضِ الحَقِيقَةِ نَفْسُنَا
لَا تَعْرِضُوا عَنَّا فَهَذَا أُنْسُنَا　　أَفَلَتْ شُمُوسُ الأَوَّلِينَ وَشَمْسُنَا
أَبَداً عَلَى فَلَكِ العُلَا لَا تَغْرُبُ

﴿ وله قدس الله تعالى سره فى الشطح والتوحيد ﴾

(وتسمى بالوسيلة)

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللهَ وَالَى الوِلَايَةِ　　وَقَدَّمَنِى بِالتَّصْرِيفِ فِى كُلِّ حَالَةِ
سَقَانِى رَبِّى مِنْ كُؤُوسِ شَرَابِهِ　　وَأَسْكَرَنِى حَقًّا فَهِمْتُ بِسَكْرَتِى
وَمَلَّكَنِى جَمْعَ الجِنَانِ وَمَا حَوَتْ　　وَكُلُّ مُلُوكِ العَالَمِينَ رَعِيَّتِى
وَفِى حَانِنَا فَادْخُلْ تَرَى الكَاسَ دَائِراً
وَمَا شَرِبَ العُشَّاقُ إِلَّا بَقِيَّتِى
رُفِعْتُ عَلَى مَنْ يَدَّعِى الحُبَّ فِى الوَرَى
فَقَرَّبَنِى المَوْلَى وَفُزْتُ بِنَظْرَةِ
وَجَالَتْ خُيُولِى فِى الأَرَاضِى جَمِيعِهَا
وَدُقَّتْ لِىَ الكَاسَاتُ مِنْ كُلِّ وِجْهَةِ

وَذُقْتُ لِي الكَاسَاتُ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَا

وَأَهْلُ السَّمَا وَالأَرْضِ تَعْلَمُ سَطْوَتِي

وَشَاؤُسُ مُلْكِي سَارَ شَرْقاً وَمَغْرِباً

وَصِرْتُ لِأَهْلِ الكَرْبِ غَوْثاً وَرَحْمَةً

وَمَنْ كَانَ قَبْلِي يَدَّعِي فِيكُمُ الهَوَى ... يُطَأْ وَإِنِّي إِنْ كَانَ يَقْوَى لِسَطْوَتِي

شَرِبْتُ بِكَاسَاتِ الغَرَامِ سُلَافَةً ... بِهَا أَنْعَشْتُ قَلْبِي وَجِسْمِي وَمُهْجَتِي

وَقَفْتُ بِبَابِ اللهِ وَحْدِي مُوَحِّداً ... وَنُودِيتُ يَاجِيلَانِي أُدْخُلْ لِحَضْرَتِي

وَنُودِيتُ يَاجِيلَانِي ادْخُلْ وَلَا تَخَفْ

عُطِيتُ اللِّوَى مِنْ قَبْلِ أَهْلِ العِنَايَةِ

ذِرَاعِي مِنْ فَوْقِ السَّمَوَاتِ كُلِّهَا

وَمِنْ تَحْتِ بَطْنِ الحُوتِ أَمْدَدْتُ رَاحَتِي

وَأَعْلَمُ نَبَاتَ الأَرْضِ كَمْ هُوَ نَابِتٌ ... وَأَعْلَمُ رَمْلَ الأَرْضِ كَمْ هُوَ رَمْلَةٌ

وَأَعْلَمُ عِلْمَ اللهِ أُحْصِي حُرُوفَهُ ... وَأَعْلَمُ مَوْجَ البَحْرِ كَمْ هُوَ مَوْجَةٌ

وَلِي نَشْأَةٌ فِي الحُبِّ مِنْ قَبْلِ آدَمِ

وَسِرِّي سَرَى فِي الكَوْنِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَتِي

وَسِرِّي فِي العُلْيَا بِنُورِ مُحَمَّدٍ ... فَكُنَّا بِسِرِّ اللهِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ

مَلَكْتُ بِلَادَ اللهِ شَرْقاً وَمَغْرِباً ... وَإِنْ شِئْتُ أَفْنَيْتُ الأَنَامَ بِلَحْظَتِي

وقالوا فأنت القطب قلت مشاهداً ... وأتلو كتاب الله في كل ساعة

وناظر ما في اللوح من كل آية ... وما قد رأيت من شهود بمقلة

فمن كان يهوانا يجيء لمحلنا ... ويدخل حما السادات يلقى الغنيمة

وقالوا لي ياهذا تركت صلاتك ... ولم يعلموا أني أصلي بمكة

ولا جامع إلا ولي فيه منبر ... ولا منبر إلا ولي فيه خطبتي

ولا عالم إلا بعلمي عالم ... ولا سالك إلا بفرضي وسنتي

ولولا رسول الله بالعهد سابقاً ... لأغلقت نيران الجحيم بعظمتي

مريدي لك البشرى تكون على الوفا
إذا كنت في هم أغثك بهمتي

مريدي تمسك بي وكن بي واثقاً ... لأحميك في الدنيا ويوم القيامة

أنا لمريدي حافظ ما يخافه ... وأنجيه من شر الأمور وبلوة

وكن يا مريدي حافظاً لعهودنا ... أكن حاضراً الميزان يوم الوقيعة

أنا كنت في العليا بنور محمد ... وفي قاب قوسين اجتماع الأحبة

أنا كنت مع نوح أشاهد في الورى
بحاراً وطوفاناً على كف قدرتي

وكنت مع إبراهيم ملقى بناره ... وما برد النيران إلا بدعوتي

أنا كنت مع راعي الذبيح فداءه ... وما نزل الكبشان إلا بفتوتي

أنا كُنتُ مَعَ يَعقُوبَ فِي غَشوِ عَينِهِ ... وَمَا بَرِئَتْ عَينَاهُ إلاَّ بِتَفلَتِي

أنَا كُنتُ مَعَ إِدرِيسَ لَمَّا ارتَقَى العُلاَ

وَأقعَدتُهُ الفِردَوسَ أحسَنَ جَنَّتِي

أنَا كُنتُ مَعَ مُوسَي مُنَاجَاةَ رَبِّهِ ... وَمُوسَى عَصَاهُ مِن عَصَايَ استَمَدَّتِ

أنَا كُنتُ مَعَ أيُّوبَ فِي زَمَنِ البَلاَ ... وَمَا بَرِئَتْ بَلوَاهُ إلاَّ بِدَعوَتِي

أنَا كُنتُ مَعَ عِيسَى وَفِي المَهدِ نَاطِقاً

وَأعطَيتُ دَاوُداً حَلاَوَةَ نِعمَتِي

أنَا الذَّاكِرُ المَذكُورُ ذِكراً لِذَاكِرِ * أنَا الشَّاكِرُ المَشكُورُ شُكراً بِنِعمَتِي

أنَا العَاشِقُ المَعشُوقُ فى كلِّ مُضمَرِ * أنَا السَّامِعُ المَسمُوعُ فى كلِّ نِعمَةِ

أنَا الوَاحِدُ الفَرْدُ الكَبِيرُ بِذَاتِهِ * أنَا الوَاصِفُ المَوصُوفُ شَيخُ الطَّرِيقَةِ

وَمَا قُلتُ هَذَا القَولَ فَخراً وإنَّمَا * أتَى الإذنُ حَتَّى يَعرِفُونَ حَقِيقَتِي

وَمَا قُلتُ حَتَّى قِيلَ لِي قُلْ ولاَ تَخَفْ * فأَنتَ وَلِيِّي فِي مَقَامِ الوِلاَيَةِ

وإنْ شَحَّتِ المِيزَانُ واللهِ نَالَهَا * بِعَينِي عِنَايَاتِي ولُطفِ الحَقِيقَةِ

حَوَائِجُكُمْ مَقضِيَّةٌ غَيرَ إنَّنِي * أُرِيدُكُمُوا تَمشُوا طَرِيقَ الحَقِيقَةِ

نُوَصِّيكُمُو كَسرَ النُّفُوسِ لِأَنَّهَا * مَرَاتِبُ عِزٍّ عِندَ أهلِ الطَّرِيقَةِ

وَمَنْ حَدَّثَتهُ نَفسُهُ بِتَكَبُّرٍ * تَجِدهُ صَغِيراً فى عُيُونِ الأَقِلَّةِ

وَمَنْ كَانَ يَخشَعُ فى الصَّلاَةِ تَوَاضُعًا * مَعَ اللهِ عَزَّتهُ جَمِيعُ البَرِيَّةِ

فَجَدِّي رَسُولُ اللهِ طَهَ مُحَمَّدٌ ﷺ أنَا عَبْدُ القَادِرِ شَيْخُ كلِّ طَرِيقَةِ

(ومن كلامه قدس الله سره هذه القصيدة) ـ

سَقَانِي حَبِيبِي مِنْ شَرَابِ ذَوِي المَجْدِ
فَأَسْكَرَنِي حَقًّا فَغِبْتُ على وَجْدِي
وأجلَسَنِي في قَابِ قَوْسَيْنِ سَيِّدِي
على مِنْبَرِ التَّخْصِيصِ في حُسْنِ مَقْعَدِي
حَضَرْتُ مَعَ الأَقْطَابِ في حَضْرَةِ اللِّقَا
فَغِبْتُ بِهِ عَنْهُمْ وشَاهَدْتُهُ وحْدِي
فَمَا شَرِبَ العُشَّاقُ إلاَّ بَقِيَّتِي وفَضْلَةَ كَاسَاتٍ بِهَا شَرِبُوا بَعْدِيِّ
ولَوْ شَرِبُوا مَاقَدْ شَرِبْتُ وعَايَنُوا
مِنَ الحَضْرَةِ العَلْيَاءِ صَافِي مَوْرِدِي
لأَمْسَوْا سُكَارَى قَبْلَ أنْ يَشْرَبُوا المُدَا
مَ وأَمْسُوا حَيَارَى مِنْ صَادِمَةِ الوَرْدِ
أنَا البَدْرُ في الدُّنْيَا وغَيْرِي كَوَاكِبٌ
وكُلُّ فَتًى يَهْوَى فَذَالِكُمْ عَبْدِي
وبَحْرِي مُحِيطٌ بالبِحَارِ بأَسْرِهَا وعِلْمِي حَوَى مَا كانَ قَبْلِي وَمَا بَعْدِي

ومرّى فى الأسرار يزجرُ فى الزجرِ
كزجرِ سحابِ الأفقِ من مَلكِ الرعدِ
فيا مادحى قلْ ما تشاء ولا تخفْ
لكَ الأمنُ فى الدنيا لكَ الأمنُ فى غدِ
فإنْ شئتَ أنْ تحظى بعزٍّ وقربةٍ — فداومْ على حبي وحافظْ على عهدى

﴿ فائدة فى الاستغاثة بواسطة حضرة الغوث قدس سره ﴾

وهى مجربة لاجابة الدعاء بشرط الصدق والتوجه القلبى والفوائد فى العقائد * وهى إذا كان لك مهم أيها الطالب الصادق الراغب وكان ذلك المهم دنيويا أو أخرويا فانهض فى ليلة الثلاثاء قبل الفجر واسبغ الوضوء وصل لله تعالى ركعتين بنية صلاة الحاجة وتقرأ فى الأولى بعد الفاتحة الكافرون احدى عشر مرة وفى الثانية بعد الفاتحة الاخلاص احدى عشر مرة وبعد السلام تقرأ الاخلاص أيضا إحدى عشر مرة وتذكر حضرة الغوث قدس سره إحدى عشر مرة بهذه الصفة ياسيدى عبدالقادر محي الدين وتخطى إلى جهة الشرق إحدى عشر خطوة وتقول فى كل خطوة ياشيخ عبد القادر يا جيلانى ثم تكرر البيتين ثلاث مرات وهما

أيدركنى ضيمٌ وأنتَ ذخيرتى — وأظلمُ فى الدنيا وأنتَ نصيرى
وعارٌ على راعى الحما وهو فى الحما — إذا ضاعَ فى البيدا عقالُ بعيرى

ثمّ تقولُ ياسيّدِى عبْدَ القادِرْ ياجيلانى أدْرِكْنِى وتدَارَكْنِى وتسأل حاجتك من الله بواسطة الغوث المشار إليه قدس سره فانه تدركك بتوسطه لك فى قضاء حاجتك وبالله التوفيق والاخلاص وَتَوَجُّهُ القلْب شرْطٌ

ولـه قدّس سره مصرد فى لفظ الجلالة وهوَ

مَلِيحَةَ التّكْرَارِ وَالتَّثَنّى · لاتَغْفُلى عِنْدَ الوَدَاعِ عَنّى

فى بيان كيفية الدخول فى الخلوة بالطريقة القادرية
وكيفية النية وقت الدخول وهى

اللّٰهُمّ إنى نَوَيْتُ الْخَلْوَةَ تَبَتُّلاً إليْكَ وَابْتِغَاءَ لِمَرْضَاتِكَ وَوَجْهِكَ الكريمِ بِفَضْلِكَ وَفَيْضِكَ وَجُودِكَ الْقَدِيمِ يَاأَكْرَمَ الأكْرَمِينَ يصوم فى النهار ويسير فى الليل ولا رحصة فى الليل بالنوم بل يشتغل بذكر يلقيه مستحضرا لمعنى الذكر فان خطر له خاطر عير الذكر رجع إلى معنى الذكر فانه يطرده وإنْ غلبه النوم فاذا استيقظ توضأ على الفور وصلى ركعتين واشتغل بالذكر ويجتهد فى طرد النوم بالقيام والمشى وتجديد الوصوء فان غلبه النوم فعل ما ذكر وبعد ما صلى الصبح وركعتى الاشراق نامَ فاذا استيقظ توضأ واشتغل بالذكر بعد ركعتين وفى أول الأربعين يفطر على ربع المقدار الذى يعتاده أولا ويؤخر ثلاثة أرباع للسحور إلىَ عشرة أيام ثم أول العشرة

الثانى ينقص الربع الى سبعة أيام فاذا بقى ثلاثة أيام طوى الثلاثة
لا يأكل طعاما إلا أنه يفطر على الماء القليل ثم إذا خرج فى الأربعين
يرجع الى العادة. بالتدريج لادفعة ومن الآداب أن يكون القصد
خالصاً لله فلا يطلب الا الله بخالص العبودية وان الله تعالى ليس
كمثله شيء فاذا تجلى له فى خلوته صورة وقالت له أنا الله فليقل فى
جوابها سبحان الله بل أنت بالله فانها تنطمس ان كان للابتلاء فان
ثبت صح أنه التجلى الالهى فى المظهر الذى لا ينافى التنزيه بليس
كمثله شيء فانه سبحانه له الاطلاق الحقيقى فلا يقيده الاكوان اذا
تجلى فيها * ومن الآداب أن لا يكلم أحدا فان احتاج الى خطاب
الخادم فليفهمه بالاشارة أو بالكتابة فان اضطر الى الكلام فيتكلم
بقدر الحاجة من غير زيادة فان الكلام الاجنبى يورث الظلمة واذا
خرج إلى الوضوء فليغط رأسه عن الهواء وليكن المكان الذى يذكر
فيه غير الباب ويسد كل ما يدخل منه النور ويستر الباب ان احتاج
الى الستر لئلا يدخل النور ويكون بعيدا من الأصوات فان لم يجد
مكانا بين السكان بعيدا من الأصوات فليسد أذنيه بغطاء وعند
الذكر يغمض عينه ويكون متربعا مستقبل القبلة غير متكىء فان
الاتكاء يجلب النوم ويقلل من شرب الماء فانه يجلب النوم وليتحفظ
من إفشاء الاسرار ويكون ابتداء الخلوة من أول حلول الشمس فى
برج الجدى وهو أول الشتاء ويعقد فى الخلوة بقدر مايعين له الشيخ
من الايام ويخرج وبالله التوفيق

في بيان ترتيب قراءة سورة الفاتحة عقيب الصلوات الخمس وهي أن يكون يقرأها في اليوم والليلة مائة مرة والترتيب هو هكذا

بعد صلاة الصبح ٣٠ وبعد الظهر ٢٥ وبعد العصر ٢٠ والمغرب ١٥ وبعد العشاء ١٠ فيكون تمام المائه بعد كل يقرأ الدعاء المخصوص لها ثلاث مرات ويواظب على ذلك فانه يرى العجب العجاب من فوائدها والله الهادي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) مُنَوِّرِ أَبْصَارِ الْعَارِفِينَ بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ وَالْيَقِينِ * وَجَاذِبِ أَزِمَّةِ أَسْرَارِ الْمُحَقِّقِينَ بِجَذَبَاتِ الْقُرْبِ وَالتَّمْكِينِ فَاتِحِ أَقْفَالِ قُلُوبِ الْمُوَحِّدِينَ بِفَاتِحَةِ التَّوْحِيدِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينِ * الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْأَوَّلِ الْقَدِيمِ خَاطَبَ مُوسَى الْكَلِيمَ بِخِطَابِ التَّكْرِيمِ وَشَرَّفَ نَبِيَّهُ الْكَرِيمَ بِالنَّصِّ الشَّرِيفِ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) قَاهِرِ الْجَبَابِرَةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ وَمُبِيدِ الطُّغَاةِ الْجَاحِدِينَ ذٰلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ فَيَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِينَ (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ) مُعْتَرِفِينَ عَنِ الْقِيَامِ بِحَقِّكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ * يَا بَاعِثَ الرُّوحِ الْمُقِيمِ يَا مُحْيِي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) صِرَاطَ أَهْلِ الإِخْلاصِ وَالتَّسْلِيمِ (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) صِرَاطَ الَّذِينَ تَسَلَّوْا بِالْهُدَى وَفَرِحُوا بِمَا لَدَيْهِمْ (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) هَبْ لَنَا اللَّهُمَّ مِنْكَ مَوَاجِبَ الصِّدِّيقِينَ * وَأَشْهِدْنَا مَشَاهِدَ الشُّهَدَاءِ وَلاَ تَجْعَلْنَا ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ وَلاَ تَحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ الظَّالِمِينَ (وَلاَ الضَّالِّينَ) (آمِينَ) اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْفَاتِحَةِ افْتَحْ لَنَا فَتْحاً قَرِيباً اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الشَّافِيَةِ اشْفِنَا مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْكَافِيَةِ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَجِرْ تَعَلُّقَاتِي وَتَعَلُّقَاتِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَجَلِّ عَوَائِدِكَ وَاشْفَعْ لَنَا بِنَفْسِكَ عِنْدَ نَفْسِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِذْ لاَ أَرْحَمَ بِنَا وَبِهِمْ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَلَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ هَذِهِ الْوَظِيفَةُ الشَّرِيفَةُ تُقْرَأُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لاَ يَضُرُّهُ شَيْءٌ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى وَهُوَ هَذَا

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

اللَّهُمَّ صَحًّا صَحًّا صَحًّا وَحًّا بِحًّا حم لاَ يُنْصَرُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ

أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ كهيعص حمعسق لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ يَارَبُّ يَارَبُّ يَارَبُّ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ ﴾

تَقْرَأُ هٰذِهِ الْأَسْمَاءَ الشَّرِيفَةَ عَقِيبَ كُلِّ صَلَوَاتٍ مِائَةَ مَرَّةٍ وَهِيَ هٰذِهِ

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

بِكَ أَسْتَعِينُ يَافَتَّاحُ يَاعَلِيمُ يَاخَبِيرُ يَانُورُ يَاهَادِي يَامُبِينُ آمَنْتُ بِاللهِ

﴿ وله أيضاً قدس سره العزيز ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

اعْتَصَمْتُ بِاللهِ وَاسْتَجَرْتُ بِاللهِ وَاسْتَعَنْتُ بِاللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(وله قدس سره لدفع الوسواس تقرأ هذه الآية)

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللهِ بِعَزِيزٍ

(ومن دقائقه قدس الله سره هذا الدعاء)

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ دَائِمًا والعَافِيَةَ عَلَى دَائِمًا والبَرَكَةَ المَعْنَوِيَّةَ والحِسِّيَّةَ دَائِمًا عَلَى دَائِمًا يَارَبَّ العَالَمِينَ

(وله قدس سره أيضاً)

اللَّهُمَّ مَامَنَنْتَ بِهِ فَتَمِّمْهُ يَاأَللهُ وَمَا أَنْعَمْتَ بِهِ فَلَا تَسْلُبْهُ وَمَا سَتَرْتَهُ فَلَا تَهْتِكْهُ وما عَمِلْتَهُ فَاغْفِرْهُ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(وله قدس سره أيضاً)

أَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِوَصْلِكَ مِنْ صَدِّكَ وبِقُرْبِكَ مِنْ بُعْدِكَ ونَعُوذُ بِكَ مِنْكَ فَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَوُدِّكَ وأَهِّلْنَا بِشُكْرِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

(وله قدس سره هذه المسبعات العشر ووقت قراءتها)

(بعد صلاة الصبح مرة وبعد المغرب مرة وهي)

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

الفاتحة ٧ آية الكرسي ٧ أَلَمْ نَشْرَحْ ٧ القَدْر ٧ الكَافِرُونَ ٧ النَّصْر ٧ تَبَّتْ ٧ الإِخْلَاص ٧ المعَوِّذَتين ٧ أَللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ على أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا ومَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعلى آله وصَحْبِهِ

وسلّم عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون ٧ واسم الجلالة ألف مرة

﴿ وهذا ختم القادري ﴾

ووقت قراءته ما بين العشاءين مرة واحدة على سبيل الورد من غير انقطاع ولكل مهم ظاهراً وباطناً وقت حدوث المهم كل ليلة مرة واحدة إلى أن يقضى ذلك المهم أو يزول ذلك الغم ووقته أيضاً بين العشاءين وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ١١١ مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ١١١ مرة شيئاً لله يا حضرة سلطان شيخ سيد عبد القادر الجيلاني ١١١ مرة سورة يس شريف مرة واحدة سورة ألم نشرح ١٤١ يا باقي أنت الباقي ١١١ مرة يا غوث أغثني بإذن الله ١١١ مرة يا حضرة محيي الدين مشكل كشا بالخير ١١١ مرة اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كيفية تلاوة الدر الأعلى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ .

هٰذَا الدُّعَاءُ لِسَيِّدِي وَأُسْتَاذِي الْكِبْرِيتِ الأَحْمَرِ وَالشَّيْخِ الأَكْبَرِ مُحْيِي الْمِلَّةِ وَالدِّينِ سَيِّدِي مُحْيِي الدِّينِ بْنِ عَرَبِي الْحَاتِمِي الأَنْدَلُسِيِّ الطَّائِي قُدِّسَ سِرُّهُ وَنَفَعَنَا اللهُ بِبَرَكَاتِ عُلُومِهِ الشَّرِيفَةِ فِي الدَّارَيْنِ آمِينَ فَمَنْ حَمَلَهُ كَانَ آمِناً مِنَ الْبَلِيَّاتِ الأَرْضِيَّةِ وَالسَّمَاوِيَّةِ وَمَصُوناً مِنْ جَمِيعِ الْبَلِيَّاتِ وَالأَذِيَّاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ وَالْجِنِّيَّةِ وَالإِنْسِيَّةِ وَيَنْفَعُ مِنَ الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ وَمِنَ الرِّيحِ الأَحْمَرِ وَمِنَ السِّحْرِ وَعُسْرِ الْوِلَادَةِ وَلِحَلِّ الْمَرْبُوطِ وَهُوَ حِصْنٌ حَصِينٌ وَحِرْزٌ مَكِينٌ وَكَنَفٌ أَمِينٌ مِنْ كَيْدِ الأَعْدَاءِ وَالنُّصْرَةِ عَلَيْهِمْ تَكُونُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً خُصُوصاً لِمَنْ وَاظَبَ عَلَى قِرَاءَتِهِ بَعْدَ فَرِيضَةِ الصُّبْحِ يَنْتُجُ لَهُ الطَّاعَةَ مِنَ الْعَالَمِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ وَيَرَى الْعَجَائِبَ وَالْعَجَبَ مِنْ نُفُوذِ الْكَلِمَةِ وَتَوَجُّهِ النَّاسِ إِلَيْهِ وَإِقْبَالِهِمْ عَلَيْهِ بِالْمَحَبَّةِ وَالْعِزَّةِ وَالْمَوَدَّةِ وَالإِجْلَالِ وَالْهَيْبَةِ لِأَنَّهُ سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ اللهِ الْعَجِيبَةِ وَكُنُوزِهِ الْمَصُونَةِ الْغَرِيبَةِ لٰكِنْ يَحْتَاجُ وَقْتَ قِرَاءَتِهِ إِلَى حُضُورِ الْقَلْبِ وَإِخْلَاصِ النِّيَّةِ وَالْمُوَاظَبَةِ عَلَيْهِ وَالْفَوَائِدِ فِي الْعَقَائِدِ فَاعْرِفْ قَدْرَهُ تَرَى بَرَكَتَهُ وَخَيْرَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَيَحْتَاجُ أَيْضاً قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي قِرَاءَتِهِ أَنْ يَقْرَأَ الْفَاتِحَةَ وَآيَةَ الْكُرْسِي مَرَّةً مَرَّةً وَأَوَّلَ

سُورَةِ الأَنْعَامِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ * هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَاتَكْسِبُونَ وَبَعْدَ الْخِتَامِ يَقْرَأُ أَلَمْ نَشْرَحْ ثَلاَثاً وَيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثاً وَهُوَ هَذَا الدُّرُّ الْمُبَارَكُ الْمُسَمَّى بِالدُّرِّ الأَعْلَى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ بِكَ تَحَصَّنْتُ فَاحْمِنِي بِحِمَايَةِ كِفَايَةِ وِقَايَةِ حَقِيقَةِ بُرْهَانِ حِرْزِ أَمَانِ بِسْمِ اللهِ * وَأَدْخِلْنِي يَاأَوَّلُ يَا آخِرُ بِمَكْنُونِ غَيْبِ سِرِّ دَائِرَةِ كَنْزِ مَاشَاءَ اللهُ لاَقُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ * وَاسْبِلْ عَلَيَّ يَاحَلِيمُ يَاسَتَّارُ كَنَفَ سِتْرِ حِجَابِ صِيَانَةِ نَجَاةِ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ * وَابْنِ يَامُحِيطُ يَاقَادِرُ عَلَيَّ سُورَ أَمَانِ إِحَاطَةِ مَجْدِ سُرَادِقِ عِزِّ عَظَمَةِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللهِ وَأَعِذْنِي يَارَقِيبُ يَامُجِيبُ وَاحْرُسْنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَالِدِي وَوَلَدِي بِكَلاَءَةِ إِعَاذَةِ إِغَاثَةِ وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ وَقِنِي يَامَانِعُ يَانَافِعُ بِأَسْمَائِكَ وَآيَاتِكَ وَكَلِمَاتِكَ شَرَّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ وَالإِنْسَانِ فَإِنْ ظَالِمٌ أَوْجَبَّارٌ بَغَى عَلَيَّ أَخَذَتْهُ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ * وَنَجِّنِي يَامُذِلُّ يَامُنْتَقِمُ مِنْ

عبيدك الظالمين الباغين علىّ وأعوانهم فإن همّ لي أحد بسوء خذله الله وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله * واكفني ياقابض ياقهار خديعة مكرهم واردُدهم عني مذمومين مذؤمين مدحورين بتخسير تغيير تدمير فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وأذقني ياسبوح ياقدوس لذة مناجاة أقبل ولا تخف إنك من الآمنين في كنف الله * وأذقهم ياممیت ياضار نكال وبال زوال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله * وآمني ياسلام يامؤمن يامهيمن صولة جولة دولة الأعداء بغاية بداية آية لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لاتبديل لكلمات الله * وتوجني ياعظيم يامعز بتاج مهابة كبرياء جلال سلطان ملكوت عز عظمة ولا يحزنك قولهم إن العزة لله * وألبسني ياجليل يا كبير خلعة جلال جمال كمال إجلال كمال إقبال فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله * وألق ياعزيز ياودود علىّ محبة منك تنقاض وتخضع لي بها قلوب عبادك بالمحبة والمعزة والمودة من تعطيف تأليف يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبًا لله * وأظهر علىّ ياظاهر ياباطن آثار أسرار أنوار يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة

عَلَى الكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ * وَوَجِّهِ اللّهُمَّ يَا صَمَدُ يَا نُورُ نُورَ وَجْهِي بِصفَاءِ أُنسِ جَمَالِ إِشْرَاقِ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلّهِ * وَجَمِّلْنِي يَا جَمِيلُ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَاذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ بِالفَصَاحَةِ وَالبَرَاعَةِ وَالبَلاَغَةِ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي بِرَأْفَةِ رَحْمَةٍ رِقَّةٍ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللهِ * وَقَلِّدْنِي يَا شَدِيدَ البَطْشِ يَا جَبَّارُ بِسَيْفِ الشِّدَّةِ وَالقُوَّةِ وَالمَنَعَةِ وَالهَيْبَةِ مِنْ بَأْسِ جَبَرُوتِ عِزَّةٍ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِ اللهِ * وَأَدِمْ عَلَيَّ يَا بَاسِطُ يَا فَتَّاحُ بَهْجَةَ مَسَرَّةٍ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي بِلَطَائِفِ عَوَاطِفِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَبِأَشَائِرِ بَشَائِرِ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ المُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ * وَأَنْزِلِ اللّهُمَّ يَا لَطِيفُ بِقَلْبِي الإِيمَانَ وَالاطْمِئْنَانَ وَالسَّكِينَةَ وَالوَقَارَ لأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ * وَأَفْرِغْ عَلَيَّ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ صَبْرَ الَّذِينَ تَضَرَّعُوا بِثَبَاتِ يَقِينِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللهِ * وَاحْفَظْنِي يَا حَفِيظُ يَا وَكِيلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ وَثَبِّتِ اللّهُمَّ يَا دَائِمُ يَا قَائِمُ قَدَمَيَّ كَمَا ثَبَّتَّ القَائِلَ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ

وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللهِ * وَانْصُرْنِي يَا نِعْمَ الْمَوْلَى وَيَا نِعْمَ
النَّصِيرُ عَلَى أَعْدَائِي نَصْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ *
وَأَيِّدْنِي يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤَيَّدِ
بِتَعْزِيزٍ تَقْرِيرٍ تَوْقِيرٍ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ *
وَاكْفِنِي يَا كَافِيَ الْأَنْكَادِ يَا شَافِيَ الْأَدْوَاءِ وَشَرَّ الْأَسْوَاءِ وَالْأَعْدَاءِ
بِعَوَائِدِ فَوَائِدِ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا
مِنْ خَشْيَةِ اللهِ * وَامْنُنْ عَلَيَّ يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ بِحُصُولِ وُصُولِ قَبُولِ
تَدْبِيرِ تَيْسِيرِ تَسْخِيرِ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللهِ * وَأَلْزِمْنِي يَا وَاحِدُ
يَا أَحَدُ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ كَمَا أَلْزَمْتَ حَبِيبَكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قُلْتَ لَهُ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ *
وَتَوَلَّنِي يَا وَلِيُّ يَا عَلِيُّ بِالْوِلَايَةِ وَالرِّعَايَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالسَّلَامَةِ بِمَزِيدِ إِيرَادِ
إِسْعَادِ إِمْدَادِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ * وَأَكْرِمْنِي يَا كَرِيمُ يَا غَنِيُّ
بِالسَّعَادَةِ وَالسِّيَادَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَغْفِرَةِ كَمَا أَكْرَمْتَ الَّذِينَ يَغُضُّونَ
أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ * وَتُبْ عَلَيَّ يَا بَرُّ يَا تَوَّابُ يَا حَكِيمُ تَوْبَةً
نَصُوحًا لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ * وَاخْتِمْ
لِي يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ بِحُسْنِ خَاتِمَةِ الرَّاجِينَ وَالنَّاجِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ * وَأَسْكِنِّي يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ جَنَّةً أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ * اللَّهُمَّ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا نَافِعُ يَا رَحْمَٰنُ يَا رَحِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ. أَرْفَعْ قَدْرِي وَاشْرَحْ صَدْرِي وَيَسِّرْ أَمْرِي وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ يَاهُوَ هُوَ كهيعص حمعسق وَأَسْأَلُكَ بِجَمَالِ الْعِزَّةِ وَجَلَالِ الْهَيْبَةِ وَعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَجَبَرُوتِ الْعَظَمَةِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ هَٰذِهِ الْأَسْمَاءِ وَالْآيَاتِ وَالْكَلِمَاتِ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَرِزْقًا كَثِيرًا وَقَلْبًا قَرِيرًا وَعِلْمًا غَزِيرًا وَعَمَلًا بَرِيرًا وَقَبْرًا مُنِيرًا وَحِسَابًا يَسِيرًا وَمُلْكًا فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ كَبِيرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ طَهَّرْتَهُمْ مِنَ الدَّنَسِ تَطْهِيرًا وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا كَافِيًا جَزِيلًا جَمِيلًا دَائِمًا بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ وَبِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ في كيفية تلاوة حزب البحر ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

هـذا الحزب المبـارك تأليف قطب العارفين وغوث الواصلين الشيخ الإمام العالم العامل الكامل الشيخ أبى الحسن على الشاذلى قدس الله تعالى أسراره العلية ونفعنا به وببركات علومه وأنفاسه فى الدارين بحرمة سيد الكونين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم وهو هـــذا

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلم أن من الشرائط فى الدعوة بهذا الحزب الشريف التوبة النصوح وتقديم الصدقة بشىء من الحلال وأن يكون على طهارة كاملة هو وثيابه ويقعد مستقبل القبلة بالخضوع والخشوع ويقرأ الحزب بالحضور قبل طلوع الشمس مرة وبعد العصر مرة ويبدأ أولا بالفاتحة وآية الكرسى والإخلاص ثم قوله تعالى وإذا جاءكَ الذينَ يُؤْمِنُونَ بآياتِنَا فَقُلْ سَلامٌ إلى قوله فإنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ثم قوله تعالى ثُمَّ أنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الغَمِّ أمَنَةً نُعَاساً الآية ثم مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلمَ إلى آخر الفتح ثم لَوْ أنزَلْنَا هٰذَا القُرْآنَ على جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ إلى آخر السورة ثم حروف الهجاء ٢٩ حرف بنفس واحد وهى ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و لا ى

ثم أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله بعدد العدد والمدد من الأزل إلى الأبد ثم يستحضر روحانية سيدى الشيخ أبي الحسن على الشاذلى قدس الله سره العالى كأنه حاضر لديه ويستمد منه ويسئله العون على كل ما يرضى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاثا

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

ياعلى ياعظيم ياحليم ياعليم أنت ربى وعلمك حسبي فنعم الرب ربى ونعم الحسب حسبي تنصر من تشاء وأنت العزيز الحكيم نسئلك العصمة فى الحركات والسكنات والكلمات والإرادات والخطرات من الظنون والشكوك والأوهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب فقد ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر لموسى عليه الصلاة والسلام وسخرت النار لإبراهيم عليه الصلاة والسلام وسخرت الجبال والحديد لداود عليه الصلاة والسلام

وسَخَّرْتَ الرِّيحَ والشَّيَاطِينَ والجِنَّ والإنسَ لِسُلَيْمَانَ عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ وسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فى الأَرْضِ والسَّماءِ والمُلْكِ والمَلَكُوتِ وبَحْرَ الدُّنْيَا وبَحْرَ الآخِرَةِ وسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَامَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ كهيعص ثَلاثًا أُنْصُرْنَا فإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ثَلاثًا وافْتَحْ لَنَا فإِنَّكَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ثَلاثًا وارْزُقْنَا فإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ثَلاثًا واغْفِرْ لَنَا فإِنَّكَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ثَلاثًا وَارْحَمْنَا فإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ثَلاثًا واهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا رِيحًا طَيِّبَةً كَمَاهِيَ فِي عِلْمِكَ وانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الكَرَامَةِ والسَّلامَةِ فِي الدِّينِ والدُّنْيَا والآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلامَةِ وَالعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا ثَلاثًا وَامْسَخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ وَلاَ الْمَجِيءَ إِلَيْنَا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلاَ يَرْجِعُونَ يس وَالقُرْآنِ الحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلَ العَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لاَيُؤْمِنُونَ

إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ ثَلَاثًا وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ
خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا طس طسم حمعسق مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ حم حم حم حم حم حم حم الأَمْرُ وَجَاءَ
النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ بِسْمِ اللَّهِ بَابُنَا تَبَارَكَ حِيطَانُنَا يس سَقْفُنَا كهيعص
كِفَايَتُنَا حمعسق حِمَايَتُنَا فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ثَلَاثًا سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا وَعَيْنُ اللَّهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا بِحَوْلِ
اللَّهِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْنَا وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي
لَوْحٍ مَحْفُوظٍ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ثَلَاثًا إِنَّ وَلِيِّيَ
اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ثَلَاثًا فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً دَائِماً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ دعاء الاختتام ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصَّلَاةُ والسَّلَامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ يَا أَللَّهُ يَا حَقُّ يَا نُورُ يَا مُبِينُ نَوِّرْ قَلْبِي بِنُورِكَ وَاكْسِنِي مِنْ نُورِكَ وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ وَفَهِّمْنِي عَنْكَ وَأَسْمِعْنِي مِنْكَ وَبَصِّرْنِي بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَلِيُّ يَا أَللَّهُ اسْمَعْ نِدَائِي بِخَصَائِصِ لُطْفِكَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ يَا عَظِيمَ السُّلْطَانِ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ يَا دَائِمَ النِّعَمِ يَا بَاسِطَ الرِّزْقِ يَا وَاسِعَ الْعَطَا يَا دَافِعَ الْبَلَا يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا حَاضِراً لَيْسَ بِغَائِبٍ يَا مَوْجُوداً عِنْدَ الشَّدَائِدِ يَا خَفِيَّ الْأَلْطَافِ يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ يَا جَمِيلَ السِّتْرِ يَا حَلِيماً لَا يَعْجَلُ يَا جَوَاداً لَا يَبْخَلُ إِقْضِ حَاجَتِي يَا مُجِيبُ ١٩ مَرَّةً يَا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ كُلُّهُ أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيْنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَسَهِّلْ لَنَا أَسْبَابَ رِزْقِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ صَلَاةً تُحَلُّ بِهَا الْعُقَدُ وَتُفَرَّجُ بِهَا الْكُرَبُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَعَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينَ .

﴿ بِسْمِ ٱللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

بِسْمِ ٱللّٰهِ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفَ بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفَ أَلْفَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ ٱللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَمِنَ ٱللّٰهِ وَإِلَى اللّٰهِ وَعَلَى اللّٰهِ وَفِي ٱللّٰهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللّٰهِ عَلَى دِينِي وَعَلَى نَفْسِي وَعَلَى أَوْلَادِي بِسْمِ ٱللّٰهِ عَلَى مَالِي وَعَلَى أَهْلِي بِسْمِ ٱللّٰهِ عَلَى شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي بِسْمِ ٱللّٰهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِسْمِ ٱللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِسْمِ اللّٰهِ خَيْرِ ٱلأَسْمَاءِ فِي الأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ بِسْمِ اللّٰهِ أَفْتَتِحُ وَبِهِ أَخْتَتِمُ أَللّٰهُ أَللّٰهُ أَللّٰهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا أَللّٰهُ أَللّٰهُ أَللّٰهُ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ بِكَ أَللّٰهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ

رَبِّي وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَبِكَ اللَّهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ وَبِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ
شُرُورِهِمْ وَبِكَ اللَّهُمَّ أَدْرَءُ فِي نُحُورِهِمْ وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَيْدِيهِمْ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ثَلَاثاً وَمِثْلَ ذَلِكَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَمِينِهِمْ وَمِثْلَ
ذَلِكَ عَنْ شِمَالِي وَعَنْ شِمَالِهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ خَلْفِي وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَمِثْلَ
ذَلِكَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ
مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذِي
لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي عِبَادِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِيَالِكَ
وَجِوَارِكَ وَأَمَانَاتِكَ وَحِزْبِكَ وَحِرْزِكَ. وَكَنَفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍّ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَسَبُعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ
كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.
حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ
الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ وَحَسْبِيَ السَّاتِرُ مِنَ الْمَسْتُورِينَ حَسْبِيَ
النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُورِينَ حَسْبِيَ الْقَاهِرُ مِنَ الْمَقْهُورِينَ حَسْبِيَ الَّذِي
هُوَ حَسْبِي حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِهِ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ
وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

حِجَاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي القُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
العَرْشِ العَظِيمِ ٧ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ثُمَّ يَنْفُثُ عَنْ يَمِينِهِ ثَلَاثاً وَعَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثاً
وَأَمَامِهِ ثَلَاثاً وَخَلْفِهِ ثَلَاثاً ثُمَّ يَقُولُ خَبَأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ اللهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَقْفَالُهَا ثِقَتِي بِاللهِ مَفَاتِحُهَا لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ أُدَافِعُ بِكَ اللَّهُمَّ
نَفْسِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ لَا قُدْرَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الخَالِقِ
حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ يَا مَنْ
بِيَدِهِ مَفَاتِيحُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا دَلِيلَ المُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنَا بِحَقِّ كهيعص وَبِحَقِّ
حمعسق وَبِحَقِّ طسم وَيس وَبِجَمِيعِ القُرْآنِ المُبِينِ وَبِحَقِّ إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

يَا رَبِّ عَوَّدْتَنَا فِعْلَ الجَمِيلِ فَلَا ... تَقْطَعْ عَوَائِدَ بِرٍّ مِنْكَ قَدْ سَلَفَتْ
وَاجْبُرْ لِكَسْرِ فَقِيرٍ ضَاقَ مَذْهَبُهُ ... وَدَارِ مُهْجَتَهُ الحَرَّا فَقَدْ تَلِفَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي فَمَنْ أَرْجُو لِنَا يُبْقِي فَغَيْرُ بَابِكَ نَفْسِي قَطُّ مَاعَرَفَتْ

تمت وبالخير عمت

هذه مناقب سيدنا قطب الاقطاب عبد القادر الجيلانى

وهو ابو صالح سيدى عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن يحيي الزاهد بن محمد بن داود بن موسى الجون بن عبد الله المحضى بن الحسن بن المثنى بن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنهم أجمعين ولد رضى الله تعالى عنه سنة سبعين واربعماية وتوفى احدى وستين وخمسماية ودفن ببغداد رضي الله عنه وقد أفرده الناس بالتأليف ونحن نذكر ان شاء الله تعالى نبذة من مناقبه مما فيه تأديب ونفع للسامع فنقول وبالله التوفيق وانا الفقير الى رحمة الله العظيم حبيب محمد بن العالم الشيخ صدق محمد ابراهيم القاهرى مولداً القادرى الاشعرى مشربا ومعتقداً وفى بهجة الاسرار باسناده الى الشيخ القدوة شهاب الدين ابى حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي قال سمعت الشيخ محيي الدين عبد القادر يقول على الكرسي بمدرسته كل ولى على قدم نبى وأنا على قدم جدى محمد صلى الله عليه وسلم وما رفع المصطفى صلى الله عليه وسلم قدما الا وضعت قدمى فى الموضع الذى رفع قدمه منه الا أن يكون قدما من أقدام النبوة فانه لا سبيل ان يناله غير نبي وفيه أيضا قال الشيخ أبو عمرو عثمان بن مرزوق لم يشاركه أي الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه فى

أحواله ومقامه وأسراره سوى الانبياء عليهم الصلاة والسلام وليس لاحد عليه منة فى هذا الطريق سوى الله عز وجل ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ومن لطائف المنن لابن عطاء الله السكندرى الشاذلى عن الشيخ الاكبر انه قال أبو السعود بن الشبلى رضى الله عنه أنا فى خدمة الشيخ الذى لم يترك فضله لغيره اه

وفى قلائد الجواهر وليعلم أن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مع أنه لم يجتمع لاحد من المشايخ وأرباب الاحوال بعد الصحابة رضى الله عنهم من المناقب والمحامد ما اجتمع لسيدنا وشيخنا الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه من العمل والعلم والحسب والنسب والمواهب والنعم اه

وفى زين المجالس فان قيل لم قيد الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى قول الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه قدمى على رقبة كل ولى لله تعالى باهل عصره قيل قيد الشيخ به انتظارا الى كبار الاولياء الذين هم أفضل منه يعنى الصحابة رضى الله عنهم لا الى من هو أدنى منه رتبة باى عصر كان كالأولياء كما قيد الشيخ الامام جلال الدين المحلى فى قصة موسى عليه السلام وفى قوله تعالى انى اصطفيتك على الناس بأهل زمانه انتظاراً الى من هو افضل من موسى من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفى بهجة الاسرار عن الشيخ أبى القاسم بن بكر احمد إلى آخر ما قال وقال له الحق تعالى بلسان الغيب إنك اليوم لدينا مكين أمين وأقعده مع أرواح النبيين على دكة بين الدنيا

والآخره بين الخلق والخالق بين الظاهر والباطن بين مايدرك ومالا يدرك وجعل له أربعة وجوه وجه ينظر به الى الدنيا ووجه ينظر به إلى الآخرة ووجه ينظر به الى الخلق ووجه ينظر به الى الخالق اه وقد أفتى الشيخ عبد الله اليافعي فى كتابه خلاصة المفاخر ان الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه أعلى مقاما بعد الصحابة من جميع الأولياء كلهم وقال المحققون مقام عبد القادر الجيلانى «اعلى جامع الاصول» وقد رد منصف زين المجالس قول الشيخ الاكبر بأعلوية مقام ابن الشبلى رضى الله عنه من مقام عبد القادر الجيلانى بالدلائل المستحكمة ولعل ماروى عن الشيخ الاكبر بأعلوية مقام ابن الشبلى مدسوسا عليه لانه قد روى عن ابن الشبلى بانه قال أنا فى خدمة الشيخ الذى لم يترك فضله لغيره والله اعلم

وقال القطب المجدد العلامة الشيخ صدقة الله بن الولى الشيخ سليمان القاهرى رحمه الله فى قصيدته

كل الطوائف بالاجماع متفقه على كمالك في علياك متسقه
حتى الخوارج أهل الزيغ والزندقه انت المدار لكل محيي الدين

فالحاصل على الدلائل القطعية المذكورة والنقول الساطعة المشهورة لا أعلى ولا أفضل ولا أشرف مقاما وبعالاوسرا فى الاولياء المتقدمين والمتأخرين الى يوم القيامة من سيدنا عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه كذا قال عبد الكريم الجيلى رضى الله عنه

هذا أوان الشروع فيما لحضرات الغوث قدس الله سره العزيز من

الاوراد فى الاوقات الخمسة وأوراد الاسبوع والصلاة الكبرى وغيرها من صيغ صلوات أخر ودعاء النصر وحزب الجلالة ودعاء ورد الجلالة وغيرهامن الوظائف أولها وردالصباح ويسمى حزب الابتهال وهذا سنده وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الورد الشريف المبارك تأليف العالم الربانى والقنديل النورانى صاحب الاشارة والمعانى شيخ الاسلام محي الملة والدين الشيخ أبى صالح عبد القادر الكيلانى قدس الله سره وأفاض علينا وعلى سائر المريدين والمحبين خيره وبره برواية شيخ الاسلام كمال الدين بن أبى شريف عن قطب الزمان الشيخ أبى العون الغزى رحمة الله عليه عن شيخ الاسلام شهاب الدين رسلان الرملى قدس سره عن العالم الربانى نصر الله الجدلى قدس سره عن عبد الله بن الناصح رحمة الله عليه عن عبد الله بن محمد العجمى رحمة الله عليه وكان معمراوكان مولده سنة ٥٤٦ووفاته سنة ٧٣١ ومات عن مائة وخمس وثمانين سنة قال اخبرنى وبه البسنى العراقية قطب الزمان الذى خضعت له رقاب الاولياء غربا وشرقا عربا وعجما سلطان الاولياء محى الدين ابومحمد السيد الشيخ عبد القادر الكيلانى قدس سره ابن أبى صالح موسى جنكي دوست نفعنا الله تعالى به وجعلنا فى بركته وهو هذا الورد ويسمى ورد الصبح ويسمى حزب الابتهال ووقت قراته بعد فريضة الصبح كل يوم مرة ولنا فيه الاجازة المطلقة من حضرات

مشايخنا وهم جدي وشيخي المرحوم السيد الشيخ محمود افندي نجل المرحوم السيد الحاج زكريا افندي الكيلاني البغدادي نقيب السادات ببغداد قدس الله سره وابن عمي وشيخي سيد محمد مكرم أفندي نجل المرحوم السيد الشيخ محمد أفندي الكيلاني الأزهري الحموي قدس الله سره المغني بحماه حماه الله بحماه وهذا أوان الشروع في الورد المبارك

(ورد الصبح ويسمى حزب الابتهال)

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ * غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

الٓمٓ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ

لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ * لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ
بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّٰهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لاَ انْفِصَامَ لَهَا
وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * اللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ شَهِدَ
اللّٰهُ أَنَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلٰهَ
إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّٰهِ الإِسْلاَمُ وَمَا اخْتَلَفَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ
يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللّٰهِ فَإِنَّ اللّٰهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ * فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ
أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلّٰهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ
أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ
وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ * إِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ

تَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ العَالَمِينَ * أُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللّٰهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ * قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً * وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْداً كَثِيراً * وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً

﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

وَالصَّافَّاتِ صَفّاً * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً * إِنَّ إِلٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ * إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ * لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ * فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ * يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰوَاتِ

وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لاَ تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ * فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنتَصِرَانِ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى هُوَ اللهُ النَّبِي الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ جل جلاله الرَّحْمنُ جل جلاله الرَّحِيمُ جل جلاله الْمَلِكُ جل جلاله الْقُدُّوسُ جل جلاله السَّلاَمُ جل جلاله الْمُؤْمِنُ جلّ جلاله الْمُهَيْمِنُ جل جلاله الْعَزِيزُ جل جلاله الْجَبَّارُ جل جلاله الْمُتَكَبِّرُ جل جلاله الْخَالِقُ جل جلاله الْبَارِئُ جل جلاله الْمُصَوِّرُ جل جلاله الْغَفَّارُ جل جلاله الْقَهَّارُ جل جلاله الْوَهَّابُ جل جلاله الرَّزَّاقُ جلّ جلاله الْفَتَّاحُ جل جلاله الْعَلِيمُ جل جلاله الْقَابِضُ جل جلاله الْبَاسِطُ جل جلاله الْخَافِضُ جل جلاله الرَّافِعُ جل جلاله الْمُعِزُّ جل جلاله الْمُذِلُّ جل جلاله السَّمِيعُ جل جلاله الْبَصِيرُ جل جلاله الْحَكَمُ جل جلاله الْعَدْلُ جل جلاله اللَّطِيفُ جلّ جلاله الْخَبِيرُ جلّ جلاله الْحَلِيمُ جل جلاله الْعَظِيمُ جل جلاله الْغَفُورُ جل جلاله الشَّكُورُ جل جلاله الْعَلِيُّ

الكَبِيرُ جل جلاله اَلحَفِيظُ جل جلاله اُلمقِيتُ جل جلاله اَلحسِيبُ
جل جلاله اَلجليل جل جلاله الكَرِيمُ جل جلاله الرقِيبُ جل
جلاله المجيب جل جلاله الواسع جل جلاله الحكيم جل جلاله
الودودُ جل جلاله المجيد جل جلاله الباعث جل جلاله الشهيد
جل جلاله الحق جل جلاله الوكيل جل جلاله القوى جل جلاله
المتين جل جلاله الولى جل جلاله الحميد جل جلاله المحصى جل
جلاله المبدىء جل حلاله المعيد جل جلاله المحيي جل جلاله
المميت جل جلاله الحى جل جلاله القيوم جل جلاله الواحد جل
جلاله الماجد جل جلاله الأحد جل جلاله الصمد جل جلاله القادر
جل جلاله المقتدر جل جلاله المقدم جل جلاله المؤخر جل جلاله
الأول جل جلاله الآخر جل جلاله الظاهر جل جلاله الباطن
جل جلاله الوالى جل جلاله المتعالى جل جلاله البر جل جلاله
التواب جل جلاله المنعم جل جلاله المنتقم جل جلاله العفو جل
جلاله الرؤف جل جلاله مالك الملك جل جلاله ذو الجلال
والاكرام جل جلاله الرب جل جلاله المقسط جل جلاله الجامع
جل جلاله الغنى جل جلاله المغنى جل جلاله المعطى جل جلاله
المانع جل جلاله الضار جل جلاله النافع جل جلاله النور جل
جلاله الهادى جل جلاله البديع جل جلاله الباقى جل جلاله الوارث
جل جلاله الرشيد جل جلاله الصبور جل جلاله هو الله

الوَاحِدُ الأَحَدُ * الفَرْدُ الصَّمَدُ * الذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ * لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتُ العُلْيَا * وَلَهُ الْمَثَلُ الأَعْلَى وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الْحَكِيمُ * لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ * هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ * رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * آمَنَّا بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ مِنَ اللهِ تَعَالَى * رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَبِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَمَا أَنْتَ بِهِ مَوْصُوفٌ فِي عُلُوِّ ذَاتِكَ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ فِي عَظِيمِ رُبُوبِيَّتِكَ وَكَمَا هُوَ اللاَّئِقُ بِكَ فِي كَمَالِ أُلُوهِيَّتِكَ آمَنَّا بِكَ وَبِكُتُبِكَ وَرُسُلِكَ وَبِمُحَمَّدٍ صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَعَلَى مُرَادِكَ وَمُرَادِ رُسُلِكَ وَكَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى * وَعَلَى مَا هُوَ فِي عِلْمِكَ الأَعْلَى * يَا عَالِمَ السِّرِّ وَأَخْفَى *

يا قيّومَ الأرضِ والسماء * اللهمّ إنّا عاجزونَ قاصرونَ بُرآءُ إليكَ مِنَ الزّيغِ والزّلَلِ * مُطيعونَ لِمَا أمرتَ بهِ مِنْ قولٍ وفعلٍ وعملٍ فتعالى اللهُ الملكُ الحقُّ لا إلهَ إلّا هوَ ربُّ العرشِ الكريم * سبحانهُ وتعالى عمّا يصفونَ * بديعُ السمواتِ والأرضِ أنّى يكونُ لهُ ولدٌ ولم تكنْ لهُ صاحبةٌ وخلقَ كلَّ شيءٍ وهوَ بكلِّ شيءٍ عليمٌ * اللهمّ فأحيِنا على ذلكَ * وأمِتنا على ذلكَ * وابعثنا على ذلكَ * واهدِنا لحقائقِ ذلكَ * يا ربَّ العالمينَ * يا مَنْ هوَ الأوّلُ قبلَ كلِّ شيءٍ والآخرُ بعدَ كلِّ شيءٍ * والظاهرُ فوقَ كلِّ شيءٍ * والباطنُ دونَ كلِّ شيءٍ * والقاهرُ فوقَ كلِّ شيءٍ * يا نورَ الأنوارِ يا عالِمَ الأسرارِ * يا مُدبّرَ الليلِ والنهارِ * يا ملكُ يا عزيزُ يا قهّارُ * يا رحيمُ يا ودودُ يا غفّارُ * يا علّامَ الغيوبِ * يا مُقلّبَ القلوبِ * يا ستّارَ العيوبِ يا غفّارَ الذنوبِ * اللهمّ صلِّ على سيّدِنا محمّدٍ عبدِكَ ورسولِكَ السيّدِ الكاملِ الفاتحِ الخاتمِ نورِكَ المبينِ * ورسولِكَ الصادقِ الأمينِ اللهمّ وآتِهِ الفضيلةَ والوسيلةَ * والشفاعةَ وابعثهُ المقامَ المحمودَ الذي وعدتَهُ الشفيعِ المرتضى * والرسولِ المجتبى * اللهمّ صلِّ عليهِ وعلى آلهِ كما صلّيتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ وباركْ على محمّدٍ وعلى آلِ محمّدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ في

العَالمِينَ إنكَ حَميدٌ مجيدٌ * عددَ خلقِكَ ورضاءَ نفسكَ وزنةَ عرشكَ
ومِدادَ كلماتِكَ وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعينَ وسلّمْ تسليماً كثيراً *
اللهمّ إنا نسألُكَ بأسمائِكَ الحُسنى وصفاتِكَ العُليا وكلماتِكَ
التامّاتِ وبكتُبِكَ المنزلةِ وبكتابِكَ العزيزِ وبسيّدنا محمدٍ صلى اللهُ
عليهِ وسلّمَ عبدِكَ ورسولِكَ يارَبَّ الأربابِ * يامنزِّلَ الكتابِ *
ياسريعَ الحسابِ يامَنْ إذا دُعِيَ أجابَ يارحيمُ يارحمنُ ياقريبُ يامجيبُ
ياحنّانُ يامنّانُ ياذا الجلالِ والإكرامِ * ياحيُّ ياقيّومُ ربّنا آتنا
في الدّنيا حسنةً وفي الآخرةِ حسنةً وقنا عذابَ النّارِ اللهمَّ إنّا نسألُكَ
الهدى والتُّقى والعفافَ والغنى ونعوذُ بكَ مِنْ جهدِ البلاءِ ودرَكِ
الشّقاءِ وسوءِ القضاءِ وشماتةِ الأعداءِ اللهمَّ إنّا نسألُكَ مِنَ الخيرِ
كلّهِ عاجلهِ وآجلهِ ونعوذُ بكَ مِنَ الشرِّ كلّهِ عاجلهِ وآجلهِ ماعلِمنا
منهُ ومالمْ نعلمْ لكَ الحمدُ وأنتَ المستعانُ وعليكَ التّكلانُ * ولا
حولَ ولا قوّةَ إلّا بكَ * اللهمَّ إنّا نسألُكَ مِنْ خيرِ ماسألكَ منهُ
عبدُكَ ونبيُّكَ سيّدُنا محمدٌ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ * ونعوذُ بكَ مِنْ
شرِّ مااستعاذكَ منهُ عبدُكَ ونبيُّكَ سيّدُنا محمدٌ صلى اللهُ عليهِ وسلّمَ *
اللهمّ أنتَ ربّي لاإلهَ إلّا أنتَ خلقتني وأنا عبدُكَ وأنا على عهدِكَ
ووعدِكَ مااستطعتُ أعوذُ بكَ مِنْ شرِّ ماصنعتُ وأبوءُ لكَ بنعمتِكَ

عَلَىَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِى ذُنُوبِى فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا غَفُورُ
أَرْبَعاً * اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ صِحَّةَ الْخَوْفِ وَغَلَبَةَ الشَّوْقِ وَثَبَاتَ الْعِلْمِ
وَدَوَامَ الْفِكْرِ وَنَسْأَلُكَ بِسِرِّ الْأَسْرَارِ الْمَانِعِ مِنَ الْأَضْرَارِ حَتَّى
لَا يَكُونَ لَنَا مَعَ الذُّنُوبِ وَالْعُيُوبِ قَرَارٌ وَثَبِّتْنَا وَاهْدِنَا لِلْعِلْمِ وَالْعَمَلِ
وَزَيِّنَّا بِهَدْيِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِى بَسَطْتَهَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْتَلَيْتَ بِهِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَمَّهُنَّ
قُلْتَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى
الظَّالِمِينَ * فَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَنُوحٍ
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِنَا سَبِيلَ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ بِسْمِ اللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ رَضِيتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى
اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ * يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مُؤَيِّدُ يَا قَدِيرُ
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ يَا هُوَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ
يَا بَاطِنُ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِى الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * اللَّهُمَّ اهْدِنَا بِنُورِكَ
إِلَيْكَ وَأَقِمْنَا بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَلْسِنَتَنَا رَطْبَةً
بِذِكْرِكَ وَنُفُوسَنَا مُطِيعَةً لِأَمْرِكَ وَقُلُوبَنَا مَمْلُوءَةً بِمَعْرِفَتِكَ وَأَرْوَاحَنَا
مُكَرَّمَةً بِمُشَاهَدَتِكَ وَأَسْرَارَنَا مُنَعَّمَةً بِقُرْبِكَ وَارْزُقْنَا زُهْداً فِى

دُنْيَاكَ وَمَزِيداً لَدَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * يَامَنْ لَا يَسْكُنُ قَلْبٌ إِلَّا بِقُرْبِهِ وَقَرَارِهِ وَلَا يَحْيَا عَبْدٌ إِلَّا بِلُطْفِهِ وَإِبْرَارِهِ وَلَا يَبْقَى وُجُودٌ إِلَّا بِإِمْدَادِهِ وَإِظْهَارِهِ * يَامَنْ آنَسَ عِبَادَهُ الْأَبْرَارَ * وَأَوْلِيَاءَهُ الْمُقَرَّبِينَ الْأَخْيَارَ * بِمُنَاجَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ * يَامَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا وَأَقْصَى وَأَدْنَى * وَأَسْعَدَ وَأَشْقَى وَأَضَلَّ وَأَهْدَى وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى وَأَبْلَى وَعَافَى وَقَدَّرَ وَقَضَى كُلٌّ بِعَظِيمِ لُطْفِ تَدْبِيرِهِ وَسَابِقِ إِقْدَارِهِ رَبِّ أَيَّ بَابٍ أَقْصِدُ غَيْرَ بَابِكَ وَأَيَّ جَنَابٍ أَتَوَجَّهُ غَيْرَ جَنَابِكَ * أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِكَ * رَبِّ إِلَى مَنْ أَقْصِدُ وَأَنْتَ الرَّبُّ الْمَقْصُودُ وَإِلَى مَنْ أَتَوَجَّهُ وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمَعْبُودُ * وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِينِي وَأَنْتَ صَاحِبُ الْكَرَمِ وَالْجُودِ * رَبِّ حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَشْتَكِي إِلَّا إِلَيْكَ وَلَازِمٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَتَوَكَّلَ إِلَّا عَلَيْكَ * يَامَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ يَامَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْخَائِفُونَ * يَامَنْ بِكَرَمِهِ وَجَمِيلِ عَوَائِدِهِ يَتَعَلَّقُ الرَّاجُونَ يَامَنْ بِسُلْطَانِ قَهْرِهِ وَعَظِيمِ رَحْمَتِهِ وَبِرِّهِ يَسْتَغِيثُ الْمُضْطَرُّونَ يَامَنْ لِوُسْعِ عَطَائِهِ وَجَمِيلِ فَضْلِهِ وَنَعْمَائِهِ تُبْسَطُ الْأَيْدِي وَيَسْأَلُهُ السَّائِلُونَ رَبِّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَآمِنْ خَوْفِي إِذَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي إِذَا صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ * يَاقَرِيبُ يَامُجِيبُ يَاسَمِيعُ اللَّهُمَّ إِنَّا ضَالُّونَ فَاهْدِنَا وَإِنَّا فُقَرَاءُ فَاغْنِنَا * وَإِنَّا ضُعَفَاءُ

فقوّنا وإنّا مذنبون فاغفر لنا بانور ياهادي ياغني ياقوي * ياغفور
يارحيم * اللهم بروح من عندك أيدنا ومن علمك المكنون علمنا
وعلى دينك الذي ارتضيته ثبتنا واجعلنا ممن سبقت له منك الحسنى
وزيادة * اللهم إني أسألك في الدنيا طاعتك والفرار عن معصيتك
وفي الآخرة جنتك ورؤيتك والسلامة من عقوبتك * اللهم أحينا
مؤمنين طائعين وتوفنا مسلمين تائبين واجعلنا عند السؤال ثابتين
واجعلنا ممن يأخذ الكتاب باليمين * واجعلنا يوم الفزع الأكبر
آمنين * وثبت أقدامنا على الصراط المستقيم * وأدخلنا برحمتك
وكرمك في جنات النعيم * ونجنا بعفوك وحلمك من العذاب الأليم
يابر يارحيم ياحليم ياكريم * اللهم إنا أصبحنا لا نملك لأنفسنا
دفعاً ولا رفعاً ولا ضراً ولا نفعاً إنا فقراء لاشيء لنا * ضعفاء لا قوة لنا
وأصبح الخير كله بيديك وأمر كل شيء راجع إليك * اللهم وفقنا
لما به أمرتنا * وأعنا على ما به كلفتنا واغننا عن كل شيء بفضلك
ورحمتك واجبر كسرنا وما فات منا بعنايتك وكرمك وأيدنا
بالتوجه إليك بحولك وقوتك يامالك ياقدير * ياسميع يابصير
اللهم ماقصر عنه رأينا ولم تبلغه مسئلتنا من خير وعدته أحداً من
خلقك * أو خير أنت معطيه أحداً من عبادك * فإنا نرغب إليك

فِيهِ وَنَسْئَلُكهُ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى الْمَخْلُوقِينَ * وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ * وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي * إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ غَضَبٌ مِنْكَ فَلَا أُبَالِي وَلٰكِنْ عَفْوُكَ أَوْسَعُ لِي * أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيَّ غَضَبُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِكَ رَبِّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ تَلَوُّنَ أَحْوَالِي وَتَوَقُّفَ سُؤَالِي * يَامَنْ تَعَلَّقَتْ بِلُطْفِ كَرَمِهِ وَجَمِيلِ عَوَائِدِهِ آمَالِي * يَامَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَفِيُّ حَالِي * يَامَنْ يَعْلَمُ عَاقِبَةَ أَمْرِي وَمَآلِي * رَبِّ إِنَّ نَاصِيَتِي بِيَدَيْكَ وَأُمُورِي كُلَّهَا رَاجِعَةٌ إِلَيْكَ * وَأَحْوَالِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ * وَهُمُومِي وَأَحْزَانِي مَعْلُومَةٌ لَدَيْكَ * قَدْ جَلَّ مُصَابِي * وَعَظُمَ اكْتِئَابِي * وَانْصَرَمَ شَبَابِي * وَتَكَدَّرَ عَلَيَّ صَفْوُ شَرَابِي * وَاجْتَمَعَتْ عَلَيَّ هُمُومِي وَأَوْصَابِي * وَتَأَخَّرَ عَنِّي تَعْجِيلُ مَطْلَبِي وَتَنْجِيزُ إِعْتَابِي وَعِتَابِي * يَامَنْ إِلَيْهِ مَرْجِعِي وَمَآبِي * يَامَنْ يَسْمَعُ وَيَعْلَمُ هَوَاجِسَ سِرِّي * وَعَلَانِيَةَ خِطَابِي * وَيَعْلَمُ مَاهِيَّةَ أَمَلِي وَحَقِيقَةَ مَآبِي * إِلٰهِي قَدْ عَجَزَتْ قُدْرَتِي * وَقَلَّتْ حِيلَتِي * وَضَعُفَتْ

قوّتي * وتاهت فكرتي * وأشكلت قضيتي * وساءت حالتي *
وبعدت أمنيتي * وعظمت حسرتي ، وتصاعدت زفرتي * واتضح
مكنون سريرتي * وسالت عبرتي * وأنت ملجئي ووسيلتي * وإليك
أرفع بثي وحزني وشكايتي . وأرجوك لدفع ملمتي . يامن يعلم
سري وعلانيتي . إلهي بابك مفتوح للسائل . وفضلك مبذول للنائل
وإليك منتهى الشكوى وغاية المسائل ، إلهي ارحم دمعي السائل
وجسمي الناحل ، وحالي الحائل ، وشبابي المائل ، يامن إليه رفع
الشكوى ياعالم السر والنجوى ، يامن يسمع ويرى ، ويامن هو
بالمنظر الأعلى ، يارب الأرض والسما ، يامن له الأسماء الحسنى
يامن له الدوام والبقا ، يارب عبدك قد ضاقت به الأسباب ،
وغلقت دونه الأبواب ، وتعذر عليه سلوك طريق أهل الصواب ،
وزاد به الهم والغم والاكتئاب ، وانقضى عمره ولم ينفتح له إلى
فسيح تلك الحضرات ، ومناهل الصفو والراحات باب ، وانصرمت
أيامه والنفس راتعة في ميادين الغفلة ، ودنى الاكتساب ، وأنت
المرجو لكشف هذا المصاب ، يامن إذا دعى أجاب ياسريع الحساب
يارب الأرباب ، ياعظيم الجناب ، يا كريم ياوهاب ، رب لا تحجب
دعوتي ، ولا ترد مسئلتي ، ولا تدعني بحسرتي ، ولا تكلني إلى

حَوْلي وقوتي ، وارحم عجزي وفاقتي ، فقد ضاق صدري ، وتاه فكري وتحيرت في أمري وأنت العالم بسري وجهري المالك لنفعي وضري القادر على تفريج كربي وتيسير عسري ، رب ارحم من عظم مرضه وعز شفاؤه وكثر داؤه وقل دواؤه وضعفت حيلته وقوى بلاؤه ، وأنت ملجاه ورجاؤه وعونه وشفاؤه يامن غمر العباد فضله وعطاؤه * ووسع البرية جوده ونعماؤه هاأنا عبدك محتاج إلى ماعندك ، فقير أنتظر جودك ورفدك مذنب أسئل منك العفو والغفران ، خائف أطلب منك الصفح والأمان ، مسيء عاص فعسى توبة تمحو ظلم الإساءة والعصيان ، سائل باسط يدي الفاقة الكلية يطلب منك الجود والاحسان ، مسجون مقيد فعسى يفك قيده ، ويطلق من سجن حجابه إلى فسيح حضرات الشهود والأعيان ، جائع عار فعسى يطعم من شراب التقريب ، ويكسى من حلل الإيمان * ظمآن ، ظمآن ، وأي ظمآن ، يتأجج في أحشائه لهيب النيران ، فعسى أن تبرد عنه نيران الكرب ، ويسقى من شراب الحب ، ويكرع من كاسات القرب ، ويذهب عنه البؤس والآلام والأسقام والأحزان ، وينعم من بعد بؤسه وألمه ويشفى من مرضه وسقمه * حتى يزول ما به كأن ما كان ، هاأنا عبد

نأى غريب مصاب قد بعد عن الأهل والأوطان ، فمتى يزول عنه هذا التعب والشقا ، ويعود له القرب واللقا * ويتراءى له السلع والنقا * ويلوح له الأثل والبان ، وينا له اللطف والإحسان ، وتحل عليه الرحمة والرضوان * يا عظيم يا منان يا كريم يا رحمن ، يا صاحب الجود والإحسان ، والرحمة والغفران ، يا الله يا رب يا الله يا رب يا الله يا رب ، ارحم من ضاقت عليه الأكوان ، ولم تؤنسه الثقلان وقد أصبح وأمسى موليها حيران وأضحى غريباً ولو كان بين الأهل والأوطان ، منزعجاً لا يأويه مكان ، قلقاً لا يلهيه عن بثه وحزنه تغير الأزمان ، مستوحشاً لا يأنس قلبه بإنس ولا جان رب هل في الوجود رب سواك فيدعى ، أم هل في المملكة إله غيرك فيرجى * أم هل كريم غيرك فيطلب منه العطا ، أم هل ثم جواد سواك فيسئل منه الفضل والنعما ، أم هل حاكم غيرك فترفع إليه الشكوى ، أثم من يجال العبد الفقير عليه ، أم هل ثم من تبسط الأكف وترفع الحاجات إليه ، فليس إلا كرمك وجودك يا من لا ملجأ منه إلا إليه يا من يجير ولا يجار عليه أههنا كريم غيرك فيرجى ، أم من سواك جواد فيسئل منه العطا ، رب قد جفاني الحبيب ، وملني الطبيب ، وشمت بي العدو القريب ، وأشغله

بِيَ الكَرْبُ وَالنَّحِيبُ ، وَأَنْتَ الوَدُودُ القَرِيبُ الرَّؤُوفُ المُجِيبُ ،
رَبِّ إِلَى مَنْ أَشْكُو حَالَتِي وَأَنْتَ العَلِيمُ القَادِرُ ، أَمْ بِمَنْ أَسْتَنْصِرُ
وَأَنْتَ الوَلِيُّ النَّاصِرُ ، أَمْ بِمَنْ أَسْتَغِيثُ وَأَنْتَ الوَلِيُّ النَّاظِرُ ، أَمْ إِلَى
مَنْ أَلْتَجِي وَأَنْتَ الكَرِيمُ السَّاتِرُ ، أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يَجْبُرُ كَسْرِي وَأَنْتَ
لِلْقُلُوبِ جَابِرٌ ، أَمْ مَنْ ذَا الذِي يَغْفِرُ عَظِيمَ ذَنْبِي وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الغَافِرُ
يَا عَالِمًا بِمَا فِي السَّرَائِرِ ، يَا مَنْ هُوَ المُطَّلِعُ عَلَى مَكْنُونِ الضَّمَائِرِ
يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ عِبَادِهِ قَاهِرٌ ، يَا مَنْ هُوَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالآخِرُ
بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِغْفِرْ لِي
كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى لاَ تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ
شَيْءٍ ، يَا مَنْ لاَ يَضُرُّهُ شَيْءٌ وَلاَ يَنْفَعُهُ شَيْءٌ ، وَلاَ يَغْلِبُهُ شَيْءٌ ،
وَلاَ يَعْزُبُ عَنْهُ شَيْءٌ وَلاَ يَؤُودُهُ شَيْءٌ وَلاَ يَسْتَعِينُ بِشَيْءٍ ،
وَلاَ يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، وَلاَ يُشْبِهُهُ شَيْءٌ وَلاَ يُعْجِزُهُ شَيْءٌ ،
يَا مَنْ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَةِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِيَدِهِ مَقَالِيدُ كُلِّ شَيْءٍ إِصْرِفْ
عَنِّي ضَرَّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسَهِّلْ لِي كُلَّ شَيْءٍ وَبَارِكْ لِي بِكُلِّ شَيْءٍ ،
وَلاَ تُحَاسِبْنِي بِكُلِّ شَيْءٍ وَلاَ تُؤَاخِذْنِي بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَيَسِّرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ
وَهَبْ لِي كُلَّ شَيْءٍ وَاعْطِنِي خَيْرَ كُلِّ شَيْءٍ وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ شَيْءٍ
يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا آخِرَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا ظَاهِرَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا بَاطِنَ

كلّ شيء وفوقَ كلّ شيء ومُحصي كل شيء ومُبدي كلّ شيء ومُعيدُ كُلّ شيء وعَليمٌ بِكل شيء ومُحيطٌ بكل شيء وبَصيرٌ بكل شيْءٍ وشَهيدٌ على كل شيء ورَقيبٌ على كل شيء ولَطيفٌ بكل شيء وخَبيرٌ بكل شيء ووارِثُ كل شيء وقائمٌ على كل شيء يامَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كل شيْء اغفرْ لِي كلَّ شيء إنّكَ على كلِّ شَيْءٍ قَديرٌ اللّهمَّ إنّكَ آمِنٌ مِنْ كل شيء وكلُّ شَيْءٍ خائِفٌ مِنكَ فَبِأَمْنِكَ مِنْ كل شَيْءٍ وَخَوْفِ كل شَيْءٍ مِنكَ اغفرْ لِي كلَّ شَيْءٍ حَتّى لاتَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ يامَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كل شَيْءٍ إنّكَ على كلِّ شَيْءٍ قَديرٌ اللّهُمّ يارَجاءَ المؤْمِنِينَ لاتُخَيِّبْ رَجاءَنا ويا غِياثَ المُسْتَغيثِينَ أغِثْنا ويا عَوْنَ المؤْمِنِينَ أعِنّا ويا حَبِيبَ التَّوّابِينَ تُبْ عَلَيْنا وعلى عِبادِكَ المُسْلِمِينَ أجْمَعِينَ ، بِجاهِ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وخاتَمِ النَّبِيِّينَ المُصْطَفَى الأَمِينِ ، حَبِيبِ رَبِّ العالَمِينَ آمين اللّهمَّ آمينَ يارَبَّ العالَمِين ، إنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبِيِّ يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ، اللّهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلِّم أجْمَعِينَ ، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ

﴿ وله قدس سره ورد الظهرة ويسمى حزب السريانية ﴾

﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

اللّٰهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ اللّٰهُمَّ إنَّهُ لَيْسَ فِي الرِّيَاحِ مَرَّةٌ ولاَ فى السَّحَابِ قَطْرَةٌ ولاَ فى البَرْقِ لَمْعَةٌ ، ولاَ فى الرُّعُودِ زَجْرَةٌ ولاَ فى العَرْش والكُرْسِى شَيْءٌ ولاَ فى المُلْكِ آيَةٌ إلاَّ وَهِىَ لَكَ أهِلَّةٌ شَهِدَتْ بأنَّكَ أنْتَ اللّٰهُ لاَ إلٰهَ إلاَّ أنْتَ رَبُّ الأرَضِينَ والسَّمٰوَاتِ كاشِفُ الكُرُوبِ ، علاَّمُ الغُيُوبِ ومُخْرِجُ الحبُوبِ ومُسَخِّرُ القُلُوبِ لِمَنْ كَانَ مَهْجُورا حَتّٰى يَعُودَ مَحْبُوبًا بِهَبُوبِ هَبُوبِ بِلُطْفٍ خَفِيٍّ يا أللّٰهُ يا أللّٰهُ يا أللّٰهُ بِصَعْصَعٍ صَعْصَعٍ والبَهَاءِ والنُّورِ التَّامِّ بِسَهْسَهُوبِ سَهْسَهُوبِ ذِى العِزِّ الشَّامِخِ بِطَهْطَهُوبِ لَهُوب يا أللّٰهُ يا أللّٰهُ * يا أللّٰهُ * حَم حَم كَهُوبِ كَهُو بِ الَّذِى سَخَّرَ كلَّ شَىْءٍ يا أللّٰهُ يا أللّٰهُ * يا أللّٰهُ * إلاَّ مَا سَخَّرْتَ لِى قُلُوبَ عِبَادِكَ أجْمَعِينَ مِنَ الجِنِّ والإِنْسِ واجْلِبْ خَوَاطِرَهُمْ * يا أللّٰهُ * يا أللّٰهُ * يا أللّٰهُ * اللّٰهُمَّ إنِّى عَبْدُكَ وابْنُ أمَتِكَ جَمِيعُ الخَلْقِ مَقْهُورُونَ بِقُدْرَتِكَ ونَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ * وقُلُوبُهُمْ فى قَبْضَتِكَ ومَفَاتِحُهُمْ عِنْدَكَ لاَ تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ إلاَّ بِإِذْنِكَ لَيْسَ مَعَكَ مُدَبِّرٌ فى الخَلْقِ ولاَ شَرِيكٌ لَكَ فِى المُلْكِ يا إلٰهَ

الأوّلين والآخرين ربّ إبراهيم وإسماعيل وجبرائيل وميكائيل
توسّلت إليك باسمك العظيم ، وبوجهك الكريم * وبدينك
القويم وبصراطك المستقيم * وبالسبع المثاني والقرآن العظيم *
وبألف ألف قل هو الله أحد * وبيتك الحرام * وباسمك العظيم
الأعظم القديم الأكرم المكرّم الذى أخفيته فى كتابك
العزيز الذى نارت به الظلمات وأقامت به السموات وخضعت به
الأقدام والأفلاك وذلّت به الارضون * وانخمدت به الشياطين
وانفتحت به الاقفال وتصدّعت من خشيته الجبال ولانت به الصخور
وهانت به صعاب الأمور وذلّ من خشيته كلّ ذى روح * وسلمت
به سفينة نوح * وتكلّمت به الموتى لعيسى بن مريم عليه السلام
وسخّرت به العرب والعجم لسيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلم وأجبت
به الدعا * وأنقذت به الغرقى * وأنجيت به الهلكى وأخرست به
الألسن وبه تعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء * توسّلت إليك ياحىّ ياقيّوم
ياقائم على كلّ نفس بما كسبت وأسئلك أن تسخّر لى قلوب عبادك
أجمعين كما سخّرت حملة عرشك لعرشك وكما سخّرت الطير فى جوّ
السماء وكما سخّرت الشمس والقمر كلّ يجرى لأجل مسمّى وكما سخّرت
البحر لسيّدنا موسى بن عمران عليه السلام اللهمّ إنّهم بأمرك

أمرتهم وبدعوتك استجلبتهم وبحكمتك لقنتهم وبأسمائك الحسنى
كلها ما علمنا منها وما لم نعلم استجلبتهم لروحي إن رأوني جاوني
وإن دعوتهم أجابوني وإن كنت معهم أحبوني وإن غبت عنهم
اشتاقوني * لا يعصون أمري ولا ينظرون في مجلس غيري بإذنك
ياحي ياقيوم يامن له الخلق والأمر * يامن إليه تصير الأمور
يامن أمره بين الكاف والنون * يامن لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ياالله * ياالله * ياالله يارحمن يارحيم * لا إله إلا أنت ميل لي
قلوبهم ياالله ياالله ياالله يارحمن يارحيم هيج على محبة روحانيتهم
بالمحبة الدائمة على الدوام بدوام الليل والنهار إنك أنت العزيز
الجبار قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم إليه المصير وهو على جمعهم إذا يشاء
قدير * ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين *
يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله * بخفي لطف الله
بجميل ستر الله دخلت في كنف الله وتشفعت برسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا في حصن الله أنا في ذمة الله * أنا تحت حكم
الله * أنا في قبضة الله ولا يصرف السوء إلا الله * ولا قوة لخلق إذا
كنت مع الله وخمد كل جبار بسطوة الله ما شاء الله لا قوة إلا

بالله * الخيرُ كلُّهُ بيدِ الله * ولا غالبَ إلا الله إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقانِ فهم مقمحون * وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم بحق ما دعوتك به ارزقني هيبتك على جميع خلقك من يرني منهم ومن لم يرني وتحصنت بالتوراة عن يميني * والإنجيل عن يساري * والزبور خلفي والقرآن أمامي * ومحمد صلى الله عليه وسلم شفيعي * والله سبحانه وتعالى رفيقي ومطلع على يحفظني ويرعاني * من كل من أخاف أن يضرني * والله من ورائهم محيط * بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ * وعقدت عني الحد والحديد * والبأس الشديد وكل إنسان عنيد والجن على التأكيد وكل شيطان مريد * عقدت السيوف الهنديات والرماح العاليات والسهام الطيارات والسكاكين الواديات الحادات الصارمات الجندليات سيوف أعدائي مالوا ورماحهم وأحجارهم زجروا ورجعوا في أعينهم فرق الله جمعهم صم بكم عمي فهم لا يتكلمون * ولا ينطقون إلا بخير أو يصمتون * الله أكبر الله أكبر الله أكبر فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم بسوسم بسوسم

دوسم حوسم يرامسم كاهٍ بَرْ كاهِ اهيًّا شَراهيًّا أدونايَ أصباؤتَ آلَ شَدَّايَ تَوَكَّلْ ياعنقودُ وَينقودُ الملكَ وياعبدَ النَّارِ بعقدِ ألسنةِ النَّاسِ أجمعينَ بِبِسْمِ اللهِ ألجمتُ أعدائي وبعصا موسى عليه السلام ضربتُهم بألفِ ألفِ قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ أصممتُهم وأبكمتُهم لاَ يَجُورُونَ عليَّ ولو كانوا مِثلَ الجبالِ ودَكدكتُهم كما دُكَّتِ الأرضُ تحتَ الأقدامِ * هُمُ النَّاقةُ وأنا الأسدُ خلقُ السمواتِ والأرضِ أكبرُ من خلقِ النَّاسِ ولكنَّ أكثرَ النَّاسِ لاَ يعلمُونَ * وما من دابَّةٍ إلاَّ هو آخذٌ بناصيتِها إنَّ ربِّي على صراطٍ مستقيمٍ * وحسبُنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ ولاَ حولَ ولاَ قوَّةَ إلاَّ باللهِ العليِّ العظيمِ والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ

(وله قدس سره ورد العصر ويسمى فتح البصائر)

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

(الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ) * قيُّومِ السمواتِ والأرضينَ * مدبِّرِ الخلائقِ أجمعينَ * منوِّرِ أبصارِ بصائرِ العارفينَ * بنورِ المعرفةِ واليقينِ جاذبِ زمَّةِ أسرارِ المحقِّقينَ بجذبِ القربِ والتمكينِ وفاتحِ قلوبِ الموحِّدينَ بمفاتيحِ حمدِ الشاكرينَ * جامعِ أشتاتِ شملِ

الْمُحِبِّينَ فِي حَظَائِرِ قُدْسِهِ وَأُنْسِهِ مَجْمَعِ الْحِفْظِ وَالْيَقِينِ أَحْمَدُهُ حَمْداً يَفُوقُ وَيَعْلُو وَيَفْضُلُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ حَمْداً يَكُونُ لِي فِيهِ رِضاً وَفَيْضاً وَحِفْظاً وَحَظًّا وَذُخْراً وَحِرْزاً عِنْدَ خَالِقِي وَخَالِقِ الأَقَالِيمِ وَالْجِهَاتِ وَالأَقْطَارِ وَالأَمْصَارِ وَالأَعْصَارِ وَالأَمْلاَكِ وَالأَفْلاَكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ وَرَبِّ الأَقْرَبِينَ وَرَبِّ الأَبْعَدِينَ وَرَبِّ الأَوَّلِينَ وَرَبِّ الآخِرِينَ وَرَبِّ الْمَلاَئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَرَبِّ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبِّ الْخَلاَئِقِ أَجْمَعِينَ « الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ » الأَزَلِيِّ الْقَدِيمِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الَّذِي دَحَى الأَقَالِيمَ وَاخْتَصَّ مُوسَى الْكَلِيمَ وَاخْتَارَ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم حَبِيباً مِنْ بَيْنِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَسَمَّى نَفْسَهُ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ فَهُمَا اسْمَانِ عَظِيمَانِ كَرِيمَانِ جَلِيلاَنِ فِيهِمَا شِفَاءٌ لِكُلِّ سَقِيمٍ وَدَوَاءٌ لِكُلِّ عَلِيلٍ * وَغِنَاءٌ لِكُلِّ فَقِيرٍ وَعَدِيمٍ (مٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) لَيْسَ لَهُ فِي مُلْكِهِ مُنَازِعٌ وَلاَ شَرِيكٌ وَلاَ ظَهِيرٌ وَلاَ شَبِيهٌ وَلاَ نَظِيرٌ وَلاَ مُدَبِّرٌ وَلاَ وَزِيرٌ وَلاَ مُعِينٌ بَلْ كَانَ قَبْلَ وُجُودِ الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ * وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَلِيكاً كَرِيماً قَيُّوماً أَبَدَ الآبِدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ فَهُوَ إِحَاطَتِي مِنْ جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَالسَّلاَطِينِ وَعَوْنٌ لِي مِنْ جَمِيعِ الأَقْرَبِينَ وَالأَبْعَدِينَ (إِيَّاكَ نَعْبُدُ) يَا مَوْلاَنَا بِالإِقْرَارِ وَنَعْتَرِفُ لَكَ

أيضاً بالعجز والتقصير ونؤمن بك ونتوكل عليك في سائر الأمور
ونعتصم بك من جميع الذنوب ونشهد أن لا إله إلا أنت ياذا
الجلال والإكرام « وإياك نستعين » ونستعين بالله على كل حاجة
من أمور الدنيا والدين * اللهم ياهادي المضلين لا هادي لنا غيرك
وحدك لا شريك لك أنت الملك الحق المبين ونشهد أن سيدنا
ونبينا وهادينا ومهدينا محمداً عبدك ورسولك وحبيبك ونبيك النبي
الأمي الصادق الوعد الأمين المبعوث رحمة إلى كافة الخلائق
أجمعين * صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وشيعته ووارثيه وحزبه
الطيبين الطاهرين * صلاة وسلاماً دائمين متلازمين باقيين إلى
يوم الدين «إهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم»
رب العالمين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً صراط أهل
الاستقامة والدين والتعظيم صراط أهل الإخلاص والتسليم
صراط الراغبين إلى جنات النعيم * صراط المستأنسين إلى وجهك
الكريم * (غير المغضوب عليهم) بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
لا تغضب علينا وسهل لنا طريقاً بيناً لما قد نطلبه منك يارب العالمين
واحجب عنا كل قاطع ومانع وحاسد وباغض من الخلق والجن

وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ (وَلاَ الضَّالِّينَ) آمِينَ أَللَّهُمَّ يَامَالِكَ مُلُوكِ العَوَالِمِ كُلِّهَا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّ تَدَارَكْنَا بِرَحْمَتِكَ وَنَجِّنَا مِنَ الغَمِّ يَا مُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ يَاغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ * أَغِثْنَا أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ بِوَضِيءِكَ فِي قُلُوبِ العَارِفِينَ * وَبِبَهَاءِ كَمَالِ جَلاَلِ جَمَالِ سِرِّكَ فِي سَائِرِ الْمُقَرَّبِينَ وَبِدَقَائِقِ طَرَائِقِ السَّادَاتِ الفَائِزِينَ * وَبِخُضُوعِ خُشُوعِ دُمُوعِ أَعْيُنِ البَاكِينَ وَبِرَجِيفِ وَجِيفِ قُلُوبِ الخَائِفِينَ * وَبِتَرَنُّمِ طَوَائِرِ خَوَاطِرِ الوَاصِلِينَ وَبِرَنِينِ وَنِينِ حَنِينِ أَنِينِ الْمُذْنِبِينَ * وَبِتَوْحِيدِ تَمْهِيدِ تَمْجِيدِ تَحْمِيدِ أَلْسِنَةِ الذَّاكِرِينَ * وَبِرَسَائِلِ مَسَائِلِ الطَّالِبِينَ * وَبِمُكَاشَفَاتِ لَمَحَاتِ نَظَرَاتِ أَعْيُنِ النَّاظِرِينَ إِلَى عَيْنِ اليَقِينِ * وَبِوُجُودِ وَجْدِ وُجُودِكَ وَوُجُودِهِمْ لَكَ فِي غَوَامِضِ أَفْئِدَةِ سِرِّ الْمُحِبِّينَ * أَنْ تَغْرِسَ فِي حَدَائِقِ بَسَاتِينِ قُلُوبِنَا أَشْجَارَ تَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ * لِنَقْتَطِفَ بِهَا أَثْمَارَ تَقْدِيسِكَ وَتَسْبِيحِكَ بِأَنَامِلِ أَكُفِّ اجْتِنَاءِ لُطْفِكَ وَإِحْسَانِكَ أَللَّهُمَّ وَاكْشِفْ عَنْ عُيُونِ أَبْصَارِ بَصَائِرِنَا حُجُبَ احْتِجَابِنَا وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ رَمَى إِلَيْكَ بِسَهْمِ الابْتِهَالِ فَأَصَابَ * وَمِمَّنْ دَعَوْتَ جَوَارِحَ أَرْكَانِهِ لِخِدْمَتِكَ فَأَجَابَ * وَجَعَلْتَهُ مِنْ خَوَاصِ أَهْلِ العِنَايَةِ وَالأَحْبَابِ أَللَّهُمَّ إِنَّ أَرْضَ الوِلاَيَةِ مِنْ قُلُوبِنَا الْمُجْدِبَةِ يَابِسَةٌ عَابِسَةٌ فَاسْقِهَا مِنْ

سَحَائِبِ أَمْطَارِ الولَايَةِ بِالأَزْهَارِ * لِتُصْبِحَ مُخْضَرَّةً بِجَمِيعِ رَيَاحِينِ
القَبُولِ وَالإِيمَانِ * مُتَفَتِّقَةً كَمَائِمُ أَزْهَارِ طَلْعَتِهَا بِشَقَائِقِ الرُّؤْيَةِ
وَالعِيَانِ * مُتَرَنِّماً لُبُّ بُلْبُلِ فَرْحَتِهَا كَتَرَنُّمِ البَلَابِلِ فِي أَفْنَانِ
الأَغْصَانِ * شَاكِرَةً ذَاكِرَةً لَكَ عَلَى مَا أَوْلَيْتَهَا مِنْ فَوَائِدِ النِّعَمِ
وَالإِحْسَانِ * اللَّهُمَّ مِنَّا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الإِجَابَةُ وَمِنَّا الرَّمْيُ بِسَهْمِ
الرَّجَاءِ وَمِنْكَ الإِصَابَةُ وَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ مِمَّنْ دَعَا مَحْبُوبَهُ فَأَجَابَهُ
وَأَعْطَاهُ مَا تَمَنَّاهُ عَلَيْهِ وَمَا أَخَابَهُ * اللَّهُمَّ نَحْنُ عَبِيدُكَ الفُقَرَاءُ الضُّعَفَاءُ
الْمُقَصِّرُونَ الْمَسَاكِينُ الوَاقِفُونَ عَلَى عَتَبَةِ جَنَابِ سَاحَةِ أَلْطَافِكَ
الْمُنْتَظِرُونَ شَرْبَةً مِنْ جَنَابِ حُمَيَّا خَنْدَرِيسِ رَحِيقِ عِنَايَةِ شَرَابِكَ
لِنُصْبِحَ بِهَا نَشَاوَى مُوَلَّهِينَ مِنْ سُكْرَةِ لَحْظَةِ خُمَارِكَ * وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ
جَدَّتْ بِهِ إِلَيْكَ مَطَايَا الهِمَمِ مُتَمَلِّقَةً مُتَعَلِّقَةً بِأَذْيَالِ الْمَعْرُوفِ وَالكَرَمِ
وَقَدْ حَطَطْنَا أَحْمَالَ أَثْقَالِنَا عَلَى سَاحَاتِ قُدْسِكَ مُتَعَطِّرَةً مِنْ نَفَحَاتِ
نَسَمَاتِ قُرْبِكَ وَأُنْسِكَ * مُسْتَجِيرَةً بِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الدَّيَّانُ مِنْ جَوْرِ
سُلْطَانِ القَطِيعَةِ وَالهِجْرَانِ * إِسْمَعْ تَبَتُّلَنَا وَابْتِهَالَنَا إِلَيْكَ وَقَدْ تَوَكَّلْنَا
فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا عَلَيْكَ لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَأً مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ * اللَّهُمَّ
سُقْ إِلَيْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يُغْنِينَا * وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ مَا يَكْفِينَا
وَادْفَعْ عَنَّا مِنْ بَلَائِكَ مَا يُبْلِينَا وَأَلْهِمْنَا مِنَ العَمَلِ الصَّالِحِ مَا يُنْجِينَا

وَجَنِّبْنَا مِنَ الْعَمَلِ السَّيِّءِ مَا يُرْدِينَا * وَاقْضِ عَلَيْنَا مِنْ نُورِ هِدَايَتِكَ مَا يُقَرِّبُنَا مِنْ مَحَبَّتِكَ وَيُدْنِينَا * وَادْفَعْ عَنَّا مِنْ مَقْتِكَ مَا يُؤْذِينَا * وَاقْذِفْ فِي قُلُوبِنَا مِنْ نُورِ مَعْرِفَتِكَ مَا يُحْيِينَا وَارْزُقْنَا مِنَ الْيَقِينِ مَا يُثَبِّتُ بِهِ أَفْئِدَتَنَا وَيَشْفِينَا * وَعَافِنَا ظَاهِراً وَبَاطِناً مِنْ كُلِّ مَا فِينَا * أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ * وَجَوَامِعَهُ وَكَوَامِلَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَأَنْظِمْنَا بِسِلْكِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا لَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ أَللَّهُمَّ يَاهَادِيَ الْمُضِلِّينَ لَاهَادِيَ لَنَا غَيْرُكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ * يَاهَادِيَ عِبَادَكَ الْمُضِلِّينَ * قَرِّبْنَا إِلَيْكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ آمِينَ * آمِنَّا مِنَ الْخَوْفِ مِنْكَ يَاأَمَانَ الْخَائِفِينَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ يَاأَللهُ ثَلَاثاً * أَنْ تُنْعِمَ عَلَيْنَا بِرِضَاكَ يَامَالِكَ رِقَابِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْعَوَالِمِ أَجْمَعِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَللَّهُمَّ أَدْرِكْنَا بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ يَامُفَرِّجَ كَرْبِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ * وَنَجِّنَا مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ يَامُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ يَاأَللهُ ثَلَاثاً * أَنْ تَفْتَحَ لِي مِنْ سَائِرِ الطُّرُقِ وَالْأَبْوَابِ إِلَى اسْمِكَ الْقَدِيمِ وَتُيَسِّرَ لِي بِهِ كُلَّ عِلْمٍ وَأَمْرٍ عَسِيرٍ * وَسَهِّلْ لِي بِهِ كُلَّ أَمْرٍ يَسِيرٍ

وَتقرّبَ بِهِ كلّ أمرٍ صَعْبٍ بَعِيدٍ وَتُسَخِّرَ لى بِهِ الوُجُودَ ياألله ثَلاثاً
مَكِّنِّى مِنَ التَّفرُّجِ فِي سَعَةِ مُلكِكَ وَمَلَكُوتِكَ مَلكْنى ياألله ثلاثاً*
نَاصِيَةَ كلّ ذِي رُوحٍ نَاصِيَتُهُ بِيَدِكَ وَنَجِّنى ياألله ثلاثاً مِنْ مُوجِبَاتِ غَضَبِكَ
وَتَبعُّدُ ياألله ثَلاثاً * بَيْنِى وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَأَنْ تُدْرِكَنِي بِخَفِىّ لُطفِكَ
ياألله ثَلاثاً * وأَنْ تُسَخِّرَ لى وَتُمَكِّنَنِي مِنْ كلِّ مَاأُرِيدُهُ كَمَا أنّكَ
تُرِيدُ إنّكَ عَلَى كلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ * فإنّكَ أنْتَ الغَنىُّ الحَمِيدُ الوَلىُّ
الحَمِيدُ البَاعِثُ الشَّهِيدُ المُبْدِىءُ المُعِيدُ الفَعَّالُ لمَا تُرِيدُ يَابَارِىءُ يَامَعْبُودُ
يَامَقصُودُ يامَوْجُودُ ياحَقُّ يامَعْبُودُ يامَنْ عَلَيْهِ العَسِيرُ يَسِيرٌ * يامَنْ
بِيَدِهِ الخَيْرُ وَإلَيْهِ المَصِيرُ وهُوَعَلى كُلِّ شَىءٍ قَدِيرٌ * اللهُمّ إنى أسْئَلُكَ
ياألله أنْ تَكْفِيَنِى شَرّ مَا يَلِجُ فِي الأرْضِ ومَايَخْرُجُ مِنْهَا ومَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَشَرّ كلّ ذِي شَرٍّ وَشَرّ كلِّ أسَدٍ وَأسْوَدٍ
وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ وَكُلِّ شَىءٍ يَكُونُ عَقُوراً وَشَرّ سَاكِنِ القِرَى
وَالمُدُنِ وَالحُصُونِ وَالقِلاَعِ وَالحِمِيَّاتِ وَسَائِرِ الوَحْشِيَّاتِ ياألله ثلاثاً
يَارَبُّ ثَلاثاً * يارَحْمنُ ثلاثاً * يارَحِيمُ ثلاثاً * يامَالِكُ ثلاثاً * يامُعِينُ
ثلاثاً * ياهَادِي ثلاثاً * يامُهْدِي ثلاثاً * أسْئَلُكَ بِحَق فاتِحَةِ الكِتَابِ
أنْ تُسَخِّرَ لى كُلَّ شىءٍ * ياوَهَّابُ ثلاثاً * يارَبَّ كُلِّ شَىءٍ
أنْتَ قادِرٌ على كُل شىءٍ * اصْرِفْ عَنِّي شَرّ كُلِّ شَىءٍ وَبَارِكْ لِي

فِي خَيْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَسَهِّلْ لِي كُلَّ شَيْءٍ وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَاغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَسْئَلَنِي عَنْ شَيْءٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا مُجِيبَ السَّائِلِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ السُّورَةِ الشَّرِيفَةِ
الْمُبَارَكَةِ بِفَوَاضِلِ التَّفْضِيلِ فِي الْوُجُودِ أَسْئَلُكَ أَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ
بِفَضْلِكَ الْعَمِيمِ وَجُودِكَ الْكَرِيمِ يَا حَلِيمُ ثَلَاثًا يَا عَظِيمُ ثَلَاثًا * اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْئَلُكَ يَا أَللهُ ثَلَاثًا أَنْ تَرْزُقَنَا رِزْقًا حَلَالًا مُبَارَكًا طَيِّبًا وَأَنْ
تُهَذِّبَ أَخْلَاقَنَا يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَالِامْتِنَانِ يَا سُلْطَانُ
يَا دَيَّانُ وَأَنْ تَبْسُطَ لَنَا مِنْ عِنَايَتِكَ مَا قَدْ تَجُودُ عَلَيْنَا حَتَّى تَتَقَلَّبَ
إِلَيْكَ قُلُوبُنَا فِي بَحْرِ طَاعَتِكَ وَأَبْصَارِ بَصَائِرِنَا مُنَوَّرَةً بِهِدَايَتِكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ يَا أَللهُ ثَلَاثًا أَنْ تُحَقِّقَ أَرْوَاحَنَا بِحَقَائِقِ
الْعِرْفَانِ وَأَنْ تُتَوِّجَنَا بِتِيجَانِ الْقَبُولِ وَالْإِكْرَامِ وَالِامْتِنَانِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ آمِينَ آمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ يَا أَللهُ ثَلَاثًا أَنْ تُعْطِينَا
صَبْرًا جَمِيلًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَأَجْرًا عَظِيمًا وَقَلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا
وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا وَعَمَلًا مَقْبُولًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَقَلْبًا خَاشِعًا
وَرِزْقًا وَاسِعًا وَتَوْبَةً نَصُوحًا وَدُعَاءً مُسْتَجَابًا وَكَسْبًا طَيِّبًا حَلَالًا
وَإِيمَانًا ثَابِتًا وَدِينًا قَيِّمًا وَجَنَّةً وَحَرِيرًا وَعِزًّا وَظَفَرًا وَفَتْحًا قَرِيبًا يَا خَيْرَ
النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ وَيَا مُجِيبَ دُعَاءِ عِبَادِكَ الْمُضْطَرِّينَ إِنَّكَ

أنْتَ رَبُّ العالمين آمين آمين وصلَّ اللهمَّ أفضلَ صلاةٍ وأزكى تسليمٍ على أفضلِ عبادكَ أجمعينَ مِنْ أهلِ السَّمواتِ والأرضين مُحمَّدٍ خاتمِ الأنبياءِ والمرسلينَ وعلى آلِهِ وصحبِهِ * أجمعين * صلاةً وسلاماً دائمين باقيين متلازمين إلى يومِ الدِّينِ والحمدُ للهِ ربِّ العالمين

﴿ وله قدس سره ورد المغرب ويسمى بحزب الفتحية ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

يا مولاي ياقادرُ * يا مولاي يا غافرُ يالطيفُ ياخبيرُ « سبحانَ اللهِ » تعظيماً لأسمائِهِ عددَ المعلوماتِ « والحمدُ للهِ » الكبيرُ المتعالِ مُبْدِىءِ المخلوقاتِ * (ولا إلهَ إلاّ اللهُ) عددَ المخلصينَ أصحابِ العناياتِ (واللهُ أكبرُ) تكبيراً لجلالِكَ وعظمتِكَ مِلْءَ الارضِ والسَّمواتِ (ولا حولَ ولا قوّةَ إلاّ باللهِ العليِّ العظيمِ) كنزُ الخيرِ والسَّعاداتِ إلهنا لكَ هذا الجلالُ في انفرادِ وحدانيتِكَ ولكَ سلطانُ العزِّ في دوامِ ربوبيتِكَ بعدَ على قربكَ أوهامُ الباحثينَ على بلوغِ صفاتِكَ وتحيّرتْ ألبابُ العارفينَ بجلالِكَ وعظمتِكَ * إلهنا اغمسنا في بحرٍ مِنْ نورِ هيبتِكَ حتّى نخرجَ وفي روحِنا شعاعاتُ رحمتِكَ وقابلنا بنورِ اسمِكَ المكنونِ واملأْ وجودَنا بوجودِ سرِّكَ المخزونِ حتّى نرى الكمالَ المطلقَ في المكنونِ المطلقِ المصونِ * وأشهدْنا

مَشَاهِدِ قُدسِكَ مِنْ غَيْرِ تَقَلُّبٍ وَلاَ فُتُونٍ وَاجْعَلْ لَنَا مَدَدًا رُوحَانِيًّا
تُغَسِّلُنَا بِهِ مِنَ الْحَمَاءِ الْمَسْنُونِ وَأَدْرِكْنَا بِاللُّطْفِ الْخَفِيِّ الَّذِي هُوَ
أَسْرَعُ مِنْ طَبْقِ الْجُفُونِ وَأَوْقِفْنَا مَوَاقِفَ الْعِزِّ وَاحْجُبْنَا عَنِ الْعُيُونِ
وَأَشْهِدْنَا الْحَقَّ الْيَقِينَ * يَاقَوِيُّ يَامَتِينُ يَانُورُ يَامُبِينُ يَارَحْمٰنُ يَارَحِيمُ
إِلٰهَنَا فَاطْلِعْ عَلَى وُجُودِنَا شَمْسَ شُهُودِنَا فِي الأَكْوَانِ وَنَوِّرْ وُجُودَنَا
بِنُورِ وُجُودِكَ فِي كُلِّ الأَحْيَانِ * وَأَدْخِلْنَا فِي رِيَاضِ الْعَافِيَةِ وَالْعِيَانِ
يَاحَنَّانُ يَامَنَّانُ يَارَحِيمُ يَارَحْمٰنُ * يَاذَا الْعِزَّةِ وَالْبُرْهَانِ * يَاذَا الرَّحْمَةِ
وَالْغُفْرَانِ * يَاذَا الْفَضْلِ وَالإِحْسَانِ يَاذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ * يَامَوْلاَيَ
يَاقَادِرُ يَامَوْلاَيَ يَاغَافِرُ يَالَطِيفُ يَاخَبِيرُ إِلٰهَنَا أَلْبِسْنَا مَلاَبِسَ لُطْفِكَ
وَأَقْبِلْ عَلَيْنَا بِحَنَانِكَ وَعَطْفِكَ وَأَخْرِجْنَا مِنَ التَّدْبِيرِ مَعَكَ وَعَلَيْكَ
وَاهْدِنَا بِنُورِكَ إِلَيْكَ وَأَقِمْنَا بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَخْرِجْ
ظُلُمَاتِ التَّدْبِيرِ مِنْ قُلُوبِنَا وَانْشُرْ نُورَ التَّفْوِيضِ فِي أَسْرَارِنَا وَأَشْهِدْنَا
حُسْنَ اخْتِيَارِكَ لَنَا حَتَّى يَكُونَ مَاتَقْضِيهِ فِينَا وَمُخْتَارُهُ لَنَا أَحَبَّ إِلَيْنَا
مِنْ اخْتِيَارِنَا لأَنْفُسِنَا وَاهْدِنَا لِلْحَقِّ الْمُبِينِ وَعَلِّمْنَا مِنْ عِلْمِ الْيَقِينِ
يَاعَلِيُّ يَاعَظِيمُ يَاغَنِيُّ يَاكَرِيمُ يَاغَفُورُ يَاحَلِيمُ يَارَحْمٰنُ يَارَحِيمُ يَامَوْلاَيَ
يَاقَادِرُ يَامَوْلاَيَ يَاغَافِرُ يَالَطِيفُ يَاخَبِيرُ إِلٰهَنَا نَسْئَلُكَ بِجَلاَلِ كَمَالِ
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِضِيَاءِ سَنَاءِ نُورِكَ الْعَظِيمِ وَبِتَدْقِيقِ تَحْقِيقِ عِلْمِكَ

ياعليمُ أنْ تُنَزِّلَ على قلوبِنَا مِنْ نُورِ الذِّكرِ والحِكْمَةِ مَا نجِدُ بالحِسِّ والمُشَاهَدَةِ بَرْدَهُ حَتَّى لاَ نَنْسَاكَ ولاَ نَعْصِيكَ أبَدًا وأجْمَعْ بَيْنَنَا وبَيْنَ النِّيَّةِ والصِّدْقِ والإخْلاَصِ والخُشُوعِ والهَيْبَةِ والحَيَاءِ والمُرَاقَبَةِ والنُّورِ والنَّشَاطِ والقُوَّةِ والحِفْظِ والعِصْمَةِ والفَصَاحَةِ والبَيَانِ والفَهْمِ والقُرْآنِ وخُصَّنَا بالمَحَبَّةِ والاصْطِفَائِيَّةِ والتَّخْصِيصِ وكُنْ لَنَا سَمْعًا وبَصَرًا ولِسَانًا وقَلْبًا ويَدًا ومُؤَيِّدًا يامُغيثُ يامُجِيبُ ياسميعُ يابَصِيرُ ياخَبِيرُ اللَّهُمَّ إنَّا نَسْئَلُكَ بِجَوَامِعِ أسْرَارِ أسْمَائِكَ ولطَائِفِ مظاهِرِ صِفاتِكَ وقِدَمِ وُجُودِ ذَاتِكَ أنْ تُنَوِّرَ قلوبَنَا بِنُورِ هِدَايَتِكَ وأنْ تُلْهِمَنَا حُبَّ مَعْرِفَتِكَ وأنْ تَسْتُرَ علَيْنَا بِسِتْرِ حِمَايَتِكَ وأنْ تجْعَلَ أُنسَنَا بكَ وشَوْقَنا إلَيْكَ وخَوْفَنَا مِنْكَ حتَّى لاَ نَرْجُو أحَدًا غيْرَكَ ولاَ نَخْشَى أحدًا سِواكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الاعْتِمَادَ عليْكَ والانقِيَادَ إليكَ والحُبَّ فِيكَ والقُرْبَ مِنْكَ والأدَبَ مَعَكَ وأنتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ والأرْضِ عَزَّ جَارُكَ وجَلَّ ثَنَاؤُكَ وتَقَدَّسَتْ أسْمَاؤُكَ وعَظُمَ شأنُكَ ولا إلٰهَ غيْرُكَ سَلِّمْنا وسَلِّمْ دِينَنَا وكَمِّلْ إيمانَنَا وتَمِّمْ عِرْفَانَنَا ووَجِّهْنا بِكُلِّيَّتِنَا إليْكَ ولاَ تَكِلْنَا إلى أنْفُسِنا طَرْفَةَ عَيْنٍ ولاَ أقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وشَوِّقْنَا إلى لِقَائِكَ واقْطَعْ عنَّا كلَّ قاطِعٍ يَقْطَعُنَا عنْكَ وقَرِّبْنَا إذَا أبْعَدْتَنا واقْرُبْ مِنَّا إذْ قَرَّبْتَنَا وعلِّمْنَا إذَا جَهِلْنا وفَهِّمْنا إذَا علَّمْتَنَا ياأوَّلُ يا آخِرُ ياظاهِرُ

يَاقَادِرُ يَاغَافِرُ يَاعَلِيمُ * يَامَوْلَايَ يَاقَادِرُ يَامَوْلَايَ يَاغَافِرُ يَالَطِيفُ
يَاخَبِيرُ إِلٰهِى لَوْلَا مَاجَهِلْتُ مِنْ أَمْرِى مَاشَكَوْتُ عَثَرَاتِى وَلَوْلَا
مَاذَكَرْتُ مِنَ الافْرَادِ مَاسَفَحَتْ عَبَرَاتِى فَأَصْلِحْ مُشَتَّتَاتِ العَثَرَاتِ
بِمُرْسَلَاتِ العَبَرَاتِ وَهَبْ كَثِيرَ السَّيِّئَاتِ لِقَلِيلِ الحَسَنَاتِ إِلٰهِى
أَخْرَسَتِ المَعَاصِى لِسَانِى فَمَالِى مِنْ وَسِيلَةٍ مِنْ عَمَلٍ وَلَا شَفِيعٍ سِوَى
الأَمَلِ * إِلٰهِى أَقْصَتْنِى الحَسَنَاتُ مِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَلْقَتْنِى السَّيِّئَاتُ
بَيْنَ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ إِنَّ رَجَائِى لَايَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ كَمَا
أَنَّ خَوْفِى لَايَزَايِلُنِى مِنْكَ وَإِنْ أَطَعْتُكَ إِلٰهِى لَا أَسْتَطِيعُ حَوْلًا عَنْ
مَعْصِيَتِكَ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا قُوَّةَ لِى عَلَى الطَّاعَةِ إِلَّا بِتَوْفِيقِكَ مَنْ
هُوَ فِى قَبْضَةِ قَهْرِكَ كَيْفَ يَخَافُ مَنْ هُوَ دَائِرٌ فِى دَائِرَةِ لَذَّاتِكَ أَيْنَ
يَذْهَبُ يَاإِلٰهِى أَنَا مَسْلُوبُ الإِرَادَةِ عَارٍ عَنِ المَشِيئَةِ عَاجِزٌ عَنِ الحَوْلِ
وَالقُوَّةِ أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِى وَقِلَّةَ حِيلَتِى وَهَوَانِى عَلَى المَخْلُوقِينَ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * وَأَنْتَ رَبُّ المُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّى إِلَى
مَنْ تَكِلُنِى إِلَى عَبْدٍ يَتَهَجَّمُنِى أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِى إِنْ لَمْ
يَكُنْ عَلَىَّ غَضَبٌ مِنْكَ فَلَا أُبَالِى وَلٰكِنْ عَافِيَتُكَ هِىَ أَوْسَعُ لِى
رَبِّ فَلَا تَحْجُبْ دَعْوَتِى وَلَا تَرُدَّ مَسْئَلَتِى وَلَا تَدَعْنِى بِحَسْرَتِى وَلَا

تَكِلْنِى إِلَى حَوْلِى وقُوَّتِى وَارْحَمْ عَجْزِى وفَقْرِى وفَاقَتِى وأَجْبُرْ كَسْرِى وذُلِّى وحالَتِى يَاأَللهُ ثَلَاثًا يارَحْمَنُ يارَحِيمُ يَاأَللهُ ثَلَاثًا يَاذَا الفَضْلِ والإِحْسَانِ يَاأَللهُ ثَلَاثًا يَاذَا الرَّحْمَةِ والغُفْرَانِ يَاأَللهُ ثَلَاثًا يَاذَا العَظَمَةِ والسُّلْطَانِ يَاأَللهُ ثَلَاثًا يَاذَا العِزِّ والبُرْهَانِ يَاأَللهُ ثَلَاثًا يَاذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ وسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَحْمَةً وعِلْمًا وَجُدْ بِفَضْلِكَ وإِحْسَانِكَ عَلَيْنَا مِنَّةً وحِلْمًا يَامُحْسِنُ يَامُجْمِلُ يَامُنْعِمُ يَامُتَفَضِّلُ يَاذَا النَّوَالِ والنِّعَمِ يَاذَا الجُودِ والكَرَمِ يَاعَظِيمُ يَاذَا العَرْشِ العَظِيمِ * نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الكَبِيرِ الأَكْبَرِ الَّذِى مَنْ أَسْعَدْتَهُ ورَحِمْتَهُ وأَلْهَمْتَهُ أَنْ يَدْعُوكَ بِهِ وبِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ أَنْ تُقْسِمَ لَنَا مِنَ الرَّحْمَةِ والمَغْفِرَةِ مَاتُصْلِحُ بِهِ شَأْنَنَا كُلَّهُ وأَنْ تُحْيِيَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً فِى أَرْغَدِ عَيْشٍ وأَهْنَى يَاجَامِعُ يَامَنْ لَا يَمْنَعُهُ عَنِ العَطَاءِ مَانِعٌ يَامُعْطِىَ النَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ فَتَوَلَّنَا يَامَوْلَانَا فَأَنْتَ بِنَا أَوْلَى يَامَوْلَاىَ يَاقَادِرُ يَامَوْلَاىَ يَاغَافِرُ يَالَطِيفُ يَاخَبِيرُ إِلٰهَنَا فَاجْعَلْنَا مِنَ المُخْلَصِينَ ومِمَّنْ سَلَكَ الطَّرِيقَ مِنْ أَهْلِ اليَقِينِ وارْعَنَا بِرِعَايَتِكَ واحْفَظْنَا بِرَأْفَتِكَ لِنَكُونَ مِنَ الآمِنِينَ وأَرْشِدْنَا إِلَى سَبِيلِكَ لِنَكُونَ مِنَ العَالِمِينَ * إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِى نَزَّلَ الكِتَابَ وهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ * ثُمَّ تَذْكُرُ ثُمَّ تَقُولُ * فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وهُوَ

أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ الصَّادِقِينَ * بِنُبُوَّةِ الْأَقْدَمِينَ وَالْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ عَدَدَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْخَلْقِ وَمَنْ تَأَخَّرَ وَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ تَذَكَّرَ صَلَاةً مَمْنُوحَةً بِالرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ مَخْصُوصَةً بِالْقَبُولِ عَلَى الدَّوَامِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ الدَّهْرِ الْمَوْجُودِ بَاقِيَةً بِبَقَاءِ أَحْكَامِ الْوُجُودِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ كَمَا تَقَدَّمَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ يَامَوْلَاىَ يَاقَادِرُ يَامَوْلَاىَ يَاغَافِرُ يَالَطِيفُ يَاخَبِيرُ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ وله قدس سره ورد العشاء ويسمى بالتمجيد ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

«سُبْحَانَ اللهِ» تَسْبِيحًا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ يَامَنْ لَهُ السُّبُحَاتُ «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ» حَمْدًا كَثِيرًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُدَافِعُ نِقَمَهُ وَيُكَافِي مَزِيدَهُ عَلَى جَمِيعِ الْحَالَاتِ (وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ) تَوْحِيدَ مُحَقِّقٍ مُخْلِصٍ قَلْبُهُ بِحَقِّ الْيَقِينِ عَنِ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ وَالشُّبُهَاتِ (وَاللهُ أَكْبَرُ) مِنْ أَنْ يُحَاطَ وَيُدْرَكَ بَلْ هُوَ مُدْرِكٌ مُحِيطٌ بِكُلِّ الْجِهَاتِ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * إِلٰهَنَا تَعَاظَمَتْ عَلَى الْكِبْرِيَاءِ

وَالعُظَمَاءِ فَأَنْتَ العَظِيمُ الكَبِيرُ * وَتَكَرَّمْتَ عَلَى الفُقَرَاءِ وَالأَغْنِيَاءِ
فَأَنْتَ الغَنِيُّ الكَرِيمُ * وَمَنَنْتَ عَلَى العُصَاةِ وَالطَّائِعِينَ لِسِعَةِ رَحْمَتِكَ
فَأَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * تَعْلَمُ سِرَّنَا وَجَهْرَنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِنَا مِنَّا
فَأَنْتَ العَلِيمُ لَا تَدْبِيرَ لِلعَبْدِ مَعَ تَدْبِيرِكَ وَلَا إِرَادَةَ لَهُ مَعَ مَشِيئَتِكَ
وَتَقْدِيرِكَ لَوْلَا وُجُودُكَ لَمَا كَانَتِ المَخْلُوقَاتُ وَلَوْلَا حِكْمَةُ
صُنْعِكَ لَمَا عُرِفَتِ المَصْنُوعَاتُ خَلَقْتَ الآدَمِيَّ وَبَلَوْتَهُ بِالحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ وَأَبْرَزْتَهُ فِي هَذِهِ الدَّارِ لِمَعْرِفَتِكَ وَحَجَبْتَهُ عَنْ بَاطِنِ الأَمْرِ
بِظَاهِرِ المَرْئِيَّاتِ وَكَشَفْتَ لِمَنْ شِئْتَ عَنْ سِرِّ سِرِّ التَّوْحِيدِ فَبِهَذَا أَشْهَدَ
الكَوْنَ وَالتَّكْوِينَ وَالكَائِنَاتِ وَأَشْهَدْتَهُ بِهِ حَضَرَاتِ قُدْسِكَ
بِلَطَائِفِ مَعَانِي سِرِّكَ البَاطِنِ فِي مَظَاهِرِ المَظَاهِرِ بِأَنْوَاعِ التَّجَلِّيَاتِ
إِلَهَنَا أَيُّ كَيْدٍ لِلشَّيْطَانِ فَهُوَ ضَعِيفٌ مَعَ قُوَّتِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَأَيُّ دَانٍ
عَلَى القُلُوبِ مَعَ ظُهُورِ أَنْوَارِكَ * إِلَهَنَا إِذَا عَمَّرْتَ قَلْبًا اضْمَحَلَّ عَنْهُ
كُلُّ شَيْطَانٍ وَإِذَا عُنِيتَ بِعَبْدٍ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ اتَّصَفْتَ
بِالأَحَدِيَّةِ فَأَنْتَ المَوْجُودُ وَرَفَعْتَ نَفْسَكَ بِجَلَالِ الرُّبُوبِيَّةِ فَأَنْتَ
المَعْبُودُ وَخَلَّصْتَ ضِيقَ أَرْوَاحِ مَنِ اخْتَصَصْتَ مِنْ رِبْقِ الأَشْبَاحِ إِلَى
فَضَاءِ الشُّهُودِ أَنْتَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ كُلُّ شَيْءٍ
هَالِكٌ حَادِثٌ مَفْقُودٌ لَا مَوْجُودَ إِلَّا بِوُجُودِكَ لَا حَيَاةَ لِلأَرْوَاحِ إِلَّا

بِشُهُودِكَ أَشَرْتَ إِلى الأَرْوَاحِ فَأَجابَتْ وَكَشَفْتَ عَنِ القُلُوبِ فَطَابَتْ فَهَنِيئاً لَهَا كلَّ أَرْوَاحِها لكَ مُجِيبَةٌ وَلِقَوَالِب قُلُوبِهَا فَاهِمَةٌ عَنْكَ مُنِيبَةٌ إِلَيْكَ * إِلهَنَا فَطَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنَ الدَّنَسِ لِتَكُونَ مَحَلا لِمَا زِلَاتِ وُجُودِكَ * وَخَلِّصْنَا مِنَ لَوْثِ الأَغْيارِ لِخَالِصِ تَوْحِيدِكَ حَتَّى لَا نَشْهَدَ لِغَيْرِ أَفْعالِكَ وَصِفَاتِكَ وَتَجَلِّي عَظِيمِ ذَاتِكَ فَأَنْتَ الوَهَّابُ المَانِحُ الهَادِي القَادِرُ الفَاتِحُ * إِلهَنَا إِنَّ الخَيْرَ كُلَّهُ بِيَدَيْكَ وَأَنْتَ مُوهِبُهُ وَمُعْطِيهِ وَعِلْمُهُ مُغَيَّبٌ عَنِ العَبْدِ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِيهِ وَطَرِيقُهُ عَلَيْهِ مُبْهَمٌ مَجْهُولٌ لَوْلَا أَنْتَ دَلِيلُهُ وَقَائِدُهُ وَمُهْدِيهِ إِلهَنَا فَخُذْ بِنَوَاصِينَا إِلى مَا أَحْسَنُهُ وَأَتَمُّهُ وَخُصَّنَا مِنْكَ بِمَا هُوَ أَوْسَعُهُ وَأَخَصُّهُ وَأَتَمُّهُ وَأَعَمُّهُ فَإِنَّ الأَكُفَّ لَا تُبْسَطُ إِلَّا لِلْغَنِيِّ الكَرِيمِ وَلَا تُطْلَبُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنَ الغَفُورِ الرَّحِيمِ * وَأَنْتَ المَقْصِدُ الَّذِي لَا يَتَعَدَّاهُ مُرَادٌ وَالكَنْزُ الَّذِي لَا حَدَّ لَهُ وَلَا نَفَادُ * إِلهَنَا فَاعْطِنَا فَوْقَ مَا نُؤَمِّلُ وَمَالَا يَخْطُرُ بِبَالٍ يَامَنْ هُوَ وَاهِبٌ كَرِيمٌ مُجِيبُ السُّؤَالِ فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ وَلَا مُبَدِّلَ لِمَا حَكَمْتَ وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْتَ وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ وَلَا مُقْعِدَ لِمَنْ أَقَمْتَ وَلَا مُعَذِّبَ لِمَنْ رَحِمْتَ وَلَا حِجَابَ لِمَنْ عَنْهُ كَشَفْتَ وَلَا كُرُوبَ

ذنب لمن به عنيت وعصمت وقد أمرت ونهيت ولا قوة لنا على الطاعة ولا حول لنا عن المعصية إلا بك فبقوتك على الطاعة قونا وبحولك وقدرتك عن المعصية جنبنا حتى نتقرب إليك بطاعتك ونبعد عن معصيتك وندخل في وصف هداية محبتك ونكون بآداب عبوديتك قائمين وبجلال ربوبيتك طائعين واجعل ألسنتنا لاهية بذكرك وجوارحنا قائمة بشكرك ونفوسنا سامعة مطيعة لأمرك وأجرنا من مكرك ولا تؤمنا منه حتى لا نبرح لعظيم عزتك مذعنين ومن سطوة هيبتك خائفين فانه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون وأجرنا اللهم من شرور أنفسنا . ورؤية أعمالنا ومن شر كيد الشيطان واجعلنا من خواص أحبابك الذين ليس له عليهم سلطان فانه لا قوة له إلا ماسلبت عنه نور التوفيق وخذلته ولا يقرب إلا من قلب حجبته عنك بالغفلة وأهنته وأمته * إلهنا فما حيلة العبد وأنت تقعده وما وصوله وأنت تبعده هل الحركات والسكنات إلا بإذنك ومنقلب العبد ومثواه إلا بعلمك إلهنا فاجعل حركاتنا وسكوننا إليك وشكرنا لك واقطع جميع جهاتنا بالتوجه إليك واجعل اعتمادنا فى كل الأمور عليك فمبدأ الأمر منك وراجع

إليك * إلهنا إن الطاعة والمعصية سفينتان سائرتان بالعبد فالعبد في بحر المشيئة إلى ساحل السلامة والهلاك فالواصل إلى ساحل السلامة هو السعيد المقرب وذو الهلاك هو الشقي المبعد والمعذب إلهنا أمرت بالطاعة ونهيت عن المعصية وقد سبق تقديرهما والعبد في قبضة تصرفك زمامه في يديك تقوده إلى أيهما شئت وقلبه بين اصبعين من أصابعك تقلبه كيف شئت إلهنا فثبت قلوبنا على ما أمرتنا وجنبنا عما عنه نهيتنا فإنه لا حول ولا قوة إلا بك سبحانك لا إله إلا أنت خلقت الخلق قسمين وفرقتهم فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير هذا حكمك عدل وتقديرك حق وسرك غامض في هذا الخلق وما ندري ما يفعل بنا فافعل بنا ما أنت أهله ولا تفعل بنا ما نحن أهله فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة * إلهنا فاجعلنا من خير فريق وممن سلك الأيمن في الطريق من الآخرة وارحمنا برحمتك واعصمنا بعصمتك لنكون من الفائزين * ودلنا عليك لنكون من الواصلين * إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد السابق للخلق نوره والرحمة للعالمين ظهوره عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم ومن شقي صلاة تستغرق العد

وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا انْتِهَاءَ وَلَا انقضاء صَلَوَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعِتْرَتِهِ وَسَلِّمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ يَا مُعِينُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ وله أيضاً قدس سره أوراد الأسبوع ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

وهى تأليف الامام الهمام شيخ الاسلام قطب الأنام السيد الشيخ عبد القادر الكيلانى قدس الله سره العزيز النورانى وهى برواية صحيحة عن الشيخ الامام مسلم الصمادى رحمه الله عن شيخ الشيوخ قطب الاقطاب الشيخ محيي الدين عبد القادر الكيلانى قدس الله سره الذى قال قدمى على رقبة كل ولى لله تعالى فمن أراد أن يقرأ هذه الاوراد فليقدم قبلها هذه السورة وهى سورة. الاخلاص والمعوذتين وأول البقرة إلى مفلحون وآية الكرسى ثم بعد قراءة هذه السور والآيات بترتيب أوراد الصبح يشرع فى قراءة ورد كل يوم ويدعو فى آخره للنبي صلى الله عليه وسلم ولآله وأصحابه والتابعين والأئمة الأربعة المجتهدين وللشيخ محيي الدين عبد القادر قدس الله سره ولذريته وخلفائه ومريديه ولمن أحسن إليه من المسلمين ولسلطان الاسلام وعساكره ولسائر المؤمنين والمؤمنات

* هذا ورحم الله من ذكرنا فى دعائه بالمغفرة والحمد لله رب العالمين وهذا أوان الشروع فى الأوراد المذكورة

﴿ قال قدس سره ورد يوم الأحد ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

هُوَ اللهُ الذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الجَمِيلُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ اللَّطِيفُ الحَلِيمُ الرَّؤُوفُ العَفُوُّ المُؤْمِنُ النَّصِيرُ المُجِيبُ المُغِيثُ القَرِيبُ السَّرِيعُ الكَرِيمُ ذُو الإِكْرَامِ ذُو الطَّوْلِ رَبِّ اكْسِنِي مِنْ جَمَالِ بَدِيعِ الأَنْوَارِ الجَمَالِيَّةِ مَا يُدْهِشُ أَلْبَابَ الذَّوَاتِ الكَوْنِيَّةِ فَتَتَوَجَّهُ إِلَى حَقَائِقِ المُكَوَّنَاتِ تَوَجُّهَ المَحَبَّةِ الذَّاتِيَّةِ الجَاذِبَةِ إِلَى شُهُودِ مُطْلَقِ الجَمَالِ الذِي لَا يُضَادُّهُ قُبْحٌ وَلَا يَقْطَعُ عَنْهُ إِيلَامٌ وَاجْعَلْنِي مَرْحُوماً مِنْ كُلِّ رَاحِمٍ بِحُكْمِ العَطْفِ الحُبِّيِّ الذِي لَا يَشُوبُهُ انْتِقَامٌ وَلَا يَنْقُضُهُ غَضَبٌ وَلَا يَقْطَعُ مَدَدَهُ سَبَبٌ وَتَوَلَّ ذٰلِكَ بِحُكْمِ أَبَدِيَّةٍ وَارْتِبِيَّتِكَ إِلَى غَيْرِ نِهَايَةٍ تَقْطَعُهَا غَايَةٌ يَا رَحِيمُ هُوَ الرَّحِيمُ رَبَّاهُ رَبَّاهُ غَوْثَاهُ يَا خَفِيًّا لَا يَظْهَرُ يَا ظَاهِراً لَا يَخْفَى لَطُفَتْ أَسْرَارُ وُجُودِكَ الأَعْلَى فَتَرَى فِي كُلِّ مَوْجُودٍ وَعَلَتْ أَنْوَارُ ظُهُورِكَ الأَقْدَسِ فَبَدَتْ فِي كُلِّ مَشْهُودٍ فَأَنْتَ الحَلِيمُ المَنَّانُ بِالرَّأْفَةِ وَالعَفُوُّ السَّرِيعُ بِالمَغْفِرَةِ مَأْمَنُ الخَائِفِينَ نَصِيرُ المُسْتَغِيثِينَ القَرِيبُ بِمَحْوِ جِهَاتِ القُرْبِ وَالبُعْدِ عَنْ عُيُونِ العَارِفِينَ

يا كَرِيمُ يا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

﴿ وله قدس سره ورد يوم الاثنين ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

هُوَ اللهُ الذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَلِيمُ الرَّحِيمُ الفَعَّالُ اللَّطِيفُ الوَلِيُّ الحَمِيدُ الصَّبُورُ الرَّشِيدُ الرَّحْمٰنُ رَبِّ أَذِقْنِي بَرْدَ حِلْمِكَ عَلَيَّ حَتَّى أَبْتَهِجَ بِهِ فِي عَوَالِمِي فَلَا أَشْهَدُ فِي الكَوْنِ إِلَّا مَا يَقْتَضِي سُكُونِي وَرِضَائِي فَإِنَّكَ الحَقُّ وَأَمْرُكَ الحَقُّ وَأَنْتَ الحَلِيمُ الرَّحِيمُ رَبِّ أَشْهِدْنِي مُطْلَقَ فَاعِلِيَّتِكَ فِي كُلِّ مَفْعُولٍ حَتَّى لَا أَرَى فَاعِلاً غَيْرَكَ لِأَكُونَ مُطْمَئِنًّا تَحْتَ جَرَيَانِ أَقْدَارِكَ مُنْقَادًا لِكُلِّ حُكْمٍ وَوُجُودٍ غَيْبِي وَغَيْبِيٍّ وَبَرْزَخِيٍّ يَا نَافِخًا رُوحَ أَمْرِهِ فِي كُلِّ عَيْنٍ اجْعَلْنِي مُنْفَعِلاً فِي كُلِّ حَالٍ لِمَا يُحَوِّلُنِي عَنْ ظُلُمَاتِ تَكْوِينَاتِي وَالحَقْ فِعْلِي وَفِعْلَ الفَاعِلِينَ فِي أَحَدِيَّةِ فِعْلِكَ وَتَوَلَّنِي بِجَمِيلِ حَمِيدِ اخْتِيَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ تَوَجُّهَاتِي وَأَفْنِ مِنِّي إِرَادَتِي وَصَبِّرْنِي وَسَدِّدْنِي وَارْحَمْنِي وَأَصْبِحْنِي يَا لَطِيفُ العِنَايَةِ بِمَعِيَّةٍ خَاصَّةٍ مِنْكَ وَحَقِّقْنِي بِقُرْبِكَ الذِي لَا وَحْشَةَ مَعَهُ يَا رَحْمٰنُ يَا سَلَامُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

﴿ وله قدس الله سره ورد يوم الثلاثاء ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

إلٰهي ما أحلمك على من عصاك وما أقربك ممن دعاك وما أعطفك على من سألك وما أرأفك بمن أملك من ذا الذي سألك فحرمته أو التجأ إليك فأسلمته أو تقرب منك فأبعدته أو هرب إليك فطردته لك الخلق والأمر * إلٰهي أتراك تعذبنا وتوحيدك في قلوبنا وما إخالك تفعل ولئن فعلت أتجمعنا مع قوم طال ما بغضناهم لك فبالمكنون من أسمائك وما وارته الحجب من بهائك أن تغفر لهذا النفس الهلوع ولهذا القلب الجزوع الذي لا يصبر لحر الشمس فكيف يصبر لحر نارك يا حليم يا عظيم يا كريم يا رحيم اللهم إنا نعوذ بك من الذل إلا إليك ومن الخوف إلا منك ومن الفقر إلا إليك * اللهم كما صنت وجوهنا أن تسجد لغيرك فصن أيدينا أن تمتد بالسؤال لغيرك لا إلٰه إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين والحمد لله رب العالمين

﴿ وله قدس الله سره ورد يوم الاربعاء ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

إلٰهي عم قدمك حدثي ولا أنا وأشرق سلطان نور وجهك

فأضاءَ هيكلَ بشريتي فلا سواكَ فما دامَ مني فمِددوامكَ وما فني عني فبرؤيتي إليكَ وأنتَ الدائمُ لا إلهَ إلاَّ أنتَ أسئلكَ بالألفِ إذا تقدَّمتْ وبالهاءِ إذا تأخَّرتْ وبالهاءِ مني إذا انقلبتْ لاماً أنْ تمنيني بكَ عني حتى تلتحقَ الصفةُ بالصفةِ وتقعَ الرابطةُ بالذاتِ لا إلهَ إلاَّ أنتَ يا حيُّ ياقيُّومُ ياذا الجلالِ والإكرامِ وصلى اللهُ على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلم أجمعينَ والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ

ثم يقرأ أربعة عشر مرة (والحمد لله وحده)

﴿ وله قدس سره ورد يوم الخميس ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهُ لا إلهَ إلاَّ هوَ الحيُّ القيُّومُ * آلم اللهُ لا إلهَ إلاَّ هوَ الحيُّ القيُّومُ وعنَت الوجوهُ للحيِّ القيُّومِ * اللهمَّ إنِّي أسئلكَ يا أللهُ يا أللهُ يا أللهُ بما سألكَ بهِ سيِّدُنا محمَّدٌ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ يا ودودُ يا ودودُ ياودودُ ياذا العرشِ المجيدِ * يا مبدئُ يامعيدُ * يا فعَّالُ لما يريدُ * أسئلكَ بنورِ وجهكَ الذي ملأَ أركانَ عرشكَ وبقدرتكَ التي قدَّرتَ بها على جميعِ خلقكَ وبرحمتكَ التي وسعتْ كلَّ شيءٍ علماً * لا إلهَ إلاَّ أنتَ يا مغيثُ أغثنا ثلاثاً اللهمَّ إني أسئلكَ يا لطيفاً قبلَ كلِّ لطيفٍ ويا لطيفاً بعدَ كلِّ لطيفٍ ويا لطيفاً لطفتَ

بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْئَلُكَ يَا رَبِّ كَمَا لَطَفْتَ بِي فِي ظُلُمَاتِ الْأَحْشَاءِ الْطُفْ بِي فِي قَضَائِكَ وَقَدَرِكَ وَفَرِّجْ عَنِّي مِنَ الضِّيقِ وَلَا تُحَمِّلْنِي مَالَا أُطِيقُ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه يَالَطِيفُ ثلاثاً الْطُفْ بِي بِخَفِيِّ خَفِيِّ خَفِيِّ خَفِيِّ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ الْخَفِيِّ الْخَفِيِّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ أَللهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ وله قدس سره ورد يوم الجمعة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِعَظِيمٍ قَدِيمٍ كَرِيمٍ مَكْنُونٍ مَخْزُونٍ أَسْمَائِكَ وَبِأَنْوَاعِ أَجْنَاسِ رُقُومِ نُقُوشِ أَنْوَارِكَ * وَبِعَزِيزِ إِعْزَازِ عِزَّتِكَ * وَبِحَوْلِ طَوْلِ جَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ * وَبِقُدْرَةِ مِقْدَارِ اقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ * وَبِتَأْيِيدِ تَحْمِيدِ تَمْجِيدِ عَظَمَتِكَ * وَبِسُمُوِّ عُلُوِّ نُمُوِّ رِفْعَتِكَ * وَبِقَيُّومِ دَيْمُومِ دَوَامِ مُدَّتِكَ * وَبِرِضْوَانِ غُفْرَانِ أَمَانِ مَغْفِرَتِكَ * وَبِرَفِيعِ بَدِيعِ مَنِيعِ سُلْطَانِكَ وَسَطْوَتِكَ * وَبِرَهَبُوتِ عَظَمُوتِ جَبَرُوتِ جَلَالِكَ * وَبِصَلَاةِ سَعَاةِ سَعَةِ بِسَاطِ رَحْمَتِكَ * وَبِلَوَامِعِ بَوَارِقِ صَوَاعِقِ عَجِيجِ هَجِيجِ رَهِيجِ وَهِيجِ بَهِيجِ نُورِ ذَاتِكَ * وَبِنَهْرِ

قهر جبر ميمون ارتباط وحدانيتك * وبهدير هيار تيار أمواج بحرك المحيط بملكوتك * وباتساع انفساح ميادين برازخ كرسيك * وبهيكليات علويات روحانيات أملاك أفلاك عرشك * وبالأملاك الروحانيين المديرين الكواكب المسيرة بأفلاكك * وبحنين أنين تسكين قلوب المريدين لقربك * وبخضمات حرقات زفرات الخائفين من سطوتك * وبآمال نوال أقوال المجتهدين في مرضاتك * وبتخضيع تقطيع تقطع مرائر الصابرين على بلوائك * وبتعبد تمجد تجلد العابدين على طاعتك يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا مقيم إطمس بطلسم بسم الله الرحمن الرحيم شر سوداء قلوب أعدائنا وأعدائك * ودق أعناق رؤس الظلمة بسيوف نمشات قهرك وسطوتك * واحجبنا بحجبك الكثيفة بحولك وقوتك عن لحظات لحات لمحات أبصارهم الضعيفة بعزتك وسطوتك * واحجبنا يا الله ثلاثا وصب علينا من أنابيب ميازيب التوفيق في روضات السعادات آناء ليلك وأطراف نهارك * واغمسنا في حياض سواقي مساقي برك ورحمتك * وقيدنا بقيود السلامة عن الوقوع في معصيتك يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا قويم يا مقيم يا مولاي يا قادر يا مولاي

يا غَافِرُ يا لَطِيفُ يا خَبِيرُ * اللّهُمَّ ذَهَلَتِ العُقُولُ وانْحَصَرَتْ أفْهامُ الأبْصارِ وحارَتِ الأوْهامُ وبَعُدَتِ الخَواطِرُ وقَصُرَتْ عَنْ إدْراكِ كُنْهِ كَيْفِيَّةِ ذاتِكَ وما ظَهَرَ مِنْ بَوادِي عَجائِبِ أصْنافِ قُدْرَتِكَ دُونَ البُلُوغِ تَلألُؤُ لَمَعاتِ بُرُوقِ شُرُوقِ أسْمائِكَ يا أللّهُ ثَلاثًا يا أوَّلُ يا آخِرُ يا ظاهِرُ يا باطِنُ يا قَدِيمُ يا قَوِيمُ يا مُقِيمُ يا نُورُ يا هادِي يا بَدِيعُ يا باقِي يا ذا الجَلالِ والإكْرامِ لا إلهَ إلّا أنْتَ بِرَحْمَتِكَ أسْتَغِيثُ يا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ أغِثْنا * لا إلهَ إلّا أنْتَ بِرَحْمَتِكَ ارْحَمْنا اللّهُمَّ مُحَرِّكَ الحَرَكاتِ ومُبْدِي نِهاياتِ الغاياتِ ومُخْرِجَ يَنابِيعِ قُضْبانِ قَصَباتِ النَّباتاتِ * ومُشَقِّقَ صُمِّ جَلامِيدِ الصُّخُورِ الرّاسِياتِ والمُنْبِعُ مِنْها ماءً مَعِينًا لِلمَخْلُوقاتِ والمُحْيِي مِنْها سائِرَ الحَيَواناتِ والنَّباتاتِ والعالِمُ بِما اخْتَلَجَ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ أسْرارِهِمْ وأفْكارِهِمْ وفَكَّ رَمْزَ نُطْقِ إشاراتِ خَفِيّاتِ لُغاتِ النَّمْلِ السّارِحاتِ مِنْ سَبَّحَتْ وقَدَّسَتْ ومَجَّدَتْ وكَبَّرَتْ وحَمِدَتْ لِجَلالِ جَمالِ كَمالِ إقْدامِ أقْوالِ إعْظامِ عِزِّكَ وجَبَرُوتِكَ مَلائِكَةُ سَمَواتِكَ اجْعَلْنا فِي هذا العامِ وفِي هذا الشَّهْرِ وفِي هذِهِ الجُمُعَةِ وفِي هذا اليَوْمِ وفِي هذِهِ السّاعَةِ وفِي هذا الوَقْتِ المُبارَكِ مِمَّنْ دَعاكَ فأجَبْتَهُ وسَألَكَ فأعْطَيْتَهُ وتَضَرَّعَ إلَيْكَ فَرَحِمْتَهُ وإلى دارِكَ دارِ السَّلامِ أدْنَيْتَهُ

بفضلك ياجواد ثلاثا جد علينا وعاملنا بما أنت أهله ولا تقابلنا
بما نحن أهله إنك أنت أهل التقوى وأهل المغفرة ياأرحم الراحمين
ياألله ثلاثا ياأول ياآخر ياظاهر ياباطن ياقديم ياقويم يامقيم يانور
ياهادي يابديع ياباقي ياذا الجلال والإكرام لا إله إلا أنت برحمتك
نستغيث ياغياث المستغيثين أغثنا لا إله إلا أنت برحمتك ياأرحم
الراحمين ارحمنا أسئلك اللهم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم وأن تقضي حوائجنا ياألله ثلاثا والحمد لله رب العالمين

﴿ وله قدس سره ورد يوم السبت ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يامن نعمه لا تحصى وأمره لا يعصى ونوره لا يطفى ولطفه
لا يخفى يامن فلق البحر لموسى وأحيا الميت لعيسى عليهما السلام
وجعل النار برداً وسلاماً على إبراهيم صل على سيدنا محمد واجعل
لي من أمري فرجاً ومخرجاً ٭ اللهم بتلألؤ نور بهاء حجب عرشك
من أعدائي احتجبت وبسطوة الجبروت ممن يكيدني تحصنت
وبحول طول حول شديد قوتك من كل سلطان تحصنت وبديموم
قيوم دوام أبديتك من كل شيطان استعذت وبمكنون السر
من سر سرك من كل هامة تخلصت وتحصنت ياحابس الوحش

يَاشَدِيدَ الْبَطْشِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ إِحْبِسْ عَنِّي مَنْ ظَلَمَنِي وَأَغْلِبْنِي عَمَّنْ غَلَبَنِي كَتَبَ اللّٰهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ اللّٰهُ أَكْبَرُ ثَلاثاً وَأَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً اللّٰهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ أَعُوذُ بِاللّٰهِ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ مُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ * اللّٰهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَعَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَلا إِلٰهَ غَيْرُكَ * تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ وله قدس سره ورد صلاة الكبرى ﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ أَعْبُدُ اللّٰهَ رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً * اللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً هُوَ أَهْلُهَا * اللّٰهُمَّ يَارَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ * وَاجْزِ

مُحَمَّداً صلى اللهُ عليهِ وسَلمَ ما هُوَ أهلُهُ اللّهمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبعِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظيمِ رَبَّنَا وربَّ كلِّ شَيء ومُنزِلَ التَّوراةِ والإنجيلِ والزَّبورِ والفُرْقانِ العَظيمِ * اللّهمَّ أنتَ الأوَّلُ فَلَيسَ قبلَكَ شَيْءٌ وأنتَ الآخِرُ فَلَيسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وأنتَ الظّاهِرُ فَلَيسَ فَوقَكَ شَيْءٌ وأنتَ الباطِنُ فَلَيسَ دُونَكَ شَيْءٌ فَلَكَ الحَمْدُ لا إلهَ إلاَّ أنتَ سُبْحانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ ما شَاءَ اللهُ كَانَ وما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ * اللّهمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ صَلاةً مُبارَكَةً طَيِّبَةً كَما أمَرْتَ أنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وسَلِّمْ تسليماً اللّهمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتّى لا يَبْقَى مِنْ صَلاتِكَ شَيْءٌ وارْحَمْ مُحَمَّداً حَتّى لا يَبْقَى مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ وبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتّى لا يَبْقَى مِنْ بَرَكاتِكَ شَيْءٌ اللّهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وأفْلِحْ وأنْجِحْ وَأتِمَّ وَأصْلِحْ وَزَكِّ وَأرْبِحْ وَأوْفِ وأرْجِحْ وَأعْظِمْ وأفْضَلِ الصَّلاةَ وأجْزِلِ المِنَنَ والتَّحِيّاتِ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عليهِ وسلم الذي هُوَ فَلَقُ صُبْحِ أنْوارِ الوَحْدانِيَّةِ وطَلْعَةُ شَمْسِ الأسْرارِ الرَّبّانِيَّةِ وَبَهْجَةُ قَمَرِ الحَقائِقِ الصَّمَدانِيَّةِ * وَعَرْشُ حَضْرَةِ الحَضَراتِ الرَّحْمانِيَّةِ نُورُ كُلِّ رَسُولٍ وسَناهُ * (يس وَالقُرْآنِ الحَكيمِ * إنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ عَلَى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ) (سِرُّ كُلِّ نَبِيٍّ وَهُداهُ) (ذلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ)

وَجَوْهَرُ كُلِّ وَلِيٍّ وَضِيَاهُ سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ العَرَبِيِّ القُرَشِيِّ الهَاشِمِيِّ الأَبْطَحِيِّ التِّهَامِيِّ المَكِّيِّ صَاحِبِ التَّاجِ وَالكَرَامَةِ صَاحِبِ الخَيْرِ وَالبِرِّ صَاحِبِ السَّرَايَا وَالعَطَايَا وَالغَزْوِ وَالجِهَادِ وَالمَغْنَمِ وَالمَقْسَمِ صَاحِبِ الآيَاتِ وَالمُعْجِزَاتِ وَالعَلَامَاتِ البَاهِرَاتِ صَاحِبِ الحَجِّ وَالحَلْقِ وَالتَّلْبِيَةِ صَاحِبِ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَالمَشْعَرِ الحَرَامِ وَالمَقَامِ وَالقِبْلَةِ وَالمِحْرَابِ وَالمِنْبَرِ صَاحِبِ المَقَامِ المَحْمُودِ وَالحَوْضِ المَوْرُودِ وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجُودِ لِرَبِّهِ المَعْبُودِ صَاحِبِ رَمْيِ الجَمَرَاتِ وَالوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ صَاحِبِ العِلْمِ الطَّوِيلِ وَالكَلَامِ الجَلِيلِ صَاحِبِ كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ وَالتَّصْدِيقِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ المِحَنِ وَالإِحَنِ وَالأَهْوَالِ وَالبَلِيَّاتِ وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الفِتَنِ وَالأَسْقَامِ وَالآفَاتِ وَالعَاهَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ العُيُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الذُّنُوبَاتِ * وَتَمْحُو بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الخَطِيئَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطْلُبُهُ مِنَ الحَاجَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الخَيْرَاتِ فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ يَارَبِّ يَا اللهُ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي مُدَّةِ حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي أَضْعَافَ أَضْعَافِ ذَلِكَ أَلْفَ أَلْفِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ

مضرٍ وبين في مثلِ ذلك وأمثالِ أمثالِ ذلك على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمدٍ النبي الأمي والرسولِ العربي وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذرياته وأهل بيته وأصهاره وأنصاره وأشياعه وأتباعه ومواليه وخدامه وحجابه * إلهي اجعل كل صلاة من كل ذلك تفوق وتفضل صلاة المصلين عليه من أهل السموات وأهل الأرضين أجمعين كفضله الذي فضلته على كافة خلقك يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين * ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم * وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم * اللهم صل وسلم وكرم على سيدنا ومولانا محمدٍ عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي السيد الكامل الفاتح الخاتم حاء الرحمة وميم الملك ودال الدوام بحر أنوارك ومعدن أسرارك ولسان حجتك وعروس مملكتك وعين أعيان خليقتك وصفيك السابق للخلق نوره الرحمة للعالمين ظهوره المصطفى المجتبى المنتقى المرتضى عين العناية وزين القيامة وكنز الهداية وإمام الحضرة وأمين المملكة وطراز الحلة وكنز الحقيقة وشمس الشريعة كاشف دياجي الظلمة وناصر الملة ونبي الرحمة وشفيع الأمة يوم القيامة يوم تخشع الأصوات وتشخص الأبصار اللهم صل وسلم على سيدنا ونبينا محمدٍ

النُّورِ الأَبْلَجِ والبَهَاءِ الأَبْهَجِ نَامُوسِ تَوْرَاةِ مُوسَى وَقَامُوسِ إِنْجِيلِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللهِ وسَلَامُهُ عَلَيْهِ وعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ * طِلَّسْمِ الفَلَكِ الأَطْلَسِ فِى بُطُونِ كُنْتُ كَنْزًا مَخْفِيًّا ذَا حَبَبْتُ أَنْ أُعْرَفَ طَاوُسِ المَلَكِ المُقَدَّسِ فِى ظُهُورِ فَخَلَقْتُ خَلْقًا فَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَبِي عَرَفُونِى قُرَّةِ عَيْنِ نُورِ اليَقِينِ مِرْآتِ أُولِى العَزْمِ مِنَ المُرْسَلِينَ إِلَى شُهُودِ المَلِكِ الحَقِّ المُبِينِ * نُورِ أَنْوَارِ أَبْصَارِ بَصَائِرِ الأَنْبِيَاءِ المُكَرَّمِينَ وَمَحَلِّ نَظَرِكَ وسِعَةِ رَحْمَتِكَ مِنَ العَوَالِمِ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ وعَلَى آلِهِ وأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وأَتْحِفْ وأَنْعِمْ وأَمْنِحْ وأَكْرِمْ وأَجْزِلْ وأَعْظِمْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وأَوْفَى سَلَامِكَ صَلَاةً وسَلَامًا يَتَنَزَّلَانِ مِنْ أُفُقِ كُنْهِ بَاطِنِ الذَّاتِ إِلَى فَلَكِ سَمَاءِ مَظَاهِرِ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ وَيَرْتَقِيَانِ عِنْدَ سِدْرَةِ مُنْتَهَى العَارِفِينَ إِلَى مَرْكَزِ جَلَالِ النُّورِ المُبِينِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ عِلْمِ يَقِينِ العُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ وَعَيْنِ يَقِينِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ * وحَقِّ يَقِينِ الأَنْبِيَاءِ المُكَرَّمِينَ الذِى تَاهَتْ فِى أَنْوَارِ جَلَالِهِ أُولُو العَزْمِ مِنَ المُرْسَلِينَ وتَحَيَّرَتْ فِى دَرْكِ حَقَائِقِهِ عُظَمَاءُ المَلَائِكَةِ المُهَيَّمِينَ المُنْزَلِ عَلَيْهِ فِى القُرْآنِ العَظِيمِ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ * لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى المُؤْمِنِينَ

إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ صَلَاةَ ذَاتِكَ عَلَى حَضْرَةِ صِفَاتِكَ الْجَامِعِ لِكُلِّ الْكَمَالِ
الْمُتَّصِفِ بِصِفَاتِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الْمَخْلُوقِينَ فِي الْمِثَالِ
يَنْبُوعِ الْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ وَحِيطَةِ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ غَايَةِ مُنْتَهَى
السَّائِلِينَ وَدَلِيلِ كُلِّ حَائِرٍ مِنَ السَّالِكِينَ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ بِالْأَوْصَافِ
وَالذَّاتِ وَأَحْمَدَ مَنْ مَضَى وَمَنْ هُوَ آتٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمَ بِدَايَةِ الْأَوَّلِ
وَغَايَةِ الْأَبَدِ حَتَّى لَا يَحْصُرُهُ عَدَدٌ وَلَا يُنْهِيهِ أَمَدٌ وَارْضَ عَنْ تَوَابِعِهِ
فِي الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ مِنَ الْأَصْحَابِ وَالْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الطَّرِيقَةِ
وَاجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا مِنْهُمْ حَقِيقَةً آمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَتْحِ أَبْوَابِ حَضْرَتِكَ وَعَيْنِ عِنَايَتِكَ
بِخَلْقِكَ وَرَسُولِكَ إِلَى جِنِّكَ وَأُنْسِكَ وَحَدَائِقِ الذَّاتِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ
الْآيَاتُ الْوَاضِحَاتُ مُقِيلِ الْعَثَرَاتِ وَسَيِّدِ السَّادَاتِ مَاحِي الشِّرْكِ
وَالضَّلَالَاتِ بِالسُّيُوفِ الصَّارِمَاتِ الْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ
الْمُنْكَرَاتِ الثَّمِيلِ مِنْ شَرَابِ الْمُشَاهَدَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَهُ الْأَخْلَاقُ الرَّاضِيَةُ
وَالْأَوْصَافُ الْمَرْضِيَّةُ وَالْأَقْوَالُ الشَّرْعِيَّةُ وَالْأَحْوَالُ الْحَقِيقِيَّةُ وَالْعِنَايَاتُ

الأَزَلِيَّةُ والسَّعَادَاتُ الأَبَدِيَّةُ والفُتُوحَاتُ المَكِّيَّةُ والظُّهُورَاتُ
المَدَنِيَّةُ والكَمَالَاتُ الإِلَهِيَّةُ والمَعَالِمُ الرَّبَّانِيَّةُ وسِرُّ البَرِيَّةِ وشَفِيعُنَا
يَوْمَ بَعْثِنَا المُسْتَغْفِرُ لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا الدَّاعِي إِلَيْكَ والمُقْتَدِي لِمَنْ أَرَادَ
الوُصُولَ إِلَيْكَ الأَنِيسُ بِكَ والمُسْتَوْحِشُ مِنْ غَيْرِكَ حَتَّى تَمَتَّعَ مِنْ
نُورِ ذَاتِكَ وَرَجَعَ بِكَ لا بِغَيْرِكَ وشَهِدَ وَحْدَتَكَ فِي كَثْرَتِكَ وقُلْتَ
لَهُ بِلِسَانِ جَلَالِكَ وقَوَّيْتَهُ بِجَمَالِكَ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ
المُشْرِكِينَ الذَّاكِرُ لَكَ فِي لَيْلِكَ والصَّائِمُ لَكَ فِي نَهَارِكَ المَعْرُوفُ
عِنْدَ مَلَائِكَتِكَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالحَرْفِ
الجَامِعِ لِمَعَانِي كَمَالِكَ * نَسْأَلُكَ إِيَّاكَ بِكَ أَنْ تُرِيَنَا وَجْهَ نَبِيِّنَا صلى
الله عليه وسلم وأَنْ تَمْحُوَ عَنَّا وُجُودَ ذُنُوبِنَا بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وتُغَيِّبَنَا
عَنَّا فِي بِحَارِ أَنْوَارِكَ مَعْصُومِينَ مِنَ الشَّوَاغِلِ الدُّنْيَوِيَّةِ رَاغِبِينَ إِلَيْكَ
غَائِبِينَ بِكَ يَا هُوَ يَا أَللهُ ثَلَاثًا لا إِلَهَ غَيْرُكَ اسْقِنَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ
واغْمِسْنَا فِي بِحَارِ أَحَدِيَّتِكَ حَتَّى نَرْتَعَ فِي بُحْبُوحَةِ حَضْرَتِكَ وتَقْطَعَ
عَنَّا أَوْهَامَ خَلِيقَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ ونَوِّرْنَا بِنُورِ طَاعَتِكَ
واهْدِنَا ولا تُضِلَّنَا وبَصِّرْنَا بِعُيُوبِنَا عَنْ عُيُوبِ غَيْرِنَا بِحُرْمَةِ نَبِيِّنَا
وسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ وعَلَى آلِهِ وأَصْحَابِهِ مَصَابِيحِ
الوُجُودِ وأَهْلِ الشُّهُودِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ نَسْأَلُكَ أَنْ تُلْحِقَنَا بِهِمْ

وتمنحنا حبهم يا الله يا حي يا قيوم ياذا الجلال والإكرام ربنا
تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم وهب لنا معرفة نافعة إنك على كل شيء قدير يا رب
العالمين يارحمن يارحيم نسئلك أن ترزقنا رؤية وجه نبينا صلى
الله عليه وسلم في منامنا ويقظتنا وأن تصلي وتسلم عليه صلاة دائمة
إلى يوم الدين وأن تصلي على خيرنا وكن لنا * اللهم اجعل أفضل
صلواتك أبداً وأنمى بركاتك سرمداً * وأزكى تحياتك فضلاً
وعدداً على أشرف الحقائق الإنسانية والجانية ومجمع الدقائق
الأعانية وطور التجليات الإحسانية ومهبط الأسرار الرحمانية
وعروس المملكة الربانية واسطة عقد النبيين ومقدمة جيش
المرسلين وقائد ركب الأولياء والصديقين وأفضل الخلائق أجمعين
حامل لواء العز الأعلى ومالك أزمة المجد الأسنى * شاهد أسرار
الأزل ومشاهد أنوار السوابق الأول وترجمان لسان القدم ومنبع
العلم والحلم والحكم ومظهر سر الوجود الجزئي والكلي وإنسان
عين الوجود العلوي والسفلي روح جسد الكونين وعين حياة
الدارين * المتحقق بأعلى رتب العبودية والمتخلق بأخلاق المقامات
الاصطفائية الخليل الأعظم والحبيب الأكرم سيدنا ومولانا

وحَبيبِنا محمدِ بن عبدِالله بن عبدِ المطلب صلى الله عليه وعلى آلِهِ وأصحابِهِ عَدَدَ معلوماتِكَ ومِدَادِ كلماتِكَ كلما ذَكَرَكَ وذَكَرَهُ الذاكرونَ وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وذِكْرِهِ الغافلونَ وسلمْ تسليمًا دائمًا كثيرًا * اللهمَّ إنَّا نتوسلُ إليكَ بنورهِ السَّارى فى الوُجُودِ أنْ تُحيِيَ قلوبَنا بنورِ حياةِ قلبِهِ الواسعِ لِكلِّ شيءٍ رحمةً وعِلمًا وهُدًى وبُشرى لِلمُسلمينَ وتَشرحَ صدورَنا بنورِ صدرِهِ الجامعِ ما فرَّطنا فى الكتابِ من شيءٍ وضياءً وذِكرى لِلمتقينَ وتُطهرَ نفوسَنا بطهارةِ نفسِهِ الزكيةِ المرضيةِ * وتُعلمنا بأنوارِ علومِ وكلَّ شيءٍ أحصيناهُ فى إمامٍ مبينٍ وتسرى سرائرُهُ فينا بلوامعِ أنوارِكَ * حتى تُفنينا عنَّا فى حقِّ حقيقتِهِ فيكونَ هوَ الحيُّ القيومُ فينا بقيوميتكَ السرمديةِ فنعيشُ بروحِهِ عيشَ الحياةِ الأبديةِ صلى الله عليه وعلى آله وصحبِهِ وسلمْ تسليمًا كثيرًا آمينَ بفضلِكَ ورحمتِكَ علينا يا حنَّانُ يا منَّانُ يا رحمنُ وبتجلياتِ منازلاتِكَ فى مرآةِ شهودِهِ لِمنازلاتِ تجلياتِكَ فنكونُ فى الخلفاءِ الراشدينَ فى ولايةِ الأقربينَ * اللهمَّ صلِّ وسلمْ على سيدِنا ونبيِّنا محمدٍ جمالِ لُطفِكَ وحنانِ عطفِكَ وجمالِ مُلكِكَ وكمالِ قُدسِكَ النورِ المطلقِ بسرِّ المعيةِ التى لا تتقيدُ الباطنِ معنًى فى غيبِكَ والظاهرِ حقًّا فى شهادتِكَ شمسِ الأسرارِ الربانيةِ ومجلى حضرةِ الحضراتِ

الرَّحمانيَّةِ منَازِلُ الكُتُبِ القِيامَةِ ونُورِ الآياتِ البَيِّنَةِ الَّذِي خَلَقْتَهُ
منْ نُورِ ذَاتِكَ وحَقَّقْتَهُ بِأَسْمَائِكَ وصِفَاتِكَ وخَلَقْتَ من نُورِهِ الأَنْبياءَ
والمُرْسلينَ وتَعَرَّفْتَ إِلَيْهِمْ بِأَخْذِ المِيثَاقِ عليْهِمْ بِقَوْلِكَ الحَقِّ المُبين
وإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وحِكْمَةٍ ثُمَّ
جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ ولَتَنْصُرُنَّهُ قالَ أَأَقْرَرْتُمْ
وأَخَذْتُمْ على ذَلِكُمْ إِصْرِي قالوا أَقْرَرْنَا قال فاشْهَدُوا وأَنَا مَعَكُمْ مِنَ
الشَّاهِدِينَ * اللهُمَّ صل وسلمْ على بَهْجَةِ الكَمَالِ وتَاجِ الجَلاَلِ
وبَهَاءِ الجمالِ وشَمْسِ الوِصَالِ وعَبَقِ الوُجُود وحَيَاةِ كلِّ مَوْجُودٍ عزِّ
جَلاَلِ سَلْطَنَتِكَ وجلاَلِ عزِّ تَمَلُّكِكَ وتَمليكِ صنْعِ قُدْرَتِكَ وطِرَازِ
صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ منْ أَهْلِ صَفْوَتِكَ وخُلاَصةِ الخاصَّةِ منْ أَهْلِ قُرْبِكَ
سِرِّ اللهِ الأَعْظَمِ وحبيبِ اللهِ الأَكْرَم وخَليلِ اللهِ المُكَرَّم سَيِّدنَا
ومَوْلاَنا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم اللهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِليكَ ونَتَشَفَّعُ
بِهِ لَدَيْكَ صاحبُ الشَّفَاعةِ الكُبْرَى والوَسيلةِ العُظْمى والذَّرِيعةِ
الغَرَّا * والمَكَانةِ العُلْيَا والمَنْزِلَةِ الزُّلْفى وقابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَنْ
تُحَقِّقَنَا بِهِ ذَاتًا وصِفاتًا وأَسْمَاءً وأَفْعالاً وآثارًا حتَّى لاَ نَرَى ولاَ نَسْمَعُ
ولا نُحِسَّ ولاَ نَجدُ إِلاَّ إِيَّاكَ * إِلهى وسيِّدى بِفَضْلِكَ ورَحْمَتِكَ أَنْ
تَجْعَلَ هُوِيَّتَنا عينَ هُوِيَّتِهِ فى أَوائِله ونِهايتِهِ بوُدِّ حُلَّته وصفاء محبَّته

وَفَوَاتِحِ أَنْوَارِ بَصِيرَتِهِ وَجَوَامِعِ أَسْرَارِ سَرِيرَتِهِ وَرَحِيمِ رَجَائِهِ
وَنَعِيمِ نَعْمَائِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليه
وَسلم المَغْفِرَةَ وَالرِّضا والقَبُولَ قَبُولاً تاماً لا تَكِلْنَا فِيهِ إِلى أَنْفُسِنَا
طَرْفَةَ عَيْنٍ يا نِعْمَ المُجِيبُ فَقَدْ دَخَلَ الدَّخِيلُ يا مَوْلاَيَ بِجَاهِ
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليهِ وسلم فإِنَّ غُفْرَانَ ذُنُوبِ الخَلْقِ بِأَجْمَعِهِمْ
وَأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ كَقَطْرَةٍ فِي بَحْرِ جُودِكَ الوَاسِعِ
الذِي لا سَاحِلَ لَهُ فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ المُبِينُ * وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلاَّ رَحْمَةً لِلعَالَمِينَ صلى الله عليهِ وعلى آله وصحبه أجمعين * رَبِّ
إِنِّي وَهَنَ العَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً * وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِيّاً * رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * رَبِّ إِنِّي
لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ يا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ يا عَظِيمَ الرَّجَا يا مُنْقِذَ
الغَرْقَى يا مُنْجِيَ الهَلْكَى يا نِعْمَ المَوْلَى يا أَمَانَ الخَائِفِينَ لا إِلَهَ إِلاَّ
اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ
رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
الجَامِعِ الأَكْمَلِ والقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ الأَفْضَلِ طِرَازِ حُلَّةِ الايمانِ
وَمَعْدِنِ الجُودِ والاحْسَانِ * صاحِبِ الهِمَمِ السَّمَاوِيَّةِ والعُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَ الوُجُودَ لِأَجْلِهِ وَرَخَّصْتَ الأَشْيَاءَ

بِسَبَبِهِ * مُحَمَّدٍ المَحْمُودِ صاحبِ المَكَارِمِ والجُودِ وعلى آلِهِ
وأصحابِهِ الأقطابِ السابقينَ إلى جنابِ ذلكَ الجنابِ اللَّهُمَّ صلِّ
وسلم على سيدنا مُحَمَّدٍ النورِ البَهِيِّ والبيانِ الجَلِيِّ واللسانِ
العربيِّ والدينِ الحنفيِّ رحمةً للعالمينَ المؤيَّدِ بالروحِ الأمينِ
والكتابِ المبينِ * وخاتمِ النبيينَ ورحمةِ اللهِ للعالمينَ * والخلائقِ
أجمعينَ * اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّمْ على مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِكَ وجعلتَ كلامَهُ
مِنْ كلامِكَ وفضَّلْتَهُ على أنبيائِكَ وأوليائِكَ وجعلتَ السعادةَ منكَ
إليهِ ومنهُ إليهم كمالِ كلِّ وليٍّ لكَ وهادي كلِّ مُضِلٍّ عنكَ هادي
الخلقِ إلى الخلقِ تاركِ الأشياءِ لأجلِكَ ومعدنِ الخيراتِ بفضلِكَ
وخاطبتَهُ على بساطِ قُرْبِكَ وكانَ فضلُ اللهِ عليكَ عظيماً القائمِ
لكَ في ليلِكَ والصائمِ لكَ في نهارِكَ والهائمِ بكَ في جلالِكَ اللَّهُمَّ
صلِّ وسلم على نبيِّكَ الخليفةِ في خلقِكَ المشتغلِ بذكرِكَ المتفكرِ
في خلقِكَ والأمينِ لسرِّكَ والبرهانُ لرُسُلِكَ الحاضرِ في سرائرِ
قُدْسِكَ والمشاهدُ لجمالِ جلالِكَ سيدنا ومولانا مُحَمَّدٍ المفسِّرِ
لآياتِكَ والظاهرُ في مُلْكِكَ والنائبِ في ملكوتِكَ والمتخلقِ
بصفاتِكَ والداعي إلى جبروتِكَ الحضرةِ الرحمانيةِ والبردةِ الجلاليةِ
والسرابيلِ الجماليةِ العريشِ السنيِّ والنورِ البهيِّ والحبيبِ النبويِّ

والدُّرّ النَّقِي والمِصْبَاحِ القَوِى اللّهمّ صل وسلم عَلَيْهِ وعَلى آله كما صَلَّيْتَ عَلى إبْرَاهِيمَ وعَلى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللّهمّ صل وسلم على سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أنْوَارِكَ ومَعْدَن أسْرَارِكَ ورُوحِ أرْواحِ عِبَادِكَ الدُّرَّةِ الفَاخِرَةِ والعَبَقَةِ النَّافِحَةِ بُؤْبُؤِ(١) المَوْجُودَاتِ وحاءِ الرَّحَمات وجيمِ الدَّرَجاتِ وسِينِ السَّعَادَاتِ ونُونِ العِنَايَاتِ وكمالِ الكُلِّيَّاتِ ومَنْشَإِ الأزَلِيَّاتِ وخَتْمِ الأبَدِيَّاتِ المشْغُولِ بِكَ عَنِ الأشْيَاءِ الدُّنْيَوِيَّاتِ الطَّاعِمِ مِنْ ثَمَرَاتِ المُشَاهَدَاتِ والمسقِيِّ مِنْ أسْرَارِ القُدْسِيَّاتِ العَالِمِ بِالمَاضِي والمُسْتَقْبَلاَتِ سَيِّدِنَا ومَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ الأبْرَارِ وأصْحَابِهِ الأخْيَارِ اللّهمّ صل وسلم على رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ في الأرْواحِ وعَلى جَسَدِهِ في الأجْسَادِ وعَلى قَبْرِهِ في القُبُورِ وعَلى سَمْعِهِ في المسامِعِ وعَلى حَرَكَتِهِ في الحَرَكَاتِ وعَلى سُكُونِهِ في السَّكَنَاتِ وعَلى قُعُودِهِ فِي القُعُودَاتِ وعَلى قِيَامِهِ فِي القِيَامَاتِ وعَلى لِسَانِهِ البَشَّاشِ الأزَلِيِّ والخَتْمِ الأبَدِي صل اللّهمّ وسلم عليه وعَلى آلِهِ وأصْحَابِهِ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ * اللّهمّ صل وسلم عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي أعْطَيْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وفَضَّلْتَهُ ونَصَرْتَهُ وأعَنْتَهُ وقَرَّبْتَهُ وأدْنَيْتَهُ وَسَقَيْتَهُ ومَكَّنْتَهُ ومَلأْتَهُ بِعِلْمِكَ الأنْفَسِ وبَسَطْتَهُ بِحُبِّكَ الأطْوَسِ وَزَيَّنْتَهُ بِقَوْلِكَ الأقْبَسِ فَخْرِ الأفْلاَكِ وَعَذْبِ الأخْلاَقِ وَنُورِكَ

(١) بؤبؤ الشيء : أصله

المبين وعبدك القديم وحبلك المتين وحصنك الحصين وجلالك الحكيم وجمالك الكريم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه مصابيح الهدى وقناديل الوجود وكمال السعود المطهرين من العيوب * اللهم صل وسلم عليه صلاة تحل بها العقد وريحا تفك بها الكرب وترحما تزيل بها العطب وتكريما تنقضى به الأرب يارب ياالله ياحى ياقيوم ياذا الجلال والاكرام نسئلك ذلك من فضائل لطفك وغرائب فضلك يا كريم يارحيم اللهم صل وسلم على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا ونبينا محمد النبى الأمى والرسول العربى وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته وأهل بيته صلاة تكون لك رضى وله جزاء ولحقه أداء وأعطه الوسيلة والفضيلة والشرف والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذى وعدته ياأرحم الراحمين * اللهم إنا نتوسل بك ونسئلك ونتوجه إليك بكتابك العزيز وبنبيك الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبشرفه المجيد وبأبويه إبراهيم وإسمعيل وبصاحبيه أبى بكر وعمر وذى النورين عثمان وآله فاطمة وعلى وولديهما الحسن والحسين وعميه الحمزة والعباس وزوجتيه خديجة وعائشة اللهم صل وسلم عليه وعلى أبويه ابراهيم وإسماعيل وعلى آل كل وصحب كل صلاة يترجمها

لِسَانُ الأَزَلِ فِي رِيَاضِ الْمَلَكُوتِ وَعَلِيِّ الْمَقَامَاتِ وَنَيْلِ الكَرَامَاتِ وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ وَيَنْعِقُ بِهَا لِسَانُ الأَبَدِ فِي حَضِيضِ النَّاسُوتِ لِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ وَكَشْفِ الكُرُوبِ وَدَفْعِ الْمُهِمَّاتِ كَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِإِلٰهِيَّتِكَ وَشَأْنِكَ العَظِيمِ وَكَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ وَمَنْصَبِهِمْ الكَرِيمِ بِخُصُوصِ خَصَائِصَ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ اَللّٰهُمَّ حَقِّقْنَا بِسَرَائِرِهِمْ فِي مَدَارِجِ مَعَارِفِهِمْ بِمَثُوبَةِ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَالفَوْزَ بِالسَّعَادَةِ الكُبْرَى بِمَوَدَّتِهِ القُرْبَى وَعُمَّنَا فِي عِزِّهِ الْمَمْدُودِ فِي مَقَامِهِ الْمَحْمُودِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ الْمَعْقُودِ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ عِرْفَانِ مَعْرُوفِهِ الْمَوْرُودِ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللهُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِبُرُوزِ بِشَارَةِ قُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ بِظُهُورِ بِشَارَةِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَاذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ * اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِعِزِّ جَلَالِكَ وَبِجَلَالِ عِزَّتِكَ وَبِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ وَبِسُلْطَانِ قُدْرَتِكَ وَبِحُبِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم مِنَ القَطِيعَةِ وَالأَهْوَاءِ الرَّدِيَّةِ يَاظَهِيرَ اللَّاجِينَ يَاجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجِرْنَا مِنَ الْخَوَاطِرِ النَّفْسَانِيَّةِ وَاحْفَظْنَا مِنَ الشَّهَوَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ وَطَهِّرْنَا مِنْ قَاذُورَاتِ البَشَرِيَّةِ وَصَفِّنَا بِصَفَاءِ الْمَحَبَّةِ الصِّدِّيقِيَّةِ مِنْ صَدَاءِ الغَفْلَةِ وَوَهْمِ الْجَهْلِ حَتَّى تَضْمَحِلَّ رُسُومُنَا

بِفَنَاءِ الأَنَانِيَّةِ وَمُبَايَنَةِ الطَّمعةِ الإِنْسَانِيَّةِ فِى حَضْرَةِ الجَمْعِ وَالتَّحلِيَةِ وَالتَّحَلِّى بِالأُلُوهِيَّةِ الأَحَدِيَّةِ وَالتَّجَلِّى بِالحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ فِى شُهُودِ الوَحْدَانِيَّةِ حَيْثُ لَاحَيْثَ وَلَا أَيْنَ وَلَا كَيْفَ وَيَبْقَى الكُلُّ لِلّهِ وَبِاللّهِ وَمِنَ اللّهِ وَإِلَى اللّهِ وَمَعَ اللّهِ غَرْقًا بِنِعْمَةِ اللّهِ فِى بَحْرِ مِنَّةِ اللّهِ مَنْصُورِينَ بِسَيْفِ اللّهِ مَحْظُوظِينَ بِعِنَايَةِ اللّهِ مَحْفُوظِينَ بِعِصْمَةِ اللّهِ مِنْ كُلِّ شَاغِلٍ يُشْغِلُ عَنِ اللّهِ وَخَاطِرٍ يَخْطُرُ بِغَيْرِ اللّهِ يَارَبُّ يَاأَللّهُ ثَلَاثًا رَبِّىَ اللّهُ وَمَاتَوْفِيقِى إِلَّا بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ * اللّهُمَّ أَشْغِلْنَا بِكَ وَهَبْ لَنَا هِبَةً لَا سِعَةَ فِيهَا لِغَيْرِكَ وَلَا مَدْخَلَ فِيهَا لِسِوَاكَ وَاسِعَةً بِالعُلُومِ الإِلٰهِيَّةِ وَالصِّفَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالأَخْلَاقِ المُحَمَّدِيَّةِ وَقَوِّ عَقَائِدَنَا بِحُسْنِ الظَّنِّ الجَمِيلِ وَحَقِّ اليَقِينِ وَحَقِيقَةِ التَّمْكِينِ وَسَدِّدْ أَحْوَالَنَا بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّعَادَةِ وَحُسْنِ اليَقِينِ وَشُدَّ قَوَاعِدَنَا عَلَى صِرَاطِ الاسْتِقَامَةِ وَقَوَاعِدِ العِزِّ الرَّصِينِ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَشَيِّدْ مَقَامَ صِدْقِنَا فِى المَجْدِ الأَثِيلِ عَلَى أَعْلَى ذَرْوَةِ الكَرَائِمِ وَعَزَائِمِ أُولِى العَزْمِ مِنَ المُرْسَلِينَ يَاصَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ يَاغِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنَا بِأَلْطَافِ رَحْمَتِكَ مِنْ ضَلَالِ البُعْدِ وَأَشْمِلْنَا بِنَفَحَاتِ عِنَايَتِكَ فِى مَصَارِعِ الحُبِّ وَأَسْعِفْنَا بِأَنْوَارِ هِدَايَتِكَ فِى حَضَائِرِ القُرْبِ وَأَيِّدْنَا بِنَصْرِكَ العَزِيزِ

نَصْراً مَوْزُوراً بالقُرْآنِ المَجِيدِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ وتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ * اللهمّ صلِ وسلم على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وأَزْوَاجِهِ
أُمَّهاتِ المُؤْمِنِينَ وذُرِّيَّتِهِ وأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ يَاعِمَادَ مَنْ لاعِمَادَ لَهُ يَاسَنَدَ مَنْ لاسَنَدَ لَهُ
يَاذُخْرَ مَنْ لاذُخْرَ لَهُ يَاجَابِرَ كلِّ كَسِيرٍ يَاصَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ
يَامُؤْنِسَ كلِّ وحِيدٍ لاإِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
أَنْتَ وليِّي فِى الدُّنْيا والآخِرَةِ تَوَفَّنِى مُسْلِماً وأَلْحِقْنِى بالصَّالِحِينَ وأَصْلِحْ
لِى فِى ذُرِّيَّتِى إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وإِنِّى مِنَ المُسْلِمِينَ صَلَوَاتُ اللهِ
ومَلَائِكَتِهِ وأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى سَيِّدِنَا ومَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ
وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُهُ * اللَّهُمَّ
أَدْخِلْنَا مَعَهُ بِشَفَاعَتِهِ وضَمَانِهِ وَرِعَايَتِهِ مَعَ آلِهِ وأَصْحَابِهِ بِدَارِكَ دَارِ
السَّلاَمِ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرْ يَاذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ
وأَتْحِفْنَا بِمُشَاهَدَتِهِ بِلَطِيفِ مُنَازَلَتِهِ يَاكَرِيمُ يَارَحِيمُ أَكْرِمْنَا بالنَّظَرِ
إِلَى جَمَالِ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ العَظِيمِ واحْفَظْنَا بِكَرَامَتِهِ بِالتَّكْرِيمِ
والتَّبْجِيلِ والتَّعْظِيمِ وَأَكْرِمْنَا بِنُزْلِهِ نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ فِى رَوْضِ
رِضْوَانِى أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِى فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَداً وأُعْطِيكُمْ

مفاتيح الغيب بخزائن السر المكنون جنات صفات المعاني بأنوار ذات على الأرائك ينظرون ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم بانعطاف رأفة الرأفة المحمدية من عين عناية فضلا من ربك ذلك هو الفوز المبين في محاسن قصور ذخائر سرائر فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون في منصة محاسن خواتم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

(وله قدس سره هذا الصلوات أيضا المسماة بالكبريت الأحمر)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اجعل أفضل صلواتك أبداً وأنمى بركاتك سرمداً وأزكى تحياتك فضلاً وعدداً على أشرف الحقائق الإنسانية ومعدن الدقائق الإيمانية وطور التجليات الإحسانية ومهبط الأسرار الرحمانية وعروس المملكة الربانية واسطة عقد النبيين ومقدم جيش المرسلين وأفضل الخلائق أجمعين حامل لواء العز الأعلى ومالك أزمة الشرف الأسنى شاهد أسرار الأزل ومشاهد أنوار السوابق الأول وترجمان لسان القدم ومنبع العلم والحلم والحكم مظهر سر الوجود الجزئي والكلي وإنسان عين الوجود العلوي والسفلي روح جسد

الكَوْنَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ الْمُتَخَلِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ العُبُودِيَّةِ الْمُتَحَقِّقِ
بِأَسْرَارِ الْمَقَامَاتِ الاصْطِفَائِيَّةِ سَيِّدِ الأَشْرَافِ وَجَامِعِ الأَوْصَافِ
الْخَلِيلِ الأَعْظَمِ وَالْحَبِيبِ الأَكْرَمِ الْمَخْصُوصِ بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ
وَالْمَقَامَاتِ الْمُؤَيَّدِ بِأَوْضَحِ البَرَاهِينِ وَالدَّلالاتِ الْمَنْصُوبِ بِالرُّعْبِ
وَالْمُعْجِزَاتِ الْجَوْهَرِ الشَّرِيفِ الأَبَدِيِّ وَالنُّورِ القَدِيمِ السَّرْمَدِيِّ
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ فِي الإِيجَادِ وَالوُجُودِ الفَاتِحِ لِكُلِّ
شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ حَضْرَةِ الْمُشَاهَدَةِ نُورِ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ سِرِّ كُلِّ
سِرٍّ وَسَنَاهُ الَّذِي انْشَقَّتْ مِنْهُ الأَسْرَارُ وَانْفَلَقَتْ مِنْهُ الأَنْوَارُ السِّرُّ
البَاطِنُ وَالنُّورُ الظَّاهِرُ السَّيِّدُ الكَامِلُ الفَاتِحُ الخَاتِمُ الأَوَّلُ الآخِرُ
البَاطِنُ الظَّاهِرُ العَاقِبُ الحَاشِرُ النَّاهِي الآمِرُ النَّاصِحُ النَّاصِرُ الصَّابِرُ
الشَّاكِرُ القَانِتُ الذَّاكِرُ الْمَاحِي الْمَاجِدُ العَزِيزُ الحَامِدُ الْمُؤْمِنُ العَابِدُ
الْمُتَوَكِّلُ الزَّاهِدُ القَائِمُ التَّابِعُ الشَّهِيدُ الوَلِيُّ الحَمِيدُ البُرْهَانُ الْحُجَّةُ
الْمُطَاعُ الْمُخْتَارُ الخَاضِعُ الخَاشِعُ البَرُّ الْمُسْتَنْصِرُ الحَقُّ الْمُبِينُ طٰهٰ
وَيس الْمُزَّمِّلُ الْمُدَّثِّرُ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ
وَحَبِيبُ رَبِّ العَالَمِينَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى وَالرَّسُولُ الْمُجْتَبَى الحَكَمُ
العَدْلُ الحَكِيمُ العَلِيمُ العَزِيزُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ نُورُكَ القَدِيمُ وَصِرَاطُكَ
الْمُسْتَقِيمُ صلى الله عليه وسلم مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَصَفِيُّكَ وَخَلِيلُكَ

وَدَلِيلُكَ وَنَجِيُّكَ وَنُخْبَتُكَ وَذَخِيرَتُكَ وَخِيرَتُكَ . وَإِمَامُ الْخَيْرِ وَقَائِدُ الْخَيْرِ وَرَسُولُ الرَّحْمَةِ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ الْعَرَبِيُّ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الأَبْطَحِيُّ الْمَكِّيُّ الْمَدَنِيُّ التِّهَامِيُّ الشَّاهِدُ الْمَشْهُودُ الْوَلِيُّ الْمُقَرَّبُ السَّعِيدُ الْمَسْعُودُ الْحَبِيبُ الشَّفِيعُ الْحَسِيبُ الرَّفِيعُ الْمَلِيحُ الْبَدِيعُ الْوَاعِظُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الْعَطُوفُ الْحَلِيمُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الطَّيِّبُ الْمُبَارَكُ الْمَكِينُ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ الأَمِينُ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّرَاجُ الْمُنِيرُ الَّذِي أَدْرَكَ الْحَقَائِقَ بِحُجَّتِهَا وَفَازَ الْخَلاَئِقُ بِرُمَّتِهَا وَجَعَلْتَهُ حَبِيباً وَنَاجَيْتَهُ قَرِيباً وَأَدْنَيْتَهُ رَقِيباً وَخَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَةَ وَالدَّلاَلَةَ وَالْبِشَارَةَ وَالنِّذَارَةَ وَالنُّبُوَّةَ وَنَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَظَلَّلْتَهُ بِالسُّحُبِ وَرَدَدْتَ لَهُ الشَّمْسَ وَشَقَقْتَ لَهُ الْقَمَرَ وَأَنْطَقْتَ لَهُ الضَّبَّ وَالظَّبْيَ وَالذِّئْبَ وَالْجِذْعَ وَالذِّرَاعَ وَالْجَمَلَ وَالْجَبَلَ وَالْمَدَرَ وَالشَّجَرَ وَأَنْبَعْتَ مِنْ أَصَابِعِهِ الْمَاءَ الزُّلاَلَ وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُزْنِ بِدَعْوَتِهِ فِي عَامِ الْجَدْبِ وَالْمَحْلِ وَابِلَ الْغَيْثِ وَالْمَطَرِ فَاعْشَوْشَبَتْ لِاَمِنْهُ الْقَفْرُ وَالصَّخْرُ وَالْوَعْرُ وَالسَّهْلُ وَالرَّمْلُ وَالْحَجَرُ وَأَسْرَيْتَ بِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَأَرَيْتَهُ الآيَةَ الْكُبْرَى وَأَنَلْتَهُ الْغَايَةَ الْقُصْوَى وَأَكْرَمْتَهُ بِالْمُخَاطَبَةِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالْمُشَافَهَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ وَالْمُعَايَنَةِ بِالْبَصَرِ وَخَصَصْتَهُ

بالوسيلةِ العذرا والشفاعةِ الكبرى يومَ الفزعِ الأكبرِ فى المحشرِ وجمعتَ له جوامعَ الكلمِ وجواهرَ الحِكمِ وجعلتَ أمتَه خيرَ الأممِ وغفرتَ له ماتقدمَ من ذنبِه وما تأخرَ الذى بلّغَ الرسالةَ وأدى الأمانةَ ونصحَ الأمةَ وكشفَ الغمةَ وجلى الظلمةَ وجاهدَ فى سبيلِ اللهِ وعبدَ ربه حتى أتاه اليقينُ اللهمَّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه فيه الأولونَ والآخرونَ اللهمَّ عظّمه فى الدنيا بإعلاءِ ذِكرِه وإظهارِ دينِه وإبقاءِ شريعتِه وفى الآخرةِ بشفاعتِه فى أمتِه وأجزِلْ أجرَه ومثوبتَه وأبدِ فضلَه على الأولينَ والآخرينَ وتقديمَه على كافةِ المقربينَ الشهودِ اللهمَّ تقبلْ شفاعتَه الكبرى وارفعْ درجتَه العليا وأعطِه سؤلَه فى الآخرةِ والأولى كما أعطيتَ إبراهيمَ وموسى اللهمَّ اجعلْه من أكرمِ عبادِك شرفاً ومن أرفعِهم عندَك درجةً وأعظمِهم خطراً وأمكنِهم شفاعةً اللهمَّ عظّم برهانَه وأبلِجْ حجتَه وأبلغْه مأمولَه فى أهلِ بيتِه وذريتِه اللهمَّ أتبِعْه من ذريتِه وأمتِه ماتقرُّ به عينُه وأجزِه عنّا خيرَ ماجزيتَ به نبيّاً عن أمتِه وأجزِ الأنبياءَ كلَّهم خيراً اللهمَّ صلِّ وسلم على سيدِنا محمدٍ عددَ ماشاهدتْه الأبصارُ وسمعتْه الآذانُ وصلِّ وسلمْ عليه عددَ من صلى عليه وصلِّ وسلمْ عليه بعددِ من لم يصلِّ عليه وصلِّ وسلمْ عليه كما

تحبُّ وترضى أنْ نصلي عليهِ وصل وسلم عليهِ كما أمرتنا أنْ نصلي عليْهِ وصل وسلمْ عليْهِ كما ينبغي أنْ يُصلى عليهِ اللهمَّ صلِّ وسلم عليه وعلى آلهِ عددَ نعماءِ اللهِ وإفضالهِ اللهمَّ صل وسلم عليهِ وعلى آلهِ وأصحابهِ وأولادهِ وأزواجهِ وذرياتهِ وأهلِ بيتهِ وعترتهِ وعشيرتهِ وأصهارهِ وأحبابهِ وأتباعهِ وأشياعهِ وأنصارهِ خزنةِ أسرارهِ ومعادنِ أنوارهِ وكنوزِ الحقائقِ وهداةِ الخلائقِ نجومِ الهدى لمنْ اقتدى وسلمْ تسليما كثيراً دائماً أبدًا وارضَ عنْ كلٍّ الصحابةِ رضًى سرمدًا عددَ خلقكَ وزنةَ عرشكَ ورضاءَ نفسكَ ومدادَ كلماتكَ كلّما ذكركَ ذاكرٌ وسهى عنْ ذكركَ غافلٌ صلاةً تكونُ لكَ رضاءً ولحقهِ أداءً ولنا صلاحًا وآتهِ الوسيلةَ والفضيلةَ والدرجةَ العاليةَ الرفيعةَ وابعثهُ المقامَ المحمودَ وأعطهِ اللواءَ المعقودَ والحوضَ المورودَ وصلّ يارَبِّ على جميعِ إخوانهِ منَ النبيينَ والمرسلينَ وعلى جميعِ الأولياءِ والصالحينَ وعلى سيدنا الشيخ محيي الدينِ أبي محمدٍ عبدِ القادرِ الكيلاني الأمينِ المكينِ صلواتُ اللهِ عليهمْ أجمعينَ اللهمَّ صلِ وسلمْ على سيدنا محمدٍ السابقِ للخلقِ نورُهُ الرحمةِ للعالمينَ ظهورُهُ عددَ منْ مضى منْ خلقكَ ومنْ بقي ومنْ سعدَ منهمْ ومنْ شقيَ صلاةً تستغرقُ العدَّ وتحيطُ بالحدِّ صلاةً لا غايةَ

كَمَا وَلاَ انْتِهَاءَ وَلاَ أَمَدَ لَهَا وَلاَ انْقِضَاءَ صَلَوَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صَلاَةً مَعْرُوضَةً عَلَيْهِ وَمَقْبُولَةً لَدَيْهِ صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَبَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لاَ مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ * صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا صَلاَةً تَمْلأُ الأَرْضَ وَالسَّمَا * صَلاَةً تَحِلُّ بِهَا الْعُقَدَ وَتُفَرِّجُ بِهَا الْكُرَبَ وَيَجْرِي بِهَا لُطْفُكَ مِنْ أَمْرِي وَأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَبَارِكْ عَلَى الدَّوَامِ وَعَافِنَا وَاهْدِنَا وَاجْعَلْنَا آمِنِينَ وَيَسِّرْ أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلاَمَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا وَتَوَفَّنَا عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَاجْمَعْنَا مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ غَيْرِ عَذَابٍ يَسْبِقُ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا وَتَمْكُرُ بِنَا وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ بِلاَ مِحْنَةٍ أَجْمَعِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ وله قدس سره أيضاً هذه الصلوات ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ * مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ الصَّادِقُ الْوَعْدِ الأَمِينُ * رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * اللَّهُمَّ

صَلِّ وَسَلِّمْ وبِرَّ وأكْرِمْ وأعِزَّ وأعْظِمْ وَارْحَمْ على العِزِّ الشَّامِخِ والمجدِ البَاذِخِ والنُّورِ الطَّامِحِ والحَقِّ الوَاضِحِ مِيمِ المَمْلَكَةِ وحَاءِ الرَّحمَةِ ومِيمِ العِلْمِ ودَالِ الدَّلالَةِ وألِفِ الجبَرُوتِ وحَاءِ الرَّحَمُوتِ ومِيمِ المَلَكُوتِ ودَالِ الهِدَايَةِ ولامِ الألْطَافِ الخفِيَّةِ ورَاءِ الرَّأْفَةِ الخفِيَّةِ ونُونِ المِنَنِ الوَفِيَّةِ وعَيْنِ العِنَايَةِ وكَافِ الكِفَايَةِ وياءِ السِّيَادَةِ وسِينِ السَّعَادَةِ وقاف القُرْب وطَاءِ السَّلْطَنَةِ وهَاءِ العُرْوَةِ وصادِ العِصْمَةِ وعَلَى آلِهِ هَوَاجِرِ عِلْمِهِ العَزِيزِ وأصْحَابِهِ مَنْ أصْبَحَ الدِّينُ بِهِمْ في حِرْزٍ حَرِيزٍ صَلَوَاتِكَ المُهَيْمِنَةِ بِعَظِيمِ جَلالِكَ المُشْرِقَةِ بِجَلالِ جَمالِكَ المُكَرَّمَةِ بِعَظِيمِ نَوالِكَ الدَّائِمَةِ بِدَوَامِ مُلْكِكَ لا انْتِهَاءَ لَهَا سَامِيَةً بِسُمُوِّ رِفْعَتِكَ لا انْقِضَاءَ لَهَا صَلاةً تَفُوقُ وتَعْلُو وتَفْضُلُ وتَلِيقُ بِمَجْدِ كَرَمِكَ وعَظِيمِ فَضْلِكَ أنْتَ لَهَا أهْلٌ لا يَبْلُغُ كُنْهَهَا ولا يُقَدَّرُ قَدْرُهَا كَمَا يَنْبَغِي لِشَرَفِ نُبُوَّتِهِ وعَظِيمِ قَدْرِهِ صَلاةً هُوَ لَهَا أهْلٌ صَلاةً تُفَرِّجُ بِهَا عَنَّا هُمُومَ حَوَادِثِ عَوَارِضِ الاخْتِيَارِ وتَمْحُو بِهَا عَنَّا ذُنُوبَ وُجُودِنَا بِمَاءِ سَمَاءِ القُرْبَةِ حَيْثُ لا بَيْنَ ولا أيْنَ ولا جِهَةَ ولا قَرَارَ وتُفْنِينَا بِهَا عَنَّا في غَيَاهِبِ غُيُوبِ أنْوَارِ أحَدِيَّتِكَ فَلا نَشْعُرُ بِتَعَاقُبِ اللَّيْلِ والنَّهَارِ وتُحَوِّلُنَا بِهَا سَمَاحَ رِيَاحِ فُتُوحِ حَقَائِقِ بَدَائِعِ جَمَالِ نَبِيِّكَ المُخْتَارِ وتُلْحِقُنَا بِهَا أسْرَارَ رُبُوبِيَّتِكَ

في مشكاة الزجاجة المحمدية فتضاعف أنوارنا بلا أمد ولا حد ولا إحصار يارب يا الله يارب يا الله يارب يا الله يا الله يا حي يا قيوم ثلاثاً ياذا الجلال والإكرام ثلاثاً يا أرحم الراحمين ثلاثاً نسئلك بدقائق معاني علوم القرآن العظيم المتلاطمة أمواجها في بحر باطن خزائن علمك المخزون وبآياته المبينات الزاهرات على مظهر إنسان عين سرك المصون أن تذهب عنا ظلام وحش الفقد بنور أنس الوجد وأن تكسبنا حلل صفات كمال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نور الجلالة وأن تسقينا من كوثر معرفة رحيق تنسيم شراب الرسالة والجود والكرم والنور الأقدم والعز الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث بالقيل الأقوم وحجة الله على كل فصيح وأعجم سيدنا ونبينا وحبيبنا وشفيعنا قطب رحاه النبيين ونقطة دائرة المرسلين المخاطب في الكتاب المكنون ما أنت بنعمة ربك بمجنون * وإن لك لأجراً غير ممنون الموصوف بقولك الكريم وإنك لعلى خلق عظيم والحمد لله رب العالمين اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

﴿ وله قدس سره أيضاً هذه الصلوات ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمده وهو بالحمد جدير * وأستنصره وهو نعم المولى ونعم

النَّصِيرُ وأشهدُ أنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ هُوَ المُنَزَّهُ عَنِ الشُّرَكَاءِ والأَضْدَادِ المُتَعَالِي عَنِ الأَزْوَاجِ والأَوْلَادِ وأشهدُ أنَّ سيدَنَا مُحَمَّدًا عبدُهُ ورسُولُهُ أرْسَلَهُ بِأَرْشَدِ الطَّرَائِقِ والمَذَاهِبِ واخْتَارَهُ صفْوَةَ النُّجَبَاءِ والنَّجَائِبِ وبَعَثَهُ مِنْ أطْهَرِ المَنَابِتِ والمَنَاصِبِ مِنْ شَجَرَةِ مُرَّةَ بن كعب بن لؤى بن غالبٍ صلى الله عليه وسلم وعلى آلِهِ وأصْحَابه وأزْواجِهِ صلاةً دَائِمَةً باقِيَةً ما اسْتَنَارَ البيتُ بِزُوَّارِهِ والرَّكْبُ بِجُوَّارِهِ وسلَّمَ وكرَّمَ وشرَّفَ وعظَّمَ (أما بعد) فهذه الصلاة المباركة لسيدنا ومولانا القطب الربانى والعارف الصمدانى الأرشد الأكبر سيدنا الشيخ أبي محمد محيي الملة والدين عبد القادر الكيلانى قدس الله سره العزيز النورانى وسماها بالكنز الأعظم وسماها أيضاً بصلاة القطب المعظم وصلاة منها بألف صلاة فاعلم فضلها والله الهادى وهى هذه

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أبَدًا * وأنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا * وأزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وعدَدًا على أشْرَفِ الخَلَائِقِ الإِنْسَانِيَّةِ ومَجْمَعِ الحَقَائِقِ الإِيمَانِيَّةِ وطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الإِحْسَانِيَّةِ ومَهْبَطِ الأَسْرَارِ الرُّوحَانِيَّةِ وعَرُوسِ المَمْلَكَةِ الرَّبَّانِيَّةِ واسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ * ومُقَدَّمِ جَيْشِ

الْمُرْسَلِينَ * وَقَائِدِ رَكْبِ الأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِينَ * وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ * حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الأَعْلَى * وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الأَسْنَى شَاهِدِ أَسْرَارِ الأَزَلِ * وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الأُوَلِ * وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ * وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ * مَظْهَرِ وُجُودِ الْكُلِّيِّ وَالْجُزْئِيِّ وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ الاصْطِفَائِيَّةِ الْخَلِيلِ الأَكْرَمِ وَالْحَبِيبِ الأَعْظَمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

﴿ وله قدس سره هذه الصلوات ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَشَرِّفْ وَعَظِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ وَزِدْ وَتَمِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي افْتَتَحْتَ بِهِ أَغْلَاقَ كَنْزِ الْوُجُودِ وَنَصَبْتَهُ وَاسِطَةً لِإِيصَالِ الْفَيْضِ وَالْجُودِ وَرَفَعْتَهُ إِلَى أَعْلَى غُرَفِ الْمُعَايَنَةِ وَالشُّهُودِ وَبَوَّأْتَهُ مِنْ حَضَرَاتِ قُدْسِكَ حَيْثُ شَاءَ بِلَا حُدُودِ الَّذِي أَقَمْتَ بِخِدْمَتِهِ مُقَرَّبَةَ الأَمْلَاكِ وَجَعَلْتَهُ قُطْباً تَدُورُ عَلَيْهِ الأَفْلَاكُ وَأَجْلَسْتَهُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَكَانَةِ

ولمريرالتمكين وخاطبته للإرشاد والتعليم والتبيين فقلت بطريق
التبجيل والتعظيم * ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم *
بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون
وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم سيد الأوائل
والأواخر وصفوة الأماثل والأفاخر لسان الحضرة الأقدسية
أمين الأسرار الإلهية تجلى الذات ومظهر الأسماء والصفات حاء الرحمة
وميم الملك والملكوت دال الدوام سر حياة الآدم علة السجود
لآدم عليه السلام روح الأرواح السارى فى جميع الأشباح لا يشاك
أحدكم بشوكة إلا واجد ألمها مجمع حقائق اللاهوت منبع رقائق
الناسوت راية أمامته قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم
الله * خلعة خلافته إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله تاج محبوبيته
ولسوف يعطيك ربك فترضى * لولاك لولاك يا محمد لما خلقت
الأفلاك بساط خلته لعمرك عفا الله عنك ما ودعك ربك وما قلى
صاحب الشرف والمجد حامل لواء الحمد صاحب الوسيلة والفضيلة آدم
ومن دونه تحت لوائه صاحب الشفاعة العظمى والكوثر سلم الرضا
رفرف الاصطفا سدرة الانتها شمس العالم بدر الكمال نجم الهداية
جوهرة الوجود خليلك الأقدم وحبيبك الأكرم وصراطك

الأقوم عبدك القائم بأمره وعلى آله ذوي الشيم وأصحابه ذوي الهمم ما تعاقب النهار الأبين والليل الأبهم عدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين

﴿ وله قدس سره ورد الحزب الصغير ﴾

اللهم حل هذه العقدة وأزل هذه العسرة ولقني حسن الميسور وقني سوء المقدور وارزقني حسن الطلب واكفني سوء المنقلب اللهم حجتي وعدتي فاقتي ووسيلتي انقطاع حيلتي ورأس مالي عدم احتيالي وشفيعي دموعي وكنزي عجزي * إلهي قطرة من بحار جودك تغنيني وذرة من تيار عفوك تكفيني فارزقني وعافني واعف عني واغفر لي واقض حاجتي ونفس كربتي وفرج همي واكشف غمي برحمتك يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين

﴿ وله قدس سره هذا حزب الحفظ أيضاً ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إن نفسي سفينة سائرة في بحار طوفان الإرادة حيث لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك فاجعل اللهم بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم واشغلني اللهم بك عمن أبعدني عنك حتى

لا أسئلك ما ليس لى به علم واعصمنى اللهم من الأغيار وصفنى اللهم
من الأكدار واحفظنى حتى لا أسكن إلى شىء بما حفظت به عبادك
المصطفين الاخيار واذكرنى اللهم بما ذكرت به ثانى اثنين
إذ هما فى الغار وأيدنى اللهم عند شهود الواردات بالاستعداد
والاستبصار وأفض على من مخازن العناية المحمدية والمحبة الصديقية
ما أندرج به فى ظلم غياهب عيون الانوار واجمعنى واجعل لى بين
سرك المكنون الخفى والاستظهار وا كشف لى عن سر أسرار
أفلاك التدوير فى حواشى التصوير لأدبر كل فلك بما أقمته من
الاسرار واجعل لى الحظ الخطير الممدود القائم بالعدل بين الحرف
والإسم فأحيط ولا أحاط بإحاطة لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار وصل اللهم على من حضر هذا المقام من ارتفعت مكانته
فقصر دونها كل مرام وعلى آله وصحبه * اللهم يا حى يا قيوم
ياذا الجلال والاكرام أسئلك أن تجعل لنا فى كل ساعة ولحظة
وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الارض وكل شىء هو فى
علمك كائن أو قد كان اللهم صل ألف ألف صلوات على سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه وإخوانه من النبيين وكل صلاة لا غاية لها

ولاَ انقِضاءَ لها صلاَةً متَّصِلَةً بالأَبدِيَّةِ السَّرمَدِيَّةِ وكُلُّ صلاةٍ تفُوقُ وتفْضُلُ عَلَى صلوَاتِ المُصلِّينَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بسمِ اللهِ كهيعص كُفِيتُ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ بسمِ اللهِ حمعسق حُمِيتُ وَلاَ حوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلا باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ بسمِ اللهِ الغَنِيِّ غُنِيتُ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ لا يَعلَمُها إلاَّ هُوَ وَيَعلَمُ ما فى البَرِّ والبَحْرِ وما تَسقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلاَّ يَعلَمُها ولا حَبَّةٍ فى ظُلُمَاتِ الأرْضِ ولا رَطْبٍ ولا يابسٍ إلاَّ فى كِتابٍ مُبينٍ * بسْمِ اللهِ العَليمِ عُلِّمْتُ واللهُ يَعلَمُ وأنتُمْ لا تَعلَمُونَ بسمِ اللهِ القَوِيِّ قُوِّيتُ وَرَدَّ اللهُ الذينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنالُوا خيرًا وكَفَى اللهُ المُؤمِنينَ القِتالَ وكانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزاً * اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذِي مَنْ خَرَقَ بِمَرْكَبِهِ البِسَاطَ وعلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ وأجْرِ لُطْفَكَ فى أُمُورِى وأُمُورِ المُسلِمِينَ يا رَبَّ العَالَمِينَ آمِينَ

(وله قدس سره هذا حزب النصر)

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

اللَّهُمَّ يا مَنْ لا تَرَاهُ العيُونُ * وَلا تُخالِطُهُ الظُّنُونُ * ولا تَصِفُهُ الوَاصِفُونَ * ولا يَخافُ الدَّوَائِرَ * ولا تُفنِيهِ العَوَاقِبُ يَعلَمُ مَثاقِيلَ الجِبالِ وَمَكَايِيلَ البِحَارِ * وَعَدَدَ قَطْرِ الأَمْطَارِ * وعَدَدَ وَرَقِ الأَشْجارِ

وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار * ولا توارى منه سماء
من سماء ولا أرض من أرض ولا جبال إلا يعلم ما فى قعرها وفى استكانة
عظمته السموات والأرض اللهم اجعل خير عملى خواتيمه وخير أيامى
يوم ألقاك فيه إنك على كل شىء قدير اللهم من عادانى فعاده ومن
كادنى فكده ومن بغى على بهلكة فأهلكه ومن نصب لى فخا فخذه
واطف عنى نار من شب ناره على واكفنى ما أهمنى من أمر الدنيا
والاخرة وصدق رجائى بالتحقيق * ياشفيق يا رفيق * فرج عنى
كل ضيق * ولا تحملنى مالا أطيق * إنك أنت الملك الحقيق *
يا مشرق البرهان يا من لا يخلو منه مكان أحرسنى بعينك التى لا تنام
واكنفنى بكنفك وركنك الذى لا يرام إنه قد تيقن قلبى إنك
لا إله إلا أنت وإنى لا أهلك وأنت معى يارحمن فارحمنى بقدرتك على
ياعظيما يرجى لكل عظيم ياعليم ياحليم وأنت بحالى عليم وعلى خلاصى
قدير وهو عليك يسير فامنن على بقضائه يا أكرم الاكرمين
ويا أجود الاجودين ويا أسرع الحاسبين يا رب العالمين ويا أرحم
الراحمين اللهم لا تجعل لعيشى كدا * ولا لدعائى ردا * ولا تجعلنى
لغيرك عبدا * ولا تجعل فى قلبى لسواك ودا * فإنى لا أقول لك ضدا
ولا شريكا ولا ندا إنك على كل شىء قدير * ولا حول ولا قوة

إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ * وصلى اللهُ على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يومِ الدِّينِ آمين

(وله قدس سره دعاء النصر أيضاً)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمَّ اقطعْ أجلَ أملِ أعدائي وشتِّتِ اللهمَّ شملَهم وأمرَهم وفرِّقْ جمعَهم واقلِبْ تدبيرَهم وبدِّلْ أحوالَهم ونكِّسْ أعلامَهم وكلَّ سلاحَهم وقرِّبْ آجالَهم ونقِّصْ أعمارَهم وزلزِلْ أقدامَهم وغيِّرْ أفكارَهم وخيِّبْ آمالَهم وخرِّبْ بنيانَهم واقلَعْ آثارَهم حتى لا تبقى لهم باقيةٌ ولا يجدوا لهم واقيةً واشغَلْهم بأبدانِهم وأنفسِهم وأدمِهم بصواعقِ انتقامِكَ وابطِشْ بهم بطشاً شديداً وخذْهم أخذاً عزيزاً إنكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ ولا حولَ ولا قوةَ إلاَّ باللهِ العليِّ العظيمِ * اللهمَّ لا أمنعُهم ولا أرفعُهم إلاَّ بكَ اللهمَّ إنا نجعلُكَ في نحورِهم ونعوذُ بكَ مِن شرورِهم يا مالكَ يومِ الدِّينِ إيَّاكَ نعبدُ وإيَّاكَ نستعينُ عليهم فدمِّرْهم تدميراً وتبِّرْهم تتبيراً فاجعلْهم هباءً منثوراً آمينَ آمينَ آمينَ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ بسمِ اللهِ بحرمةِ محمدٍ عندَكَ وبحرمتِكَ عندَ محمدٍ أنْ تسترَنا في الدُّنيا والآخرةِ إنكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ ولا حولَ ولا

قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وصلى الله على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلى يَوْمِ الدِّينِ

(وله قدس سره ورد الاشراق يقرأ عند الاشراق)

بسم الله الرحمن الرحيم

أَشْرَقَ نُورُ اللهِ وظَهَرَ كَلاَمُ اللهِ وثَبَتَ أَمْرُ اللهِ ونَفَذَ حُكْمُ اللهِ وتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ما شَاءَ اللهُ ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ * تَحَصَّنْتُ بِخَفِيِّ لُطْفِ اللهِ و بِلُطْفِ صُنْعِ اللهِ وبِجَمِيلِ سِتْرِ اللهِ و بِعَظِيمِ ذِكْرِ اللهِ و بِقُوَّةِ سُلْطَانِ اللهِ دَخَلْتُ فِى كَنَفِ اللهِ واسْتَجَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليْـهِ وسَلم * تبَرَّأْتُ مِنْ حَوْلِي وقُوَّتِي واسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللهِ وقُوَّتِهِ * اللَّهُمَّ اسْتُرْنِي واحْفَظْنِي فِي دِينِي ودُنْيَايَ وأَهْلِي ومَالِي وَوَلَدِي وأَصْحَابِي وأَحْبَابِي بِسَتْرِكَ الذِي سَتَرْتَ بِهِ ذَاتَكَ فَلاَ عَيْنٌ تَرَاكَ و لا يَدٌ تَصِلُ إِلَيْكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ احْجُبْنِي عَنِ القَوْمِ الظَّالِمِينَ ثلاثاً بِقُدْرَتِكَ يا قَوِيُّ يا مَتِينُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِكَ نَسْتَعِينُ اللَّهُمَّ يا سَابِقَ الفَوْتِ يا سَامِعَ الصَّوْتِ ويا كَاسِيَ العِظَامِ لَحْماً بَعْدَ المَوْتِ أَغِثْنِي وأَجِرْنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وعَذَابِ الآخِرَةِ ولا حَوْلَ و لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ

وله قدس سره حزب النصر أيضا

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ أسألُكَ غمسةً في بحرِ نورِ هيبَتِكَ القاهِرةِ الباهِرةِ الظاهِرةِ الباطنةِ القادِرةِ المُقتَدِرةِ حتّى يتلألأ وجهي بشُعاعاتٍ من نورِ هيبَتِكَ تخطفُ عيونَ الحسدةِ والمَردةِ والشياطينِ منَ الإنسِ والجنِّ أجمعينَ فلا يرشقوني بسهامِ حسدِهم ومكائدِهم الباطنةِ والظاهِرةِ وتصيرُ أبصارُهم خاشعةً لرؤيتي ورقابُهم خاضعةً لسطوتي * واحجبني اللّهُمَّ بالحجابِ الّذي باطنُهُ النورُ فتبتهجُ أحوالي بأُنسِهِ وتتأيَّدُ أقوالي وأفعالي بحِسِّهِ وظاهِرُهُ النارُ فتلفحُ وجوهَ أعدائي لفحةً تقطعُ موادَّهم عنّي حتّى يصدّوا عن مواردِهم خاسئينَ خاسِرينَ خائبينَ خاشعينَ خاضعينَ متذلّلينَ يولّونَ الأدبارَ ويخرِّبونَ الديارَ ويخرِّبونَ بيوتَهم بأيديهم وأيدي المؤمنينَ وأسألُكَ النورَ الّذي احتجبَ بهِ قوامُ ناموسِ الأنوارِ وجهَكَ النورَ الّذي احتجبتْ بهِ عن إدراكِ الأبصارِ وأن تحجُبَني بأنوارِ أسمائِكَ في أنوارِ أسرارِكَ حجاباً كثيفاً يدفعُ عنّي كلَّ نقصٍ يخالطُني في جوهريّتي وفي عرضيّتي ويحولُ بيني وبينَ من أرادَني بسوءٍ وما تحييني بهِ من فضائلِكَ الّتي منحتَ بها وفواضلِكَ الّتي غمرتَني فيها وما إليَّ وعليَّ وبي ولي وعنّي وفيَّ فإنَّكَ دافعُ كلِّ سوءٍ ومكروهٍ وأنتَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ يا منوّرَ كلِّ نورٍ ألبسني من نورِكَ لباساً يوضحُ لي ما التبسَ عليَّ من أحوالي الباطنةِ

والظاهرة واطمس أنوار أعدائي وحسادي حتى لا يهتدوا إليّ إلا
بالذل والانقياد والملكة والمنقاد فلا تبقي منهم باقية باغية طاغية
عاتية أقمعهم عني بالزبانية وهدّ أركانهم بالملائكة الثمانية
وخذهم من كل ناصية بحق كل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته
في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب
عندك وبحقك عليك وبحقك على كل ذي حق عليك يا حق يا مبين يا حي
يا قيوم يا الله يا رباه يا غياثاه أسألك بأسمائك الحسنى وبصفاتك
التامات العليا وبجدك الأعلى وبعرشك وما حوى وبمن على العرش
استوى وعلى الملك احتوى وبمن دنى فتدلى فكان قاب قوسين
أو أدنى أن تطلع شمس الهيبة القاهرة الباهرة الظاهرة القادرة
المقتدرة على وجهي حتى يعمى كل شخص ينظر إليّ بعين العداوة
والازدراء والاستهزاء فتهدره عند إقباله إليّ مسترداً بالمخاوف
المهلكة والبوائق المدركة فتحيط بهم إحاطتك بكل شيء
حتى لا تبقي منهم باقية ولا يجدوا منها واقية بسم الله من قدامنا
بسم الله من ورائنا بسم الله من فوقنا بسم الله من تحتنا بسم الله
عن أيماننا بسم الله عن شمائلنا يا سيدنا يا مولانا فاستجب دعانا
واعطنا سؤلنا فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب

العَالَمِينَ واللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ
إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ بسم اللهِ الرَّحْمنِ الرحيم يااللهُ يارَحْمنُ يارَحِيمُ
ياحَىُّ ياقَيُّومُ كهيعص ياوَدُودُ يامُسْتَعَانُ حمعسق وصلى اللهُ على سيدنا
محمدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلم

﴿ وله قدس سره هذا ورد دعوة الجلالة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

« فائدة » تقرأ الجلالة ١٦٦ و١٧ وبعد القراءة تقسم عليها بهذا
القسم وهو لحضرة الغوث الأعظم والقطب المعظم الشيخ محي الدين
عبدالقادر الكيلانى قدس الله سره ونور ضريحه ورضى عنه ونفعنا
ببركات علومه وأمدنا بامداداته الشريفة مع جميع المريدين المحبين
المحبوبين آمين وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْئَلُكَ بِالأَلِفِ القَائِمِ الذِى لَيْسَ قَبْلَهُ سَابِقٌ وَبِاللامَيْنِ
اللَّتَيْنِ طَمَسْتَ بِهِمَا الأَسْرَارَ وَجَعَلْتَهُمَا بَيْنَ العَقْلِ وَالرُّوحِ وَأَخَذْتَ
عَلَيْهِمَا العَهْدَ الوَاثِقَ وبِالهَاءِ المُحِيطَةِ بِالعُلُومِ الجَوَامِدِ وَالمُتَحَرِّكَةِ
وَالصَّوَامِتِ وَالنَّوَاطِقِ وَأَسْئَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ هُوَ

اللهُ الذي لا إلهَ إلاَّ هوَ الرَّحمنُ الرَّحيمُ المَلِكُ القُدُّوسُ السلامُ المُؤمِنُ المُهيمِنُ العَزيزُ الجَبَّارُ المُتكَبِّرُ النُّورُ الهادِي البَديعُ القَادِرُ القَاهِرُ الذي تَشَعْشَعَ فارتَفَعَ وقَهرَ فَصدَعَ ونَظرَ نَظْرَةً لِلجَبَلِ فَتقَطَّعَ وخَرَّ مُوسَى صعِقاً مِنَ الفزَعِ أنْتَ اللهُ الالهُ الأكْرَمُ الأزَليُّ والسَّرْمَدِي الذي لا يَحُولُ تَدْهَشُ مِنْهُ العُقُولُ * اللَّهُمَّ إني أسْئَلُكَ بِسِرِّ سِرِّ الذي هُوَ أنتَ وعَدْتَ بِهِ قلُوبَ أهْلِ الذِّكْرِ بخَفِي جَوَلانِ مَعْرِفتِكَ بِالفِكْرِ إغْمسْني يا أللهُ ثَلاَثاً في بَحْرِ أنْوَارِكَ وامْلأَ قَلْبِي مِنْ أسْرَارِكَ وَمَكِّني فِيكَ ومِنْكَ وأسْئَلُكَ الوصُولَ بالسرِّ الذي تَدْهَشُ مِنْهُ العقُولُ فهُوَ مِنْ قُرْبِهِ ذَاهِلٌ أتِينُوخِ ب أمْلُوخِ ب اى وآمنٍ أى وأمْنٍ مهيَاشِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السمٰوَاتِ وَالأرْضِ * اللهُمَّ إنَّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَسِرِّي وَجَهْرِي وبَاطِنِي وظَاهِرِي يَشْهَدُ لَكَ بِالوَاحدَانِيَّةِ اجْعَلْني أشَاهِدُ القُدْرَةَ النورَانِيَّةَ يا أللهُ هُوَ * (وتدعو بما تريد) يامَنْ يُسْتَغَاثُ بِهِ إذَا عُدِمَ المُغِيثُ ويُنْتَصَرُ بِهِ إذَا عُدِمَ النَّصِيرُ ويُنْتَفَعُ بِهِ إذَا غُلِقَتْ أبْوَابُ المُلوكِ المُرْتجَةِ وحَجَبَتْهُ القُلوبُ الغَافِلَةُ طَهْفَلُوش إنْقطَعَ الرَّجاءُ إلاَّ مِنْكَ وَسُدَّتِ الطُّرُقُ إلا إلَيْكَ وخابَتِ الآمالُ إلا فِيكَ * واغَوثَاهُ العَجَلَ ٣ الأجَبْتَ دَعْوَتِي واقْضِ حاجَتِي واكْشِفْ عَنْ بَصِيرَتِي ٣ * ولاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وصلى

اللهُ على سيّدنا محمّدٍ وعلى آلهِ وأصحابهِ وسلمَ تسليماً إلى يومِ الدّين والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ

﴿ وله قدس سره وهذا دعاء الجلالة ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

اللّهمّ إنّى أسئلُكَ بسرِّ الذّاتِ وبذاتِ السّرِّ هوَ أنتَ وأنتَ هوَ احتجبتُ بنورِ اللهِ ونورِ عرشِ اللهِ وبكلِّ اسمِ اللهِ من عدوّى وعدوِّ اللهِ بمائةِ ألفِ لاَ حولَ ولاَ قوّةَ إلاَّ باللهِ ختمتُ على نفسى وعلى دينى وعلى كلِّ شيْءٍ أعطانيهِ ربّى بخاتمِ اللهِ المنيعِ الّذى ختمَ بهِ أقطارَ السمواتِ والأرضِ وحسبُنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ نعمَ المولى ونعمَ النّصيرُ * وصلى اللهُ علَى سيّدنا محمّدٍ وعلى آلهِ وأصحابهِ وسلمَ أجمعينَ

(هذه أسماء سيدنا عبد القادر الكيلانى قدس الله سره ويسمى الاستعانة أيضاً)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ياسُلْطَانَ العارفينَ * ياتاجَ المحقّقينَ * ياساقيَ الحُمَيّا * ياجميلَ المُحَيّا * يابركةَ الأنامِ * يامصباحَ الظلامِ * ياشمسُ بلاَ أفلَ يادرُّ بلاَ مثلَ * يابدرُ بلاَ كلَفٍ * يابحرُ بلاَ طرفٍ * ياباز الأشهبِ *

يافارجَ الكُرَبِ * ياغوثَ الأعظمِ * ياواسعَ اللُّطفِ والكَرَمِ *
ياكنزَ الحقائقِ * يامعدِنَ الدّقائقِ * ياواسِطَ السّلكِ والسّلوكِ *
ياصاحبَ المُلكِ والمُلوكِ * ياشمسَ الشّموسِ * يازهرةَ النّفوسِ
ياهاوِيَ النّسيمِ * يامُحيِيَ الرّميمِ * ياعالِيَ الحميمِ * ياناموسَ الأُمَمِ
ياحُجّةَ العاشقينَ * ياسُلالةَ آلِ طهَ ويس * ياسُلطانَ الواصِلينَ *
ياوارِثَ النّبيِّ المُختارِ ياخزانةَ الأسرارِ * يامُبدِيءَ جمالِ اللهِ *
ياناَئبَ رسولِ اللهِ * ياكَبِدَ المصطفى * ياصاحِبَ الوفا * ياسِرَّ
المُجتبى * يانورَ المرتضى * ياقُرّةَ العيونِ * ياذا الوجهِ الميمونِ
ياصالِحَ الأحوالِ * ياصادِقَ الأقوالِ * ياسيفَ اللهِ المَسلولِ
ياثمرةَ البتولِ * ياراحِمَ النّاسِ * يامُذهِبَ البأسِ * يامفتحَ الكنوزِ
يامعدِنَ الرّموزِ * ياكعبةَ الواصِلينَ * ياوسيلةَ الطّالبينَ * يامُخجِلَ
المطرِ * يامُحسِنَ البشرِ * ياقُوّةَ الضُّعفاءِ * ياملجأَ الغُرباءِ * ياإمامَ
المُتّقينَ * وصفوةَ العابدينَ * ياقَوِيَّ الأركانِ * ياحبيبَ الرّحمنِ *
يامُجلي الكلامِ القديمِ * ياشِفاءَ أسقامِ السّقيمِ * ياأتقى الأتقياءِ *
ياأصفى الأصفياءِ * ياناراللهِ المُوقَدةِ * ياحياةَ الأفئدةِ * ياشيخَ
الكلِّ * يادليلَ السُّبُلِ * يانقيبَ المحبوبينَ * يامقصودَ السّالكينَ
يا كريمَ الطّرفينِ * ياعُمدةَ الفريقينِ * ياقاضِ القضاةِ يافاتحَ المُغلقاتِ

يا كافِيَ المُهِمَّاتِ * ياحافِظَ الأشْياءِ * يا نُورَ المَلَاءِ * يامُنْتَهى الأمل
حِينَ يَنْقَطِعُ العَمَلُ * ياسيِّدَ السَّادَاتِ * يامَنْبَعَ السَّعَادَاتِ * ياضِيَاءَ
السَّمواتِ والأَرَضِينَ * ياقامُوسَ الوَاعِظِينَ * ياعَيْنَ الوَرَى * ياقُدْوَةَ
السُّرَى * ياجَمَّ الفَوائِدِ * يافَرَجاً فى الشَّدَائِدِ يابَحْرَ الشَّرِيعَةِ * ياسُلْطَانَ
الطَّرِيقَةِ * يابُرْهانَ الحَقِيقَةِ * ياتَرْجُمانَ المَعْرِفَةِ * يا كاشِفَ الأَسْرَارِ
ياغَافِرَ الأوْزَارِ * ياطِرازَ الأوْلِياءِ * ياعَضُدَ الفُقَرَاءِ * ياذَا الأحْوالِ
العَظِيمَةِ ياذَا الأوْصَافِ الرَّحِيمَةِ * ياذَا المِلَّةِ الجَلِيَّةِ * ياذَا المَذْهَبِ
الحَنْبَلِيَّةِ * ياإِمامَ الأئمَّةِ * يا كاشِفَ الغُمَّةِ * يافَاتِحَ المُشْكِلاتِ *
يامَقْبُولَ رَبِّ الجَنَّاتِ * ياجَلِيسَ الرَّحْمٰنِ * يامَشْهُوراً مِنَ الجِيلَانِ *
ياشَاهُ يامِيرُ إِلٰهِ * ياعَفِيفُ ياشَرِيفُ يا تَقِيُّ يانَقِيُّ ياصَدِّيقُ يامَعْشُوقُ
ياقُطْبَ الأقْطابِ يافَرْدَ الأحْبَابِ ياسَيِّدِي ياسَنَدِي يامَوْلَايَ ياقُوَّتِي
ياغَوْثِي ياغِيَاثِي ياعَوْنِي يارَاحَتِي ياقاضِيَ حاجاتِي يافارِجَ كُرْبَتِي
ياضِيَائِي يارَجائِي ياشِفائِي ياسُلْطَانُ مُحْيِي الدِّينِ عبدِ القادرِ يانُورَ السَّرائِرِ
ياصاحِبَ القُدْرَةِ ياوَاهِبَ العَظَمَةِ يامَنْ ظَهَرَ سِرُّهُ فى الدُّنْيا والآخِرَةِ
يامالِكَ الزَّمانِ ياأمانَ المَكانِ يامَنْ يُقِيمُ بأمْرِ اللهِ ياوَارِثَ كِتَابِ
اللهِ ياوارِثَ رَسُولِ اللهِ ياقُطْبَ الأقْطَابِ ياحَضْرَةَ الشيخ عبدالقادر

قدس الله سره ونور ضريحه ياسر الأسرار ويا كعبة الأبرار ياشيخ
كل قطب وغوث ياشاهد الأكوان بنظرة يامبصر العرش بعلمه
يابالغ الغرب والشرق بخطوة ياقطب الملائكة والإنس والجن
ياقطب البر والبحر ياقطب المشرق والمغرب ياقطب السموات
والأرضين ياقطب العرش والكرسي واللوح والقلم ياصاحب
الهمة والشفاعة يامن يبلغ لمريديه عند الاستغاثة ولو كان في المشرق
فرسك مسروج وسيفك مسلول ورمحك منصوب وقوسك موتور
وسهمك صائب وركابك عال ياصاحب الجود والكرم ياصاحب
الأخلاق الحسنة والهمم ياصاحب التصرف في الدنيا وفي قبره
بإذن الله ياصاحب القدم العالي على رقبة كل ولي لله ياغوث الاعظم
أغثني في كل أحوالي وانصرني في كل آمالي وتقبلني في طريقك
بحرمة جدك محمد صلى الله عليه وسلم وبشفاعته وروحه وسره
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم

(وله قدس سره بتعليم سيدنا معروف الكرخي رضى الله عنه له
ووقت قراءته بعد صلاة الظهر احدى عشرة مرة وهو هذا)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهُ حاضِرِي اللهُ نَاظِرِي اللهُ شَاهِدٌ عليَّ اللهُ مَعِي اللهُ مُعِينِي * وهُوَ بِكلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ

(كيفية سلامه قدس الله سره على قطب الاقطاب قدس الله سره كما ذكره فى غنية قدس سره)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

السَّلَامُ عليْكَ يامَلِكَ الزَّمانِ * ويااِمامَ المَكانِ * وياقائِمُ بأَمْرِ الرَّحْمٰنِ * ويَاوَارِثَ الكِتَابِ * ويانائِبَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم * يامَنْ مِنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ عائِدَتُهُ يامَنْ أهْلُ وقْتِهِ كُلُّهُمْ عائِلَتُهُ يامَنْ يَنْزِلُ الغَيْثُ بِدَعْوَتِهِ ويَدِرُّ الضَّرْعُ بِبَرَكَتِهِ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ

(كيفية سلامه قدس الله سره على رجال الغيب قدست أسرارهم كما ذكرها فى الغنية أيضاً)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

السَّلَامُ عليْكُمْ يارجالَ الغَيْبِ السَّلَامُ عليْكُمْ ياأيُّهَا الأَرْواحُ المُقَدَّسَةُ يانُقَبَا يانُجَبَا يارُقَبَا يابُدَلَا ياأَوْتَادَ الارْضِ أَوْتَادُ أرْبَعَةٌ

يا إمامَانِ يا قُطْبُ يا فَرْدُ يا أُمَنَاءُ أَغِيثُونِى بِغَوْثَةٍ وَانْظُرُونِى بِنَظْرَةٍ وَارْحَمُونِى وَحَصِّلُوا مُرَادِى وَمَقْصُودِى وَقُومُوا على قَضَاءِ حَوَائِجِى عِنْدَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ سَلَّمَكُمُ اللهُ تعالى فى الدُّنيا والآخِرَةِ * اللهُمَّ صلِّ على الخضر

(بيان معرفة رجال الغيب قدست أسرارهم فى أى جهة من الجهات كما ذكرها فى غنية أيضا قدس الله سره)

قال اعلم ان رجال الغيب والارواح المقدسة قدست أرواحهم فى اليوم السابع والرابع عشر والثانى وعشرين والتاسع وعشرين متوجهين الى المشرق ويوم السادس ويوم الواحد وعشرين والثامن وعشرين بين المشرق والشمال ويوم الثالث وخامس عشر والثالث وعشرين وثلاثين منه متوجهين إلى طرف الشمال ويوم الخامس والثالث عشر وتسعة والسابع وعشرين منه متوجهين الى المغرب ويوم الثانى والعاشر والسابع عشر والخامس وعشرين منه متوجهين بين المغرب والقبلة ويوم الثامن واحدى عشر وثامن عشر والسادس وعشرين والرابع وعشرين منه متوجهين بين المشرق والقبلة فيا أخى اذا علمت جهات سيرهم وطريقتهم ينبغى أن تلتجىء الى الله واليهم بعد قراءة الاوراد تقول حصلوا مرادى ومقصدى ويسمى لهم

الطالب مقصوده ومراده فيعطيه الله مراده وحاجته ببركة هؤلاء الرجال قدس الله أسرارهم ان شاء الله تعالى

﴿من دقائقه قدس الله سره لذهاب التعب ولطوى الأرض لمن يقرأ بقلب سليم ونية صادقة وتوجه قوى مع رابطة وهى﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

بِسْمِ اللهِ على قَلْبِي حَتّى يَرْوى * بِسْمِ اللهِ على رُكَبِي حتى تَقْوَى بِسْمِ اللهِ على الأَرْضِ حتى تُطْوَى

(ومن أوراده رضى الله عنه تقرأ عند المهمات)

بسم الله الرحمن الرحيم

قَصَدْتُ الكافِي وجَدْتُ الكافِي لِكلٍّ كافِي كَفَانِي الكافِي ولله الحمدُ

﴿وله رضى الله عنه من دقائقه ذكرها فى الغنية من داوم على قراءتها كل يوم ست مرات وفى رواية سبع مرات رأى من العجائب مالا يحصى والصدق والاخلاص والرابطة وتوجه القلب شرط وهى﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قَلْبِي قُطْبِي وقَالِبِي لُبْنَانِي * مِيرِّى خَضِرِى وعَيْنُهُ عِرْفَانِي هَارُونُ عَقْلِي وَكَلِيمِى رُوحِي فِرْعَوْنِي نفسي والهوى هامانى سبع مرات أو ست مرات

(فى كيفية قراءة حزب الامام حجة الاسلام رضى الله عنه وذكر بعض خواصه)

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * قال الشيخ الامام العالم العلامة الفاضل الفهامة شيخنا وأستاذنا سيدى محمد عقيلة المكى رحمة الله عليه وقد كنت مجاورا فى مكة المشرفة زادها الله شرفا أوائل شهر شوال من سنة الثالثة و العشرين بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأشرف التحية قدم إليها واليا عليها الشريف سعد بن زيد فلما مضت له أيام يسيرة أخذ فى تأخير كل من كان مقدما فى عصر ابن عمه الشريف عبد الكريم من أهل الرتب فنفى عنها إلى قلعة المدينة المنورة الشيخ تاج الدين العقيلى مفتى السادة الحنفية والشيخ يحي شيخ القراء بها ومنعهم من الخروج منها إلى الحرم المدنى وغيره وتطاول على كثير من أعيان مكة وفضلائها حتى بلغ من الجور إلى أذية الشيخ عبد اللطيف بن عبد السلام الزمزى وكان إذ ذاك صاحب الوقت بمكة فانقطع فى بيته عن الحرم المكى فى جميع الأوقات وممن انقطع فى بيته فاتح البيت الشريف الشيخ محمد من بنى شيبة وممن كان

بينه وبين الشريف سعد المذكور عداوة الشريف العلامة السيد محمد
أسعد مفتي المدينة فكان المناسب له الفرار من المدينة صحبة
الحاج إلى البلاد الشامية أو غيرها فلم يثبت بعد أن خرج الحاج من
المدينة راجعين حتى قدم مكة ونزل في بيت بني شيبة وصار يذهب
كل مذهب لا يبالي بشيء فتعجب الناس من ذلك غاية العجب وعلموا
أنه لم يجرأ على مثل هذه الجرأة العظيمة إلا وقد تحصن من الشريف
وجنوده بحصن حصين فاجتمعت به يوماً فأعطاني كراسة كتب له
وهو سر الأسرار وذخيرة الابرار وبالتمسك به يبلغ المؤمل ما أمل
ويعطى السائل ما سأل فعليك أيها المحب بكتمه وحفظه وتعظيمه
فانه من التحف التي قل أن يظفر بها في هذا الزمان وعز أن توجد في خزانة
أمير أو سلطان وهو نافع قراءة وحملا وكل صعب يصير ببركته سهلا
إلى غير ذلك ولم أزل شديد الحرص على معرفة مرتبة هذه الآيات منه
فأخذت بالبحث عن ذلك بسؤال كل من لقيته من أهل العلم فلم أعثر على
ذلك حتى رأيت بخط ملا علي القاري الحنفي الكلام على ذلك بعينه وانه من
جمع حجة الاسلام الامام الغزالي رحمة الله عليه فاستمسكت منه غاية
وجعلته لي في جميع المهمات فرأيت بركاته وسرعة اجابته في دفع شر
الأعداء وخذلان من قصدني بسوء ما يضيق الوقت بكتابته وربما
يسمع به أحد ضعيف الاعتقاد فأنكره فاني قد كنت قرأته على من

يؤذيني فيقع له من الأمراض ما يوجب بكائي عليه حتى أدعو له خلف كل صلاة بخلاصه مما وقع والله الموفق

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ * الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ كَذٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ فَوَقَاهُ اللهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَمَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً * (أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال ﴾ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً وَذٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذٰلِكَ حَقّاً عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ وَإِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ * « أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم

على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال » فصبّ عليهم ربك سوط
عذاب وتقطعت بهم الأسباب جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب *
وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن
وقلن حاش لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم قالوا تالله لقد آثرك
الله علينا إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله
يؤتي ملكه من يشاء شاكراً لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم
وآتاه الله الملك ورفعناه مكاناً علياً وقربناه نجياً وكان عند ربه
مرضياً وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً * « أعداؤنا
لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا
بحال من الأحوال » * وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله
هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في
الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز
حكيم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله كلما أوقدوا ناراً للحرب
أطفأها الله فضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا
مرد له خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته
خاشعاً متصدعاً من خشية الله فلا تبتئس بما كانوا يعملون ولا تك

فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ إِنَّا
كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لَا تَخَافُ
دَرَكًا وَلَا تَخْشَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ
لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى
فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ
يَكَدْ يَرَاهَا وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى
بَصَرِهِ غِشَاوَةً لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ لَنْ يَضُرُّوكَ
شَيْئًا إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَاصْبِرْ صَبْرًا
جَمِيلًا فَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا فَأَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا *(أعداؤنا لن يصلوا
الينا بالنفس ولا بالواسطة لاقدرة لهم على ايصال السوء الينا بحال
من الاحوال)* مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا وَاللَّهُ أَشَدُّ
بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ *
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ

بِرِسالاَتِي وبِكَلاَمِي إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا إِنَّافَتَحْنَالَكَ فَتْحًامُبِينًا
(أعداؤنا لن يصلوا الينا بالنفس ولا بالواسطة لاقدرة لهم على ايصال
السوء الينا بحال مِنَ الاحوال) * خَتَمَ اللهُ على قُلُوبِهِمْ وعلى سَمْعِهِمْ
وعلى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ وتَرَكَهُمْ في ظُلُمَاتٍ لا يُبْصِرُونَ
صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ كُبِتُوا كما كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَيُبْصِرُونَ إِنَّا جَعَلْنَا في أَعْنَاقِهِمْ أَغْلاَلاً فَهِيَ إِلى
الأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ولَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ المَثَانِي والقُرْآنَ العَظِيمَ
أُولئكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللهُ على قُلُوبِهِمْ وعلى سَمْعِهِمْ وعلى أَبْصَارِهِمْ
وأُولئكَ هُمُ الغَافِلُونَ ومَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عنها
إِنَّا مِنَ المُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ إِنَّا جَعَلْنَا على قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
وفي آذَانِهِمْ وَقْرًا وإذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ في القُرْآنِ وحْدَهُ ولَّوْا على أَدْبَارِهِمْ
نُفُورًا وإِنْ تَدْعُهُمْ إِلى الهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ
إِلٰهَهُ هَوَاهُ وأَضَلَّهُ اللهُ على عِلْمٍ وخَتَمَ على سَمْعِهِ وقَلْبِهِ وجَعَلَ على
بَصَرِهِ غِشَاوَةً عليهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وغَضِبَ اللهُ عليهِمْ فَأَصْبَحُوا لاَيُرَى
إِلاَّ مَسَاكِنُهُمْ دَمَّرَ اللهُ عليهِمْ ثُمَّ عَمُوا وصَمُّوا كَثِيرًا مِنْهُمْ واللهُ
أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا وذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ومَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لهُ مَخْرَجًا

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي
مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ عَسَى
رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ
يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي
بِهِ فِي النَّاسِ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ
فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ
قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا
فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا
أَيْنَمَا كُنْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ * (أعداؤنا
لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء
إلينا بحال من الاحوال) * صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي

الظُّلُمَاتِ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِى آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ
وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ وَأُخِذُوا مِنْ
مَكَانٍ بَعِيدٍ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا بِكُمْ
مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ
غِلْظَةً وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ
يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا
بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِى الْآخِرَةِ فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ
بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ وَاللهُ
أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللهِ نَصِيرًا فَلَا تَخْشَوْهُمْ
قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ
وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّ اللهَ الَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ
وَأُفَوِّضُ أَمْرِى إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا
لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ
مُسْتَضْعَفُونَ فِى الْأَرْضِ فَآوَاكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ

اللهِ عَلَيكُمْ إذْ هَمَّ قَوْمٌ أنْ يَبْسُطُوا إلَيْكُمْ أيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أيْدِيَهُمْ
عَنْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ والأرْضِ لا إلهَ
إلاّ هُوَ عَسَى رَبُّكُمْ أنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ عَسَى اللهُ أنْ يَكُفَّ بَأسَ
الذِينَ كَفَرُوا وَمَكَرَ اللهُ واللهُ خَيْرُ الماكِرِينَ وَمَكْرُ أُولئِكَ
هُوَ يَبُورُ فإنَّها لا تَعْمَى الأبْصارُ ولكِنْ تَعْمَى القُلُوبُ التِي فى
الصُّدُورِ سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ فأخَذْناهُمْ أخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ
ما يُرِيدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ فى الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ولكِنْ يُرِيدُ
لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ الآنَ
خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وعَلِمَ أنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ اليُسْرَ ولا يُرِيدُ بِكُمُ
العُسْرَ قُلْ إنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الهُدَى يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ * (أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا
بالواسطة لاقدرة لهم على إيصال السوء الينا بحال من
الأحوال) * وما لَهُمْ مِنْ ناصِرِينَ وذَلِكَ جَزاءُ الظّالِمِينَ عَلَيْهِمْ
دائِرَةُ السَّوْءِ دَمَّرَ اللهُ عَلَيْهِمْ أُولئِكَ فى الأذَلِّينَ فَما اسْتَطاعُوا
مِنْ قِيامٍ وما كانُوا مُنْتَصِرِينَ إنَّ اللهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ المُفْسِدِينَ وَإنَّ
اللهَ لا يَهْدِي كَيْدَ الخائِنِينَ فأيَّدْنا الذِينَ آمَنُوا على عَدُوِّهِمْ فأصْبَحُوا
ظاهِرِينَ إنَّ اللهَ يُدافِعُ عَنِ الذِينَ آمَنُوا يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أيْدِيهِمْ واللهُ

حَفِيظٌ عَلَيْهِم إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ وَاللهُ حَفِيظٌ عَلِيمٌ * طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَئَابٍ وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ أُولَئِكَ الذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ فَلَا تَعلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُم مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ فَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً * (أعداؤنا لن يصلوا الينا بالنفس ولا بالواسطة لاقدرة لهم على إيصال السوء الينا بحال من الأحوال) * وما يَنْظُرُ هؤلاءِ إلَّا صَيْحَةً واحِدَةً مالَها مِنْ فَوَاقٍ ومزّقناهُمْ كلَّ مُمَزَّقٍ سنُرِيهِمْ آياتِنَا في الآفاقِ وفي أنفُسِهِمْ حتَّى يتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الحَقُّ فاستَمْسِكْ بالذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ فإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فاسْأَلِ الذِينَ يَقرَأُونَ الكِتَابَ مِنْ قَبلِكَ لَقَدْ جاءَكَ الحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فلا تكُونَنَّ مِنَ المُمتَرِينَ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعلَمُونَ عَظِيمٌ وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلمُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الكِتَابَ مِنهُ آيَاتٌ مُحكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتَابِ تِلْكَ آيَاتُ اللهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللهِ وَآيَاتِهِ

يُؤْمِنُونَ * لَٰكِنِ اللهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَهُ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ
يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللهِ شَهِيداً وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً وَكَفَى بِاللهِ نَصِيراً وَكَانَ
اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتاً قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ
الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً * أعداؤنا
لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لاقدرة لهم على إيصال السوء إلينا
بحال من الأحوال * فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَاناً وَأَضْعَفُ جُنْداً
وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِداً وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذاً أَبَداً وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ
مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى أَتَحْسَبُهُمْ
جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَاهُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ
إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ * (أعداؤنا أن يصلوا إلينا
بالنفس ولا بالواسطة لاقدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من
الأحوال) * وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ وَاللهُ
أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ قُلْنَا يَا نَارُ
كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ
إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ

فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ وصلى اللهُ على سيدنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلم تسليماً كثيراً إلى يومِ الدينِ والحمدُ للهِ ربِّ العالمين

(لتسخير القلوب يقرأ كل يوم بعد صلاة الصبح ثلاث مرات)

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ العَزِيزِ المُعْتَزِّ بِعُلُوِّ عِزِّهِ عَزِيزاً وكلُّ عزيزٍ بِعِزَّةِ اللهِ يَعْتَزُّونَ يا عزيزُ تعززتُ بِعِزَّتِكَ فَمَنِ اعْتَزَّ بِعِزَّتِكَ فَهُوَ عَزِيزٌ لا ذُلَّ بَعْدَهُ وَمَنِ اعْتَزَّ بِدُونِ عِزَّتِكَ فَهُوَ ذَلِيلٌ إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْراً عَزِيزاً لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ اللهم أعزني في عيونِ خلقِكَ وأكرمني بينهم ولقد كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وإِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لا يَمَسُّهُ إِلا المُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً عَسَى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللهُ قَدِيرٌ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ اللهم أَلِّفْ بيني وبين الخلائقِ كلهم أجمعين كما أَلَّفْتَ بين آدمَ وحواءَ وكما أَلَّفْتَ بين إبراهيمَ عليه السلامُ وسارَّةَ وهاجرَ وكما أَلَّفْتَ بين موسى وطورِ سيناءَ وكما أَلَّفْتَ

بَيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَبَيْنَ آلِهِ رضي الله عنهم وأُمَّتِهِ رَحِمَهُمُ اللهُ وكَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ يُوسُفَ وزُلَيْخَا قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * قَالُوا تَاللهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَو تَكُونَ مِنَ الهَالِكِينَ يَا تَمْخِيثَا يَا تَمْخِيثَا يَامَشْطَبَا يَا بَطَرْشِيثَا يَاشَلِيخُوثَا يَامَنْلَحُوثَا يَاصَمَدُ كَافِيًا آهِيًّا شَرَاهِيًّا آذُنَايَ أَصْبَاؤُوتَ آلِ شَدَّايَ يَا مُجْلِي عَظِيمِ الأُمُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ اللَّهُمَّ أَلْقِ الأُلْفَةَ والشَّفَقَةَ وَالمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ بَنِي آدَمَ وَبَنَاتِ حَوَّاءَ أَجْمَعِينَ خَاصَّةً قَلْبَ فُلَانٍ أَخَذْتُ وَعَقَدْتُ جَوَارِحَهُ بِحَقِّ شَهِدَ اللهُ وَقُلْ هُوَ اللهُ وَحَسْبِيَ اللهُ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الغَالِبُونَ وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

وبعده يقرأ الفاتحة الى روح سلطان الأولياء أبي صالح محي الدين عبد القادر الكيلاني قدس الله سره وأفاض علينا وعلى سائر المريدين والمحبوبين خيره وجوده ومدده آمين والحمد لله رب العالمين

﴿ هذه دعوة البسملة الشريفة ولنا فيه اجازة مطلقة عن الشيخ علي ابن الشيخ خليل الاسكندري ووقت قراءتها كل يوم بعد صلاة المغرب على الدوام مرة واحدة ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

وصلّى اللهُ على سيدنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلّمَ تسليماً اللّهمَّ إنّي أسئلكَ بحقِّ باءِ إسمِكَ المعنيّةِ الموصلةِ إلى أعظمِ مقصودٍ وإيجادِ كلِّ مفقودٍ وبالنّقطةِ الدالّةِ على معنى الأسرارِ السرّمدانيّةِ والذاتِ القديمةِ الفردانيّةِ وبجزئيّتها لأحبابها وتصريفها الجزئيّةِ والكليّةِ وبسينها بديمةِ التّصريفِ سرّ الرّبوبيّةِ المنزّهةِ عنِ المكانيّةِ والزّمانيّةِ المنفردةِ بتفريجِ الكروبِ والخطوبِ الدّنيويّةِ والأخرويّةِ وبميمها يُحيي ويُميتُ بها سائرَ البريّةِ فليسَ لها قبليّةٌ ولا بعديّةٌ تنزّهتْ عنِ الكيفيّةِ وبتصاريفها ومعانيها المحمديّةِ وبألفِ الوصلِ الذي أقمتَ بهِ الكائناتِ فهوَ حرفٌ مبنيٌّ متصرّفٌ على سائرِ الحروفِ النّاريّةِ والتّرابيّةِ والهوائيّةِ والمائيّةِ مضمرٌ تعريفهُ كالشّمسِ البهيّةِ نفذَ تصريفُكَ في كلِّ معدومٍ فأوجدتهُ وفي كلِّ موجودٍ فأقهرتهُ وبحقِّ صفاتِكَ القهريّةِ إقهرْ أعداءنا وأعداءكَ وبلامِ اللهِ المنزّهةِ عنِ الشّريكِ والضّدِّ فهيَ المعبودةُ بحقٍّ القائمةِ على كلِّ نفسٍ بما كسبتْ العالمةِ بما في السّرائرِ والضّمائرِ أهبْنا وهبةً منْ وهباتها وافتحْ لنا بعلمها وحقّقنا بسرِّ سرائرها النّافذةِ وصرّفْنا في سرِّها كما تحبُّ وترضى وبهاءِ هويّتها القائمةِ بذاتها المستحقّةِ لجميعِ المحامدِ فسمتْ بهِ

فى عِزِّ تَوْحِيدِها وأنْزَلْتَ الكُتُبَ القَدِيمَةَ شاهِدَةً بِوَحْدانِيَّتِها وشَهِدَ وَصَدَّقَ أهْلُ سَعَادَتِها واسْتَغْرَقَتْ بِسِرِّ سَرائِرِها أهْلُ مُشَاهَدَتِها وبِسِرِّ الرَّحْمٰنِ مُعْطِي جلائِلِ النِّعَمِ ورَاحِمِ الشَّيْخِ الهَرِمِ والطِّفْلِ الصَّغِيرِ والجَنِينِ رَحْمٰنَ الدُّنْيا والآخِرَةِ مُعَطِّفِ القُلُوبِ فَزِيادَةُ بِنائِهِ دَلَّتْ عَلَى شَرَفِهِ وانْفِرَادِهِ وبِسِرِّ الرَّحِيمِ ورِقَّةِ الرَّحْمَةِ مُعْطِي جلائِلِ النِّعَمِ ودَقائِقِها مُشَوِّقَ القُلُوبِ بَعْضُها عَلَى بَعْضٍ جاذِبِها بِتَعْطِيفِ رُوحانِيَّةِ اسْمِكَ الرَّحِيمِ فَهُما اسْمَانِ جَلِيلانِ كَرِيمَانِ عَظِيمَانِ فِيهِما شِفَاءٌ وبَرَكَةٌ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ يَسْأَلُ فى القَلِيلِ والكَثِيرِ مِنْ مَصَالِحِ الدُّنْيا ودَارِ التَّحْوِيلِ وبِسِرِّها فى القِدَمِ وبِحَقِّ خُرُوجِ الأَرْبَعَةِ الأنْهارِ مِنْ حُرُوفِها الأَرْبَعَةِ وَبِهَيْبَتِها وقُوَّةِ سُلْطَانِها عَلَى العَالَمِ العُلْوِيِّ والسُّفْلِيِّ وَبِها وَمَنْزِلَتِها ولَوْحِها وقَلَمِها والعَرْشِ والكُرْسِيِّ وبِأَمِينِها جِبْرَائِيلَ عليهِ السَّلامُ وبِأَمِينِها سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليهِ وسلم المَبْعُوثِ لِكُلٍّ احْفَظْنِي مِنْ أمامِي وخَلْفِي وَيَمِينِي وشِمالِي وفَوْقِي وتَحْتِي ووَلَدِي وَأوْلادِي وأهْلِي وصَحْبِي وَبِسِرِّ أنْبِيائِكَ النَّاطِقِينَ بِها وَبِسِرِّ مِيكائِيلَ وإسْرافِيلَ وعِزْرائِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وكُلِّ مَلَكٍ فى السَّمٰواتِ والأَرْضِ وبِحَقِّ تَوْحِيدِكَ مِنْ آدَمَ عليهِ السلامُ إلى يَوْمِ الحَشْرِ أنْ تُعْطِيَنِي رِزْقاً أسْتَعِينُ بِهِ وسُرُوراً دائِماً إلى الأَبَدِ وعِلْماً نافِعاً يُوصِلُنِي

إِلَيْكَ ولاَ تَكِلْنِي بِسِرِّهَا إِلى أَحَدٍ واجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ الْهُمُومِ مَخْرَجاً وَصَرِّفْنِي كَيْفَ شِئْتَ ولا تَكِلْنِي إِلى والدٍ ولا وَلَدٍ وخُذْ بِيَدِي إِلَيْكَ حاجَتِي وعَجِّلْ لِي بِهَا بِحَقِّ نَطَدٍ زَهَجٍ وَاحٍ يا حَيُّ ياهِ يا هُوَ ياخالِقُ يابارِئُ أَنْتَ هُوَ بَدُوحٌ وَنُقْسِمُ عَلَيْكَ بِسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليهِ وسلم الْمَمْدُوحِ الْمُؤَيَّدِ بِالنَّصْرِ والفُتُوحِ أَنْ تُسَخِّرَ لِي الْخَلْقَ عَلَى اخْتِلافِ أَجْنَاسِهِمْ وأَلْوانِهِمْ وتَدْفَعَ عَنِّي ما يُرِيدُونَ بِي مِنْ مَكْرِهِمْ وخِدَاعِهِمْ بِحَقِّ طَهُورٍ بِدْعَقٍ مُحَبَّبِهِ صُورَةٌ مُحَبَّبَةٌ سَقْفًا طَيْرٌ سَقَاطِيمُ أَحُونٌ قافٌ أَدَمٌ حَمٌّ هاءٌ أَمِينٌ أُقْسِمُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهَذِهِ الأَسْماءِ العِظَامِ ومُلُوكِها عَبِيدِكَ الكِرامِ أَنْ تَلْطُفَ بِي وتَحْفَظَنِي مِنْ طَوارِقِ اللَّيْلِ والنَّهارِ ومِنَ الْمَرَدَةِ والْمُتَكَبِّرِينَ والظَّلَمَةِ والْجَبَّارِينَ بِحَقِّ كهيعص وطه وطس ويس وحمعسق وق ون وبِتَصْرِيفِهِمْ أَقْهِرْ لِي خَلْقَكَ أَجْمَعِينَ وسَخِّرْ لِي كُلَّ أَحَدٍ بِحَقِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ونَوِّرْ بَصائِرَنا مِنْ نُورِ بَصائِرِ العارِفِينَ بِحَقِّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ وما فِيها مِنْ اسْمِكَ العَظِيمِ * وأَشْهِرْ ذِكْرِي فِي خَيْرٍ يامَنْ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ واغْفِرِ اللَّهُمَّ لِي ولِوالِدَيَّ ولِسائِرِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تَحُلُّ بِها عُقْدَتِي وتُفَرِّجُ بِها كُرْبَتِي وتُنْقِذُ بِها وَحْلَتِي وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسلم عَدَدَ تَقالِيبِ الأَيَّامِ والسِّنِينَ والْحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ * (تمت) *

قال فى كتب الشاذلية ولم يشترط شيخنا فى الطريق سوى ترك المعاصى كلها والمحافظات على الواجبات ومايتيسر من المندوبات وذكر الجلالة الشريفة ما أمكن وقدر عليه وأقل ذلك ألف مرة فى كل يوم والاستغفار مائة والصلاة على النبى عليه السلام ماأمكن وأقل ذلك مائة وكان يرغب فى فضل الصلاة على النبى عليه السلام ويحض عليها ويحيل ذوى الحاجات والكرامات عليها ويوصى ركعتين فى الليل بالكافرون والاخلاص نقلته من جامع الأصول

وقد وضع إبراهيم المواهبى الشاذلى فى لا إله إلا الله رسالة وسماها كتاب التفريد لضبط قواعد التوحيد قال فى الجلوس للذكر التربع ونتيجته التمكن وسره دوام الوضوء هذا ظاهرا وأما باطنا فاشارة الى التمكن بكمال اعتدال القابلية وان أحب جلس كالتشهد حيث ألم ثم يعتمد باليدين على الركبتين مع سدل الكمين ليتقوى على الحركة الجامعة للقلب المتشتت هذا ظاهرا وأما باطنا فالاعتماد بيد الصدق والاخلاص على حد مسند الكتاب والسنة ليجتمع فيك خصائص الخواص ثم غمض العيون استعانة على خلو الباطن من تطرق المحسوسات هذا ظاهرا وأما باطنا فتغميض عين الظاهر والباطن عما سوى الله. ثم الأخذ بلا إله من الجانب الأيسر الذى هو مشكاة فتيلة

القلب النوراني المعنوي مارا بها من أسفل الصدر الى الجانب الأيمن ثم الى أعلاه راجعا حتى تصل الى أخذ الماء وهو المحيط والمأخذ ماتضمنه كلمة النفي والموضع ماتضمنه كلمة الاثبات والنفي مصحوبك في ذهابك من أسفل الصدر وفي إيابك من أعلا راجعا الى المأخذ فتفارقه بالاثبات وسر ذلك أن القلب برزخ بين العالم العلوي والسفلي ففي أخذك منه إلى أسفل الصدر اشارة الى استيعاب بها للعالم السفلي بلا إله ثم في عودك اليه من أعلى الصدر استيعاب بها للعالم العلوي نافيا عن السوى معنى الا الله فهذا سر النفي والاثبات نقلته من جامع الاصول صفحة ١٧٤ للشيخ أحمد الكمشخاني النقشبندي

﴿ خاتمة ﴾ قال في عوارف المعارف ء الحال سمي حالا لتحوله مقاماً والمقام لثبوته واستقراره وقد يكون الشيء بعينه حالا ثم يصير مقاما مثل أن ينبعث من باطن العبد داعية المحاسبة ثم تزول بغلبة النفس ثم تعود ثم تزول ولا يزال العبد هكذا إلى أن تتداركه المعونة من الله وتقهر النفس وتنضبط للمحاسبة فتصير وطنه ومستقره ومقامه وهكذا سائر المقام والحال ولها عقبات سبعة لا يصل أحد إلى هذه المقامات إلا بقطعها وهي الصفات السبعة للنفس وهي الامارة واللوامة والملهمة والمطمئنة والراضية والمرضية والكاملة وقطع عقباتها بالاذكار السبعة (الأول) لا إله إلا الله مائة ألف مرة وهو

للنفس الامارة سميت بها لأنها تأمر صاحبها بالسوء ولون نورها أزرق
(والثانى) الله مائة ألف مرة وهو للنفس اللوامة سميت بها لأنها تلوم
صاحبها بعد وقوع المعصية ولون نورها أصفر (والثالث) هو تسعون
ألفاً وهو للنفس الملهمة سميت بها لأنها تأمر صاحبها فعل الخيرات
ولون نورها أحمر (الرابع) حى سبعون ألف مرة وهو للنفس المطمئنة
سميت بها لأنها اطمأنت وسكنت من اضطرابها وسلمت للاقتدار
ولون نورها أبيض (الخامس) قيوم تسعون ألف مرة وهو للنفس الراضية
سميت بها لكونها راضية من الله بكل حال ولون نورها أخضر
« السادس » رحمان خمسة وتسعون ألف مرة وهو للنفس المرضية
سميت بها لأنها صارت مرضية عند الحق والخلق ولون نورها أسود
« السابع » رحيم مائة ألف مرة وهو للنفس الكاملة سميت بها لكونها
كملت أو صافها وصارت رحيمة للجميع فتحب للكافر الايمان
وللعاصى التوبة وللطائع الثبات على طاعة الرحمن وليس لها نور مخصوص
فنورها يتموج بين هذه الأنوار الست وعالمها الخيرات ومحلها الخفاء
لأنها رجعت بحسبه إلى حال العوام وسبب ذلك لأنها أمرت بالرجوع
الى الخلق لأجل تكميلهم ولا بد من حصول النسبة بين المرشد
والمسترشد قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم ومتى وصلت
النفس الى هذا المقام صارت ريحانة الله فى أرضه محبوبة لله ولخلقه
وبدلت بشريتها ملكية وعبوديتها سيادة وعقلها حسا وغيبها شهادة

وباطنها ظاهرا وانقطعت الى العلى الأعلى وهو السعادة الكبرى وبهذه المراتب والأذكار عند جميع الطرق الا عند النقشبندية والشاذلية فان عندهما يذكر الله فى القلب واللطائف ويذكر لا إله إلا الله كذلك وكثرة التوجهات والمراقبات وكثرة الرياضات والخلوات كما سيجيء اه نقلته من جامع الأصول ثم اعلم أن تصفية القلب بطريق الذكر لقوله عليه السلام ان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد وجلاءها ذكر الله تعالى ولقوله تعالى ألا بذكر الله تطمئن القلوب ثم ان الذكر إما بالقلب أو باللسان فذكر اللسان لتحصيل ذكر القلب وذكر القلب لتحصيل المراقبة فذكر القلب بتفكر اللفظ مع ملاحظة معناه كما قيل الفكر القلب والعشق ذكر الروح والمعرفة ذكر السر اه نقلته من جامع الأصول

وهذه القصيدة الغوثية

« بسم الله الرحمن الرحيم »

خُذْ بِلُطْفِكَ يا إِلٰهِى مَنْ آلَهُ زَادُهُ قَلِيل
مُفْلِسٌ بِالصِّدْقِ يَأْتِى عِنْدَ بابِكَ يا جَلِيل

ذَنْبُهُ ذَنْباً عَظِيماً فَاغْفِرِ الذَّنْبَ العَظِيمَ
إِنَّهُ شَخْصٌ غَرِيبٌ مُذْنِبٌ عَبْدٌ ذَلِيل

مِنْهُ عِصْيَانٌ وَنِسْيَانٌ وَسَهْوٌ بَعْدَ سَهْوٍ
مِنْكَ إِحْسَانٌ وَفَضْلٌ بَعْدَ إِعْطَاءِ ٱلْجَزِيل
قَالَ يَا رَبِّ ذُنُوبِي مِثْلَ رَمْلٍ لَا تُعَدُّ
فَاعْفُ عَنِّي كُلَّ ذَنْبٍ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ ٱلْجَمِيل
قُلْ لِنَارٍ أَبْرِدِي يَا رَبُّ فِي حَقِّي كَمَا
قُلْتُ قُلْ يَا نَارُ كُونِي أَنْتَ فِي حَقِّ ٱلْخَلِيل
كَيْفَ حَالِي يَا إِلٰهِي لَيْسَ لِي خَيْرُ الْعَمَلْ
سُوءُ أَعْمَالِي كَثِيرٌ زَادُ طَاعَاتِي قَلِيل
أَنْتَ شَافِي أَنْتَ كَافِي فِي مُهِمَّاتِ الْأُمُورِ
أَنْتَ حَسْبِي أَنْتَ رَبِّي أَنْتَ لِي نِعْمَ الْوَكِيل
عَافِنِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَاقْضِ عَنِّي حَاجَتِي
إِنَّ لِي قَلْبًا سَقِيمًا أَنْتَ مَنْ يَشْفِي الْعَلِيل
هَبْ لَنَا مُلْكًا كَبِيرًا نَجِّنَا مِمَّا نَخَافُ
رَبَّنَا إِذْ أَنْتَ قَاضٍ وَالْمُنَادِي جِبْرَئِيل
رَبِّ هَبْ لِي كَنْزَ فَضْلٍ أَنْتَ وَهَّابٌ كَرِيمٌ
أَعْطِنِي مَا فِي الضَّمِيرِ دُلَّنِي خَيْرَ الدَّلِيل

أَيْنَ مُوسَى أَيْنَ عِيسَى أَيْنَ يَحْيِي أَيْنَ نُوحُ
أَنْتَ يَاصِدِّيقُ عَاصٍ تُبْ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ

الحمد لله الذى اختص أولياءه بما شاء من النعم . ورفع منزلتهم وخلع عليهم خلع الفضل والاحسان والكرم . وهدانا ببركاتهم . ونفعنا بدعواتهم . والصلاة والسلام . على سيدنا ومولانا محمد سيد الأنام . قطب دائرة الوجود . ومنبع الفيوضات الرحمانية والكرم والجود . وعلى آله وصحبه . وتابعيه وحزبه

يقول مصححه أ.ا.

بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله قد تم طبع كتاب الفيوضات الربانيسة فى المآثر القادرية تأليف اللوذعى الأديب . والألمعى الفاضل الأريب . السيد الحاج اسماعيل الجيلانى البغدادي

ولاح بدر تمامه . وفاح مسك ختامه . فى أوائل شهر شعبان المعظم سنة ١٣٥٣ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

﴿فهرست كتاب الفيوضات الربانية﴾

تمت